

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية  
شعبة علم المكتبات والمعلومات

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات  
تخصص: نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق  
الموسومة ب :

واقع التنشيط الثقافي في المكتبات العامة : المكتبة الرئيسية  
للمطالعة العمومية لولاية مستغانم "د. مولاي بلحميسي" نموذجا



تحت إشراف الأستاذ:

نيمور عبد القادر

من إعداد الطالبتين:

\* بطاهر حكيمة

\* العجال حليمة

رئيسا	جامعة مستغانم	د. عبد الله ثاني محمد نذير
مشرفا ومقررا	جامعة وهران	أ. عبد القادر نيمور
مناقشا	جامعة مستغانم	أ. سليمان وزار

## شكر وتقدير

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

نشكر الله عزوجل أن منا علينا إتمام هذه المذكرة وألهمنا الإرادة والعزيمة

فالحمد لله حمدا كثيرا

كما لا يسعنا من مقامنا هذا إلى أن نتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان إلى

الأستاذ المشرف نيمور عبد القادر الذي نكن له كل الاحترام والتقدير على

ما قدمه لنا من توجيهات ونصائح سديدة، و نتقدم بجزيل الشكر إلى

أعضاء اللجنة المناقشة الموقرة كما يطيب لنا أن نوجه خالص العرفان إلى

الأستاذ شباحي مهدي، و عبد الرزاق مساعديه بجامعة الجيلالي بونعامة

بخميس مليانة والأستاذة العجال نورية من المدرسة العليا للأستاذة والأستاذة

مريم لقرع من جامعة الجزائر3 و الأستاذ بظاهر صدام وإلى أمين مكتبة

المطالعة العمومية لولاية سيدي بلعباس عبد الرزاق لمجادي، وكل عمال

المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية مستغانم وكل من ساهم في

مساعدتنا من بعيد وقريب شكرا

شكرا

## الإهداء

أهدي ثمرة عملي و جهدي

إلى من أوصى بهما الرحمان خيرا وقال في محكم تنزيله " وقل ربي أرحمهما  
كما ربياني صغيرا وأحفظ لهما جناح الذل من الرحمة " .

إلى الوالدين أطال الله في عمرهما اللذان علماني بأن عندما تطفأ الأنوار لابد  
من إضاءة الشمعة ولا نقوم بلجة الظلام.

إلى من أعتز بذكورهم وأفتخر لوجودهم إخوتي وأخواتي: فتيحة، نورية، الحاج،  
الشارف، فاطمة هنده. اللذين كانوا سند لي طيلة مشواري الدراسي.

إلى جميع أساتذتي خاصة الأستاذ المشرف نيمور عبد القادر الذي لم يبخل  
علينا في تقديم الإرشاد والتوجيه طيلة مدة الإشراف.

إلى كل أقاربي سواء من قريب أو بعيد، إلى كل من جمعنتي بهم علاقة طيبة  
إلى زميلاتي ليلى، زينب، نعيمة، نسيم، أمال، جميلة، إيمان .

إلى جميع طلبة علم المكتبات خاصة دفعة ماستر 2017.

حليمة

## الإهداء

بسم الله أبدأ كلامي الذي بفضلته وصلت لمقامي هذا  
أهدي جهدي المتواضع إلى من مهدا لي طريق العلم  
إلى من ذللا لي الصعاب بدعوتها الصالحة  
إلى من وقفا بجانبني وتعبا على نجاحي

## والذي

أمد الله في عمرهما ورزقني برهما ورضاهما  
إلى كل من ساهم في تعليمي أساتذتي الكرام  
إلى كل أفراد أسرتي

إلى كل من تجمعني بهم صلة الرحم والصدقة

إلى كل طلبة علم المكتبات وبالخصوص دفعة ماستر 2017

إلى كل من ساندني من بعيد وقريب

حكيمة

## قائمة المحتويات

الشكر والتقدير.....	
الإهداء .....	
الإجراءات المنهجية للدراسة .....	ص4
1 إشكالية الدراسة.....	ص4
2 التساؤلات الفرعية .....	ص4
3 فرضيات الدراسة.....	ص5
4 أسباب اختيار الموضوع.....	ص5
5 أهمية الدراسة .....	ص6
6 أهداف الدراسة .....	ص6
7 منهج الدراسة .....	ص6
8 أدوات جمع البيانات.....	ص7
9 عينة الدراسة.....	ص8
10 مصطلحات الدراسة .....	ص9
11 الدراسات السابقة.....	ص10
12 صعوبات الدراسة .....	ص13

### الفصل الأول : المكتبات العامة ودورها في تثقيف روادها

1.1 المكتبات العامة : المفهوم النبذة التاريخية والخصائص.....	ص15
1.1.1 تعريف المكتبات العامة.....	ص15

## قائمة المحتويات

- 2.1.1 لمحة تاريخية عن المكتبات العامة.....ص17
- 3.1.1 خصائص المكتبات العامة.....ص19
- 2.1 أنواع وأهمية المكتبات العامة وأسس اختيار المواد المكتبية.....ص20
- 1.2.1 أنواع المكتبات العامة.....ص20
- 2.1.1 أهمية المكتبات العامة .....ص30
- 3.1.1 أسس اختيار المواد المكتبية في المكتبة العامة.....ص30
- 3.1 وظائف وأهداف المكتبات العامة وأقسامها.....ص31
- 3.1.1 وظائف المكتبات العامة.....ص31
- 2.3.1 أهداف المكتبات العامة.....ص32
- 3.3.1 أقسام المكتبات العامة.....ص35
- 4.1 نماذج عن المكتبات العامة ودورها في تثقيف روادها.....ص37
- 1.4.1 أمين المكتبة العامة.....ص37
- 2.4.1 نماذج عن المكتبات العامة .....ص38
- 3.4.1 المكتبة العامة ودورها في تثقيف روادها.....ص38

### الفصل الثاني: التنشيط الثقافي في المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية

- 1.2 ماهية المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية ومقوماتها المادية والبشرية.....ص41
- 1.1.2 مفهوم المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية .....ص41
- 2.2.2 المقومات المادية في المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية .....ص42

## قائمة المحتويات

- 3.2.2 المقومات البشرية في المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية.....ص50
- 2.2 التنظيم الإداري في المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية وميزانية التسيير والأهداف...ص53
- 1.2.2 التنظيم والتسيير الإداري في المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية.....ص53
- 2.1.2 ميزانية التسيير في المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية .....ص56
- 3.2.2 خدمات وأهداف المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية.....ص57
- 1.3.2.2 خدمات المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية.....ص57
- 2.3.2.2 أهداف المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية.....ص61
- 3.2 مفاهيم وأساسيات حول التنشيط الثقافي.....ص62
- 1.3.2 مفهوم التنشيط الثقافي ومكوناته .....ص62
- 1.1.3.2 مفهوم التنشيط الثقافي .....ص63
- 2.1.3.2 مكونات التنشيط الثقافي.....ص64
- 2.3.2 أنواع ومراحل إدارة التنشيط الثقافي.....ص65
- 1.2.3.3 أنواع الأنشطة الثقافية.....ص65
- 2.2.3.3 مراحل إدارة التنشيط الثقافي.....ص72
- 3.2.2 خصائص التنشيط الثقافي.....ص74
- 4.2 أهمية وأهداف التنشيط الثقافي ومتطلباته وأثره.....ص74
- 1.4.2 أهمية التنشيط الثقافي.....ص74
- 2.4.2 أهداف التنشيط الثقافي.....ص75

## قائمة المحتويات

- 3.4.2 متطلبات التنشيط الثقافي وأثره في المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية.....ص76
- 1.3.4.2 متطلبات التنشيط الثقافي.....ص76
- 2.3.4.2 أثر التنشيط الثقافي في المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية.....ص81
- الفصل الثالث : المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية مستغانم نمودجا**
- 1.3 بطاقة فنية عن ولاية مستغانم.....ص84
- 1.1.3 تعريف ولاية مستغانم.....ص84
- 2.1.3 موقع ولاية مستغانم.....ص84
- 3.1.3 نبذة تاريخية عن ولاية مستغانم.....ص84
- 4.1.3 التقسيم الإداري لولاية مستغانم.....ص85
- 2.3 تقديم المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية مستغانم " الدكتور مولاي بلحميسي".....ص86
- 1.2.3 التعريف "بالدكتور مولاي بلحميسي".....ص86
- 2.2.3 التعريف بالمكتبة.....ص86
- 3.2.3 موقع المكتبة.....ص87
- 4.2.3 مبنى المكتبة.....ص87
- 3.3 الإمكانيات المادية والبشرية للمكتبة والقانون الداخلي فيها.....ص90
- 1.3.3 الإمكانيات المادية.....ص90
- 2.3.3 الإمكانيات البشرية.....ص91
- 3.3.3 القانون الداخلي في المكتبة.....ص92

## قائمة المحتويات

---

4.3.3 خدمات المكتبة.....	ص93
4.3 النشاطات الثقافية في المكتبة وسياسة تنمية المجموعات فيها.....	ص95
1.4.3 النشاطات الثقافية في المكتبة.....	ص95
2.4.3 العمليات الفنية والتقنية في المكتبة.....	ص106
1.2.4.3 العمليات الفنية في المكتبة.....	ص106
2.2.4.3 العمليات التقنية في المكتبة.....	ص107
3.4.3 سياسة تنمية المجموعات في المكتبة.....	ص108
5.3 المقابلة.....	ص110
1.5.3 دليل المقابلة.....	ص110
2.5.3 نتائج المقابلة.....	ص117
6.3 تحليل بيانات الاستبيان الموجه للشباب والكبار.....	ص119
1.6.3 البيانات الشخصية.....	ص119
2.6.3 تحليل بيانات المحور الأول.....	ص122
3.6.3 خلاصة نتائج المحور الأول.....	ص133
4.6.3 تحليل بيانات المحور الثاني.....	ص135
5.6.3 خلاصة نتائج المحور الثاني.....	ص147
7.3 تحليل بيانات الاستبيان الموجه للأطفال.....	ص149
1.7.3 البيانات الشخصية.....	ص149

## قائمة المحتويات

---

2.7.3 تحليل بيانات المحور الأول.....	ص152
3.7.3 خلاصة نتائج المحور الأول.....	ص157
4.7.3 تحليل بيانات المحور الثاني.....	ص158
5.7.3 خلاصة نتائج المحور الثاني.....	ص166
8.3 تحليل النتائج على ضوء الفرضيات.....	ص167
1.8.3 النتائج العامة للدراسة.....	ص168
خاتمة.....	ص174
البليوغرافية.....	ص176

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

الملاحق

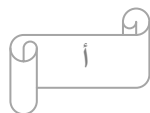
الملخص

## مقدمة عامة

تعتبر المكتبات العامة من أهم القطاعات الثقافية التي تلعب في المجتمع دور كبير جدا ومتنوع فهي اليوم لم تعد مجرد خزانة للكتب تقوم بإعارتها لمن يطلبها، بل فاقت ذلك وأصبحت مطالبة بتحقيق العديد من الأهداف في المجال الاجتماعي والاقتصادي، الترفيهي، الثقافي والتربوي... فهي تعتبر مستودع للمعرفة المتراكمة، ومطلوبة بتحميل مسؤولية اجتماعية بالمساهمة في تطوير المجتمع وحياة الأفراد من خلال تناول المشكلات التي تمس المجتمع وعبارة عن مفتاح للمعرفة على المستوى المحلي فهي أداة مهمة للتعليم المستمر والتنمية الثقافية للأفراد والجماعات الاجتماعية.

المكتبة العامة أو العمومية في سعيها لتحقيق كل أهدافها، عليها جذب أكبر قدر ممكن من المستفيدين من خدماتها المختلفة، خاصة وأنها خادمة لكل فئات المجتمع دون استثناء ونظرا للتطورات الحاصلة في عصرنا الحالي على جميع المستويات وفي مختلف المجالات، عرفت المكتبات العامة على اختلاف أنواعها العديد من التغيرات الجذرية التي مست جوهرها، فدخل في الخط العديد من المنافسين لها، وهذا ما جعل عملية استقطاب وجذب الرواد إليها صعب جدا، مما حتم عليها اتخاذ العديد من التدابير والإجراءات الهامة وإعداد الإستراتيجيات الملائمة لضمان بقائها، ولعل أكبر وأهم استثمار يضمن للمكتبات العامة استمراريتها ووجودها ويسمح لها بالحفاظ على روادها وجذب مشتركين جدد للاستفادة منها هو تنظيم النشاطات الثقافية التي تعتبر عامل جذب واستقطاب قوي لمختلف فئات المجتمع.

فتنظيم النشاطات الثقافية أو ما يعرف بالتنشيط الثقافي، أصبح الآن من بين الضروريات الأساسية في المكتبات العامة وحتمية لا مفر منها، فكثيرا ما نقرأ أو نسمع عن تنظيم نشاط ما



## مقدمة عامة

من قبل مكتبة من المكتبات، وبالتالي أصبح واقع التنشيط الثقافي شيء ملازم للعمل المكتبي إلا أن نجاح أي نشاط أو خدمة مهما كانت طبيعتها تستلزم مجموعة من المتطلبات والإمكانيات المادية والبشرية، كما أن للمكتبي دور مهم باعتباره عنصر ومكون أساسي من مكونات المكتبة يسهم في تفعيل وإنجاح الحركة الثقافية والتنشيط الثقافي في المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية .

فالتنشيط الثقافي ما هو إلا طريقة لمنح الحياة وإحياء حركية المكتبات في مجال التعليم، الثقافة الترفيه، الإعلام، التكوين الفكري ولحفظ وتنمية المجموعات والخدمات، والتوعية بأهمية الكتاب والوثائق في حياة كل الأفراد من أجل الارتقاء بقطاع القراءة والمطالعة والتنمية الثقافية .

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان واقع التنشيط الثقافي في المكتبات العامة، من خلال دراسة ميدانية في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية مستغانم "الدكتور مولاي بلحميسي"، وذلك من أجل تسليط الضوء على أهمية هذه النشاطات وأثرها على تنمية ثقافة أفراد المجتمع والتعرف على مختلف الإستراتيجيات التي تنتهجها المكتبة والتي تسعى من خلالها إلى ترسيخ ثقافة الفرد في المجتمع.

حيث تم تقسيم هذه الدراسة إلى شقين، يتضمن الشق الأول الإجراءات المنهجية للدراسة، بينما اشتمل الشق الثاني على ثلاثة فصول، فقد خصص الفصل الأول لمعالجة إشكالية المكتبات العامة ودورها في تثقيف روادها .

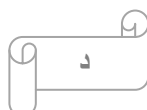
أما الفصل الثاني، فكان عبارة عن نظرة شاملة وتعريفية بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية وأهم خدماتها وأهدافها مع ذكر التنشيط الثقافي فيها .

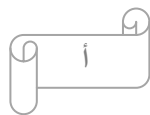
## مقدمة عامة

---

بينما خصص الفصل الثالث لمعالجة الجانب التطبيقي للدراسة، حيث ارتأينا أولاً إلى تقديم بطاقة فنية عن ولاية مستغانم، وبعد ذلك شرعنا إلى التعريف بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية مستغانم "الدكتور مولاي بلحميسي" مع تقديم وصف مختصر عن مبنى المكتبة وموقعها بالإضافة إلى التطرق إلى الخدمات التي تقدمها ومختلف النشاطات الثقافية التي تنظمها المكتبة على مدار السنة، وفي الأخير جاء تحليل للمقابلة وبيانات الاستبيان واستخلاص نتائج الدراسة الميدانية .

# الفصل التمهيدي





\* الإجراءات المنهجية للدراسة :

1- إشكالية الدراسة :

تعتبر المكتبة العامة مؤسسة ثقافية تنشئها الدولة أو السلطات المحلية، وتزودها بكافة الأوعية التي تعين على كسب المعرفة والتثقيف مما تحتويه من أرصدة ثقافية بمختلف أنواعها والإحاطة بالمعلومات الجارية المتعلقة بالمجتمع وما يجري في العالم من أحداث وتطورات، وتقدم كل ذلك لمختلف فئات المجتمع دون مقابل، بغض النظر عن الجنس والسن والمستوى المهني والتعليمي. إن المكتبات العامة هي منارة ثقافية واجتماعية رفيعة الهمة وهي مرفق مهم من المرافق التثقيفية في المجتمع، فهي تسعى جاهدة لإنارة الطريق أمام المجتمع وتنمية فكره بمختلف الثقافات المتنوعة والأنشطة التي تنظمها، انطلاقاً من هذا جاءت هذه الدراسة كمحاولة لمعرفة واقع التنشيط الثقافي في المكتبات العامة ومنه يمكن طرح الإشكالات التالية :

ما هو واقع التنشيط الثقافي في المكتبات العامة بشكل عام والمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية مستغانم "الدكتور مولاي بلحميسي" على وجه الخصوص ؟  
ومن خلال هذه الإشكالية الرئيسية يمكن طرح التساؤلات الفرعية .

\* التساؤلات الفرعية :

- هل المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية مستغانم "الدكتور مولاي بلحميسي" تشهد إقبالاً من طرف الرواد من خلال ما تقدمه من خدمات ونشاطات ثقافية ؟
- فيما تتمثل هذه الأنشطة الثقافية التي تقدمها المكتبة وما هي الإستراتيجية التي تنتهجها؟
- هل لهذه الأنشطة الثقافية أثر فعال في تحفيز وتوعية رواد المكتبة ؟

## 2- فرضيات الدراسة :

من أجل الإجابة على الأسئلة في الإشكالية المطروحة افترضنا ما يلي :

✓ المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية مستغانم تقدم خدمات وأنشطة ثقافية مما يؤدي إلى إقبال الرواد على المكتبة.

✓ هناك تنشيط ثقافي معتبر تؤديه هذه المكتبة وفق استراتيجيه معينة.

✓ هذه الأنشطة الثقافية التي تقدمها المكتبة لها أثر بالغ الأهمية على رواد المكتبة.

## 3- أسباب اختيار موضوع الدراسة:

### 1.3 الأسباب الموضوعية:

✓ الأهمية البالغة للتنشيط الثقافي الذي تقدمه المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية في الوقت الراهن.

✓ الرغبة في معرفة واقع التنشيط الثقافي في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية مستغانم.

✓ هذا الموضوع يدخل ضمن اختصاص المكتبات .

### 2.3 الأسباب الذاتية :

- إحساسنا بأهمية الموضوع .
- فضولنا بمعرفة مدى مساهمة المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية مستغانم في تقديم أنشطتها الثقافية لروادها .

#### 4- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة باعتبار المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية مؤشر مهم من مؤشرات التنمية الثقافية، وتزداد أهميتها من خلال مجموعة من الأنشطة الثقافية التي تنظمها المكتبة، فهذا الجانب الإيجابي له دور كبير جدا في تطوير وتزويد رواد المكتبة بالمعلومات والمعرفة التي تزيد في قدراتهم وكفاءاتهم ومهاراتهم الفنية والعلمية .

#### 5- أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة لتحقيق مجموعة من الأهداف متمثلة فيما يلي :

▪ التعرف على واقع التنشيط الثقافي في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية مستغانم "الدكتور مولاي بلحميسي".

▪ التأكيد على أهمية التنشيط الثقافي وأثره على تنمية ثقافة رواد المكتبة.

#### 6 - منهج الدراسة :

لإعداد الدراسة وجمع المعلومات والبيانات اللازمة عن الظاهرة والحقائق المتعلقة بها والتعرف على مختلف أبعادها، ارتأينا إتباع المنهج الوصفي لأن هذه الدراسة تدخل ضمن الدراسات الوصفية، المنهج الوصفي: هو "منهج علمي يقوم أساسا على وصف الظاهرة أو الموضوع محل البحث والدراسة"<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> عياد ، أحمد . مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي . الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية ، 2009 . ص 61.

## 7- أدوات جمع البيانات :

إن هذه الدراسة تعد ضمن الدراسات الميدانية التي تسعى إلى جمع المعطيات اللازمة بالظاهرة وفي هذه الدراسة تم الاعتماد على ثلاثة أدوات أساسية لجمع البيانات وهي الملاحظة الاستبتيان المقابلة .

❖ **الملاحظة :** هي المنهجية المقصودة التي توجه الانتباه و الحواس والعقل إلى طائفة خاصة من الظواهر والوقائع لإدراك ما بينهما من علاقات وروابط<sup>1</sup>، اعتمدنا في هذه الدراسة على الملاحظة من خلال تردنا على المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية مستغانم " الدكتور مولاي بلحميسي" وكانت الملاحظة التعرف على المحيط العملي والخدمات للمكتبة ومختلف الأنشطة التي تقدمها .

❖ **الإستبتيان :** أداة لجمع البيانات عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل، ويعتمد على إعداد مجموعة من الأسئلة موجهة إلى جميع أفراد العينة المبحوثة أو على عينات مختارة منها ليقوموا بالإجابة عنها<sup>2</sup>، وقد تم الاعتماد على استمارة الاستبتيان التي بلغ عددها 90 إستما وتم توزيعها على الفئات المترددة على المكتبة من أجل معرفة رأيهم حولها وحول الأنشطة الثقافية التي تنظمها المكتبة حيث تم توزيع استمارتي استبتيان :

\***الاستمارة الأولى :** كانت موجهة لكل من فئة الشباب والكبار حيث بلغ عدد الاستمارات الموزعة عليهم 50 استمارة .

<sup>1</sup> الألمعي، بن عبده بن علي. أدوات البحث المتاحة على الرابط [www.minbr.comm](http://www.minbr.comm) . زيارة يوم 22 فيفري 2017 على الساعة 27:20 .

<sup>2</sup> أحمدى ، ناهد حمدي . مناهج البحث في علوم المكتبات . الرياض: دار المرية ، 1979 . ص127 .

\*الاستمارة الثانية : كانت موجهة إلى فئة الأطفال حيث بلغ عدد الاستمارات الموزعة عليهم 40 استمارة .

❖ **المقابلة :** من أبرز الأدوات المستعملة في جمع مختلف المعلومات، تعتمد على الأسلوب اللفظي وقد استعملنا هذه الأداة بإجراء مقابلات مع مديرة المكتبة والموظفين فيها، بهدف الحصول على معلومات خاصة بالمكتبة<sup>1</sup>.

8- **عينة الدراسة :** تعد العينة دعامة أساسية في البحث العلمي، باعتبارها مصدراً أساسياً في استقاء المعلومات والمعطيات الواقية، ومن أهم الأمور الواجب مراعاتها في اختيار العينة هو حجمها، حيث يقصد بحجم العينة عدد الوحدات التي يجب على الباحث دراستها وجمع البيانات منها، بحيث تكون ممثلة ودقيقة<sup>2</sup>، ولأن الدراسة مرتكزة على استكشاف واقع التنشيط الثقافي في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية مستغانم د" مولاي بلحميسي " فقد اعتمدنا على مختلف الفئات التي تتردد على المكتبة شباب وكبار وأطفال، حيث بلغ حجم العينة 90 مفردة وتم شقها إلى قسمين، فخصت 50 استمارة استبيان للكبار والشباب و40 استمارة استبيان وجهت للأطفال .

<sup>1</sup> عبد الهادي ، محمد فتحي . البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات. القاهرة: الدار اللبنانية ، 2002 . ص 112.

<sup>2</sup> العزاوي ، رحيم يونس كروا. مقدمة في منهج البحث العلمي. عمان: دار دجلة ، 2007 . ص 133.

10- مصطلحات الدراسة :

1.10 المكتبات العامة :

هي مؤسسات ثقافية تقدم خدماتها المكتبية والمعلوماتية لجميع أفراد المجتمع في منطقة معينة<sup>1</sup>.

2.10 المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية :

فحسب المادة 3 من المرسوم التنفيذي رقم 13- 180 مؤرخ في 24 جمادى الثانية عام

1434 م الموافق ل 5 مايو سنة 2013 يضمن إنشاء مكتبات رئيسية للمطالعة العمومية، فإن

المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية هي مؤسسات عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية

المعنوية والإستقلال الذاتي<sup>2</sup>.

3.10 التنشيط الثقافي :

هو عملية تحريك جماعة معينة، اشتراكها في مزاولة نشاطها، ومساعدة الجماعات والأفراد على

قدراتهم الشخصية، عن طريق خلق أنشطة ثقافية، ترفيهية، تربوية<sup>3</sup> ...

<sup>1</sup> المرسوم التنفيذي رقم 13- 180 مؤرخ في 24 جمادى الثانية عام 1434 م الموافق ل 5 مايو سنة 2013 يتضمن إنشاء

المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية . الجريدة الرسمية ع. 34 . ص10.

<sup>2</sup> الزاحي، سمية. المكتبات العامة في الجزائر بين النظريات العلمية ومعطيات الواقع بولاية سكيكدة نموذجا مذكرة ماجستير .

جامعة قسنطينة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية : قسم علم المكتبات ، 2006. ص 29 .

<sup>3</sup> قادوس، أشرف ، كداي ، عبد اللطيف . دليل التنشيط الثقافي في المخيمات الصيفية للأطفال . الرباط : المنظمة الإسلامية

للتربية والعلوم الثقافية ، 2013 . ص 17 .

## 11- الدراسات السابقة :

## \* الدراسة الأولى :

دراسة الباحثة "سمية الزاحي"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تحت عنوان المكتبات العامة البلدية لولاية سكيكدة نموذجا. ركزت الباحثة من خلال هذه الدراسة على استكشاف واقع المكتبات العامة في الجزائر، بحيث تطرقت الباحثة في الجانب النظري إلى تقديم نظرة شاملة للمكتبات العامة في سياق مؤسسات المعلومات المختلفة في الدولة، والدور الذي تلعبه المكتبة في مواجهة تحديات المجتمع الحديث، بالإضافة إلى التطرق إلى معالجة المكتبات العامة في الجمهورية الجزائرية بشكل عام من خلال أسباب الفشل في أداء وظائفها والعمل على وضع الحلول لترقيتها وتطويرها أما الجانب الميداني لهذه الدراسة فقد تناولت الباحثة المكتبات العامة بولاية سكيكدة من خلال مسح شامل للقائمين على هذه المكتبات، وذلك بالاعتماد على أداة الاستبيان لجمع المعلومات .

خلصت الدراسة إلى أن وضعية المكتبات العامة في الجزائر تتطلب الاهتمام من طرف مختلف الجهات الفاعلة في المجتمع من خلال تشريع قانون المكتبات العامة يؤمن لها مختلف مقومات تأسيسها وتطويرها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> الزاحي ، سمية. نفس المرجع. ص 161.

\* الدراسة الثانية :

دراسة لسارة شلغوم، فاطمة شتوح رسالة ماجستير تحت عنوان المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية الجزائرية في خدمة مستفيديها: دراسة حالة خدمات المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية الأغواط وتأثيرها على المطالعة.

تطرقت الباحثتان لمعالجة هذا الموضوع من خلال وضع خطة منهجية توضح الخطوات التي تسير وفقها هذه الدراسة والتي تجلت في أربعة فصول حيث جاء الفصل الأول بنظرة شاملة وتعريفية بالمكتبة العامة وأهم وظائفها وأهدافها وأنواعها وخدماتها مع الإشارة إلى مشروع المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية بالجزائر، أما الفصل الثاني فقد خصص إلى فئات المستفيدين من المكتبات العامة بالإضافة إلى التعريف بالمطالعة وأهدافها وأنواعها وسبل جذب المستفيدين نحو المطالعة ويوضح الفصل الثالث واقع المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية " البشير الإبراهيمي" لولاية الأغواط، وفي الأخير الفصل الرابع الذي يمثل الدراسة الميدانية للمكتبة وتأثير خدماتها في زيادة المقروئية<sup>1</sup>.

\* الدراسة الثالثة :

دراسة الباحثة بوعديس عفاف، رسالة ماجستير تحت عنوان واقع النشاطات الثقافية بالمدرسة الجزائرية: دراسة ميدانية لمعلمي المدرسة الابتدائية من التلاميذ في القطاعين الخاص والعمومي

<sup>1</sup> شلغوم ، سارة ، شتوح، فاطمة . دور المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية الجزائرية في خدمة مستفيديها : دراسة حالة خدمات

المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية للولاية الأغواط وتأثيرها على المطالعة :جامعة الجزائر . كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية :

قسم علم المكتبات والتوثيق، 2015 .

ركزت الباحثة اهتمامها حول التعرف على النشاطات الثقافية الفنية، حيث تطرقت إلى التعريف بالنشاط المدرسي بشكل عام كما ذكرت مجالاته وأساسه بالإضافة إلى مكانته في بعض الدول ومنها الجزائر كما ركزت على النشاط الثقافي الفني من خلال أهميته وأثره وأسفرت الدراسة إلى عدة نتائج حول هذه النشاطات الثقافية الفنية<sup>1</sup>.

\* الدراسة الرابعة :

سيباني رابح، رسالة ماجستير تحت عنوان دور التنشيط الثقافي والتربوي في تحصيل الدراسي والرياضة لولاية المدية، تطرق الباحث في دراسته إلى المشاكل التي يعاني منها الشباب الجزائري: وبالأخص إلى كيفية استغلال أوقات فراغه وكيف يقضيها، اعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، انطلاقاً من إشكاليته المتمثلة في هل التنشيط الثقافي التربوي الممارس داخل مؤسسات الشباب دور في التحصيل الدراسي؟

استخدم الباحث هذا المنهج الذي يعتمد على جمع الحقائق ووصفها وتحليلها وتفسيرها توصل إلى عدة نتائج منها معرفة أنواع الخدمات التي توفرها مؤسسات الشباب والتي تساعدهم في تحصيلهم الدراسي تمثلت في أن الشباب يلجأ إلى هذه المؤسسات من أجل استثمار أوقات

<sup>1</sup> عفاف، بوعديس . واقع النشاطات الثقافية الفنية في المدرسة الجزائرية : دراسة حالة معلمي المدرسة الابتدائية وعينة من تلاميذ

في القطاعين الخاص والعمومي . مذكرة لنيل شهادة الماجستير : جامعة الجزائر 2 : كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع ، 2014.

فراغهم في أشياء مفيدة لتكسيبهم ثقافات جديدة كما أن لهذا الشباب حاجات نفسية واجتماعية ووجدانية ينبغي تحقيقها<sup>1</sup>

## 12- صعوبات الدراسة :

واجهتنا جملة من الصعوبات أثناء إنجاز هذه الدراسة ولعل أهمها :

- قلة مصادر المعلومات المتعلقة بالتنشيط الثقافي في المكتبات العامة بشكل عام والمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بشكل خاص.
- عراقيل في الحصول على بعض الرسائل الجامعية.
- واجهتنا صعوبات حول شرح الاستبيان الموجه للأطفال.

<sup>1</sup> رايح ، سيساني . دور التنشيط الثقافي والتربوي في التحصيل الدراسي من منظور الشباب المتمدرس : دراسة ميدانية

في مؤسسات الشباب التابعة لقطاع الشباب والرياضة لولاية المدية رسالة ماجستير : جامعة الجزائر : كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم علم النفس و علوم التربية والأرطوفونيا ، 2009 .

# الفصل الأول

تمهيد :

كلمة مكتبة مأخوذة من الكتاب الذي يشكل المحتوى الرئيسي لها، على الرغم من أن الصورة قد تغيرت هذه الأيام، حيث أصبحت تشكل جزءاً أساسياً من مقتنيات المكتبات في العصر الحاضر، وتعرف المكتبة على أنها مؤسسة علمية، ثقافية، تربوية واجتماعية تهدف إلى جمع مصادر المعلومات بأشكالها المختلفة المطبوعة وغير المطبوعة وبالطرق المختلفة تتميز المكتبة بعدة أنواع ويتمثل هدف كل نوع في تقديم الخدمات المكتبية وتلبية احتياجات الرواد ومن بين هذه المكتبات المكتبة العامة.

1.1 المكتبات العامة : المفهوم النبذة التاريخية والخصائص

1.1.1 تعريف المكتبات العامة :

عرفت المكتبات العامة عند الكثير من المختصين في مجال المكتبات بعدة تعاريف مختلفة كل حسب الزاوية التي يراها والمكتبة العامة في تعريفها البسيط "هي المكتبة التي تقدم خدماتها لجميع فئات المجتمع" فهي جامعة للشعب تهب العلم لكل من يقصدها وتهتم بجميع مجالات المعرفة<sup>1</sup> ويعرفها الدكتور " محمد ماهر " علي أنها "مكتبة مخصصة للجمهور بشكل عام وكل يقصدها الجميع دون استثناء، وينظر إليها الآن على أنها مؤسسة ثقافية يقصدها المواطنون على اختلاف أعمارهم وأجناسهم وثقافتهم للقراءة والبحث والإطلاع"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> قاسم ، حشمت . مدخل لدراسة المكتبات وعلم المعلومات . القاهرة : دار غريب . [ د . ت . ] . ص 102 .

<sup>2</sup> حمادة ، محمد ماهر . مدخل إلى علم المكتبات . بيروت : مؤسسة الرسالة ، 1981 . ص 48 .

### تعريف الموسوعة العالمية لعلوم المكتبات والمعلومات للمكتبات العامة :

"المكتبة العامة هي المكتبة التي تعتمد على التمويل العام من المنفعة العامة ولهذا فهي تقوم بجمع المعلومات والمعرفة والإنتاج الفكري الذي يفرزه العقل البشري وحفظه وتنظيمه واسترجاعه وبنه وتوصيله"<sup>1</sup>.

وفي تعريف آخر المكتبة العامة هي مركز لرفع المستوى العلمي والفني والمهني للعمال والفنيين، ويتم ذلك عن طريقتين : الأولى تقديم المواد التي تحتاجها مثل هذه المواضيع وجعلها ميسرة للباحثين والراغبين والثاني عن طريق المعارض وما تصدره من نشرات وما تعرضه من أفلام توجيهية وإرشادات<sup>2</sup>.

### تعريف بيان اليونسكو الصادر عام 1994 للمكتبات العامة:

المكتبة العامة هي مركز المعلومات المحلي الذي يضع كل أنواع المعارف والمعلومات مباشرة في متناول المنتفعين بها (المستفيدين)، وتقدم خدماتها للجميع بغض النظر عن السن الجنس والمستوى الثقافي، والمهني<sup>3</sup>.

ومن خلال هذه التعاريف نستنتج أن المكتبة العامة هي مؤسسة ثقافية ومرفق مهم من مرافق المجتمع الثقافية وذلك لما تقدمه من خدمات متنوعة لمختلف فئات العمرة البشرية وذلك من أجل تحقيق التنمية الثقافية المستمرة .

<sup>1</sup> International Encyclopa of information and library science. London : routdge,1997. p5.

<sup>2</sup> حمادة ، محمد ماهر. المرجع نفسه . ص 50.

<sup>3</sup> بيان اليونسكو بشأن المكتبات العامة. [1997] . ص ص 1،2 .

### 2.1.1 لمحة تاريخية عن المكتبات العامة :

إن تاريخ المكتبات والمكتبات العامة بالخصوص هو جزء من تاريخ البشرية في جميع أنماط حياتها التاريخية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية، فقد حفظت المكتبات العامة أنفاس شعوبها بحروف لغاتها، كما أن ازدهار وسمو مؤلفاتها كان تبعا لازدهار ونمو حياتها الثقافية والعلمية وتعتبر المكتبات العامة مكتبات قديمة جدا وذلك لبروزها وظهورها في العديد من الحضارات.

#### 1.2.1.1 المكتبات العامة في الحضارة العربية الإسلامية :

كانت المكتبات العامة في الإسلام من أهم المؤسسات الثقافية والاجتماعية التي يفتخر بها الإسلام وهي المقياس الحقيقي لرفي الشعوب، وإن كثرة ارتيادها واستخدامها دليل على ثقافة الشعب وتعلمه وحبه للعلم وكانت هذه المكتبات منتشرة في معظم أنحاء البلاد الإسلامية وكثيرا ما كانت تقدم الحبر والورق مجانا للقراء وكان في قسم كبير منه مرشدون يساعدون القراء في الحصول على المصادر والكتب، والمطالعة فيها حرة وكان عدد من العلماء والوزراء والأغنياء يوقفون بعد موتهم مكتباتهم على مدنهم<sup>1</sup>، ومن أشهر المكتبات العامة في الحضارة الإسلامية مكتبة "سابور ابن اردشير" التي أسسها وزير بهاء الدولة البويهري سابور وسميت باسمه وكان ذلك عام 382 وسماها (دار العلم) ووقفها على العلماء، ونقل إليها كتب كثيرة فقد بلغ عدد كتبها 10400 مجلد في أصناف معروفة، ومكتبة بني عمار في طرابلس الشام كما اهتم "بنو عمار" بالعمل على تنميتها وكانوا يجلبون أقطار العالم الإسلامي بحثا عن الكتب والمخطوطات

<sup>1</sup> المالكي ، مجبل لازم مسلم . المكتبات العامة : الأهداف ، الإدارة العلمية ، الخدمات المكتبية والمعلوماتية . عمان : مؤسسة

النادرة وكانت كتبها مزخرفة ومزينة بالذهب والفضة وقيل أن عدد كتبها بلغ ثلاث ملايين مجلد إبان عزها ومجدها منها خمسون ألف نسخة من القرآن الكريم وثمانون ألف نسخة نسخة من التفاسير وقد أحرق الصليبيون هذه المكتبة عندما احتلوا طرابلس عام 502هـ/1009م وازدهرت في عهد الآمون بشكل عام<sup>1</sup>، المكتبات العامة عرفت انتشارا واسعا في أرجاء العالم الإسلامي ومن أهم المؤسسات الثقافية والاجتماعية التي يفخر بها الإسلام<sup>2</sup>.

### 2.2.1.1 المكتبات العامة في أوروبا:

تمثل المكتبات العامة الأوروبية أحد مصادر الثقافة العامة على اعتبارها مؤسسة ثقافية تمتلكها الدولة وتفتح أبوابها للاستخدام العام وتمول عن طريق الضرائب، لم تظهر في الساحة الأوروبية إلا في أواخر القرن السابع عشر، وتقع المكتبات العامة في أوروبا في فئتين كبيرتين تسمى الأولى (مكتبات البحث) أو المكتبات العلمية وتسمى الثانية (المكتبات الشعبية) وقد تطورت فكرة المكتبات العامة تحت تأثير عوامل عديدة وذلك أن الثورة الصناعية قد جذبت أعداد كبيرة من العمال الصناعيين إلى المدن، فظهرت الحاجة إلى تثقيفهم ثقافة مهنية وعامة فمثلا المكتبات العامة في إنجلترا بدأت مع موافقة البرلمان الإنجليزي عام 1847م بتعيين لجنة المكتبات العامة لبحث أفضل السبل لتأمين مكتبات عامة في البلاد، وقامت اللجنة بدراسة الموضوع وقدمت تقريرها عام 1849م واقترحت تأسيس مكتبات عامة مجانية تعمل على دعمها ووصل عدد المدن التي تأسست فيها مكتبات عامة إلى 300 مدينة وذلك عام 1900م، وفي

<sup>1</sup> عليان ، ربحي مصطفى . المكتبات في الحضارة العربية الإسلامية . عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع ، 1999 . ص ص

ألمانيا فتحت المكتبات العامة بشكل واسع بعد عام 1870م وقد وصل عدد المكتبات في برلين وما حولها إلى 28 مكتبة شعبية لخدمة العمال عام 1900م. أما روسيا فهي أكثر الشعوب اهتماما بالمكتبات، وتشير الإحصائيات الروسية الحديثة إلى أن الإتحاد السوفيتي سابقا امتلك في أواخر الستينات من هذا القرن حوالي 40 ألف مكتبة من جميع الأنواع إلا أن الكثير من هذه المكتبات صغيرة إلى حد أن المكتبة لا تحتوي إلا على عددا محدودا من الكتب كما أن قسما كبيرا منها بنسخ مكررة<sup>1</sup>. أما في بريطانيا ومع تطور ونشأة المكتبات صدرت عدة قرارات وقوانين ففي عام 1870م صدر أول قانون تعليمي قومي وهو قانون "طور ستر" وبعدها تم تأسيس جمعية المكتبات البريطانية في عام 1877م والتي تهدف إلى تشجيع إنشاء المكتبات العامة وتنشيط الحركة المكتبية والنهوض بها<sup>1</sup>.

من خلال هذا نستنتج أن المكتبات العامة تعتبر المقياس الحقيقي لرقى الشعوب والأمم وقد شهدت في كل من الحضارة الإسلامية والأوروبية تطورات عديدة .

### 3.1.1 خصائص المكتبات العامة

تتميز المكتبة العامة بمجموعة من الخصائص لها دور كبير في نجاحها ووفود الرواد إليها وتمثلت هذه الخصائص فيما يلي:

✓ المكتبة العامة تقدم خدماتها لجميع فئات العمرة البشرية والثقافية دون تمييز .

<sup>1</sup> أبو شريخ، شاهر ديب . دراسات في علوم المكتبات . عمان : دار صفاء ، 2000. ص 59 .

- ✓ لا تجبر أحد على ارتيادها وليس ثمة إكراه لدخولها<sup>1</sup>.
  - ✓ المكتبة العامة تقدم خدماتها بالمجان بصفة عامة كما تضم مختلف المواد المعرفية.
  - ✓ خدمات المكتبة العامة ليست محدودة في الإفادة من أرصدها فقط، وإنما كذلك بتنشيط المحلي للمجتمع وتفعيله، وتحقيق الانسجام الاجتماعي<sup>2</sup>.
  - ✓ تركز على جميع أنواع المعرفة البشرية.
  - ✓ تجلب الرواد إليها وذلك لما تقدمه من أنشطة وبرامج تثقيفية متنوعة<sup>3</sup>.
- إذا المكتبة العامة بتميزها بهذه الخصائص تكتسب أهمية وقيمة كبيرة في المجتمع كما تشكل نقطة قوتها في نجاحها.

## 2.1 أنواع وأهمية المكتبات العامة وأسس اختيار المواد المكتبية :

### 1.2.1 أنواع المكتبات العامة :

يقول الدكتور أحمد أنور عمر على المكتبات العامة أنها " جامعات شعبية تعطي العلم حرا لكل من يقصدها " أي تخدم كل فئات وطبقات الشعب دون تمييز أو تفضيل ودون مقابل، كما لها قدرة الوصول إلى جميع المواطنين من خلال أنواعها التي يمكن حصرها فيما يلي:

<sup>1</sup> خليفة ، شعبان عبد العزيز . أوراق الربيع في المكتبات والمعلومات . القاهرة : العربي للنشر والتوزيع ، 1988 . ص ص 183 ، 184 .

<sup>2</sup> العلمي ، أحمد عبد الله . المكتبات المدرسية والعامة : الأسس والخدمات والأنشطة . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 1993 . ص 41 .

<sup>3</sup> إلحيازي ، إيمان . المكتبات العامة . (متاح على الخط) [www.mawdoo3.com](http://www.mawdoo3.com) . زيارة يوم 14 فيفري 2017 على الساعة 14:14 .

### 1) المكتبة المتنقلة :

وهي عبارة عن مركبة محملة بمجموعة من الكتب والمواد المكتبية وتنطلق حسب مواعيد محددة وبرامج موزعة على الأماكن التي ستزورها لتحقيق الفائدة المرجوة منها، وفي إيجاد مجتمع أكبر للقراءة والثقافة وتذهب هذه المكتبة المتنقلة إلى الأحياء النائية والمدارس البعيدة<sup>1</sup>، وإلى مختلف سكان ضواحي المدن وإلى الأفراد الذين لم يتيسر لهم الوصول إلى المكتبة المركزية<sup>2</sup>.

#### ❖ شكل المكتبة المتنقلة :

المكتبة المتنقلة عبارة عن سيارة كبيرة تضم الكتب، أجهزة سينما، وإذاعة تسجيل، وآلة كاتبة أو مرسم فنون وذلك حسب احتياجات البيئة .

#### ❖ موظفوا المكتبة المتنقلة:

تتكون العربة من سائق ومن أخصائي لدراسة البيئة وتجميع الإحصاءات اللازمة وتنفيذ برامج العربة، ومن أخصائي وأجهزة لتقديم العروض المفيدة وتسجيل الأغاني والفنون المتأصلة في المنطقة، وأخصائية فنون نسوية لإرشاد نساء القرية تنطلق هذه المركبة من أقرب مكتبة عامة إلى أنحاء القرى والأرياف المجاورة، ويتم فيها الاستعارة وفق نظام دقيق تعدد الدائرة المسؤولة عن حركة المكتبات المتنقلة.

<sup>1</sup> أبو شريخ ، شاهر ديب . المرجع نفسه . ص 126 .

<sup>2</sup> Vandroode , pierre . les bibliothèques en France . paris : M dalloz . 1989 . p 96 .

❖ تجهيزات المكتبة المتنقلة: وتتكون من:

- ✓ مولد كهربائي .
- ✓ جهاز الإذاعة وتسجيل وأسطوانات وراڊيو ومكبرات الصوت .
- ✓ أرفف الكتب .
- ✓ جهاز سينما وشاشة وأفلام .
- ✓ سريرين أو أكثر حسب عدد موظفيها لمبيتهم.
- ✓ منضدة طعام متحركة .
- ✓ كشافين لإضاءة التجمعات<sup>1</sup>.

(2) المكتبة الفرعية:

هي فرع من المكتبة العامة تنشأ لتقديم الخدمة المكتبية إلى سكان الضواحي في المدن الكبرى لأن الغرض من إنشاء الفروع هو تيسير للأفراد الذين لا يتيسر لهم الوصول إلى المكتبة المركزية، ففي التشكيل المكتبي الذي أحسن توزيع المكتبات الفرعية به لن ينطوي استعمال القارئ للمكتبة على ضرورة تستكلفه برحلات طويلة نسبياً حتى يصل إلى مقر المكتبة فيضيع بعد ذلك وقتاً كان بالإمكان توفيره<sup>2</sup>، والمكتبة الفرعية لها عدة أنواع منها :

• مكتبات النوادي :

وهي المكتبات التي تلبى الحاجيات الوثائقية لأعضاء النوادي الرياضية والاجتماعية .

<sup>1</sup> الطباع ، عبد الله أنيس . علم المكتبات : الإدارة والتنظيم . بيروت : دار الكتاب اللبناني ، 1982 . ص ص 77 ، 78 .

<sup>2</sup> عمر ، أحمد أنور . المكتبات العامة بين التخطيط والتنفيذ . القاهرة : دار النهضة العربية ، 1970 . ص 9 .

• مكتبات دور الشباب :

وهي المكتبات التي تقدم خدمات وعروض لشباب وكل ما هو متعلق بهم .

• مكتبات الأحياء :

وهي مكتبات ذات حجم صغير وتتواجد داخل الأحياء.

• مكتبات المدينة :

هي المكتبة التي صممت لتخدم المواطنين في إحدى المدن .

• المكتبة الريفية :

هي المكتبة التي تقدم خدماتها في إحدى القرى<sup>1</sup>

• مكتبات دور الثقافة :

وهي المكتبات المنشأة من قبل المراكز ودور الثقافة التي تقدم خدماتها لجميع الرواد مثل مكتبة

دار الثقافة مفدي زكريا بالجزائر العاصمة.

• مكتبة الأطفال :

بدأ هذا النوع من المكتبات ينتشر مع بداية النصف الثاني من هذا القرن وهذا راجع لسببين

رئيسيين، تمثل في غزارة ما ينتشر للأطفال بمختلف أشكاله وأنواعه ونتيجة للشعور بأن

الطفولة عالم الراشدين<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> شلغوم ، سارة، شتوح، فاطمة . مرجع سبق ذكره . ص 20.

<sup>2</sup> الموسوي ، عزيزة باقر . مكتبة المستقبل . الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، 1988 . ص . 26 . (سلسلة

تبسيط علوم المكتبات ؛ 6) .

• المكتبة المتنقلة :

وهي إحدى وسائل إيصال الخدمة المكتبية العامة للقارئ، وخدمتها تكون مخططة ومدروسة كما تساهم في التطور الثقافي والعلمي لمختلف الرواد<sup>1</sup>.

• مكتبات المعاقين :

قد تتولى إدارة مكتبة المعاقين والإشراف عليها وزارة التنمية الاجتماعية وقد تشرف عليها المكتبة العامة في المنطقة، ويجب أن تمتاز هذه المكتبة بكثرة المواد المكتبية المتنوعة فيها من حيث الوسائل السمعية أو البصرية أو اليدوية لاختلاف الإعاقات وتنوعها في المركز الواحد.

• مكتبات السجون :

فالسجناء أيضا أفراد من المجتمع يجب إعادة تأهيلهم، وتثقيفهم وأن يكون على اتصال دائم بما يدور في أنحاء المعمورة ولا يأتي ذلك إلا من خلال الوسائل المسموعة والمقروءة التي تتوافر عليها المكتبة<sup>2</sup>.

• مكتبات المستشفيات :

مكتبات المستشفيات من أهم أنواع المكتبات العامة في الوقت الحاضر وذلك لأنها تخدم أكثر فئة من فئات المستفيدين، وتقوم بدور المكتبة العامة والمكتبة المتخصصة في آن واحد، تخدم احتياجات المعلومات من طرف أعضاء المستشفى من أطباء ومساعدين الأطباء والممرضين

<sup>1</sup> حمادة، محمد ماهر ، القاسمي، علي . تنظيم المكتبة المدرسية . بيروت : مؤسسة الرسالة ، 1996 . ص 35 .

<sup>2</sup> السيد ، أماني محمد . مكتبة المستشفيات . القاهرة : إبيس للنشر والتوزيع ، 2001 . ص 64 .

والباحثين<sup>1</sup>، رغم إهمال الكثير من الدول لهذا النوع من المكتبات إلا أن أهميتها تفوق ما يتصوره هؤلاء فكل ما هو في المستشفى من عامل أو مريض بحاجة إلى كتاب أو مجلة مفيدة تثقفهم وتنسيهم الآلام وأمين المكتبة هو الذي يساعدهم في إيصال الكتب إليهم.

#### ❖ مكتبة الأطفال :

مكتبة الأطفال هي جزء متمم للمكتبة العامة، أو هي جناح خاص في المكتبة العامة قد لا يتوفر فيه كثير من الشروط التي نجدها في المكتبات الأخرى، وتكون هذه المكتبة مفتوحة لكل من هو دون الثالثة عشر ويعتمد في تزويدها بالكتب على خبراء في تربية الأطفال وتوجيههم<sup>2</sup>.

#### • أسباب انتشار هذا النوع من المكتبات :

بدأ هذا النوع من المكتبات الذي يهتم بالأطفال وحدهم ينتشر في بلدان كثيرة وذلك لي :

✓ الشعور بأن الطفولة عالم متميز عن عالم الرشيدين ويجب الاهتمام به.

✓ الطفولة ثروة وطنية وإنسانية كبرى إذا أحسن استغلالها وإعدادها من الصغر لتعطي أفضل

النتائج في المستقبل ، بالإضافة إلى توجيههم الإتجاه الصحيح التي ترغبه الدول<sup>3</sup>.

#### • مميزات مكتبات الأطفال :

✓ السماح للأطفال الحضور مع أسرهم بصحبة الكبار المسؤولين عن رغباتهم وتوجيههم .

<sup>1</sup> دياب، مفتاح محمد . معجم المصطلحات العلمية في علم المكتبات والتوثيق والمعلومات . القاهرة : الدار الدولية للنشر والتوزيع ،

1990 . ص 12 .

<sup>2</sup> عباس ، طارق محمود . مستقبل المكتبات المدرسية والعامة في ظل العولمة الإلكترونية . القاهرة : المركز الأصلي ، 2005 .

ص 45 .

<sup>3</sup> حمادة ، محمد ماهر ، القاسمي ، علي . المرجع نفسه . ص 55 .

✓ السماح لهم باستخدام مواد الراشدين وفق ترتيبات خاصة .

✓ يمكن لأخصائي المراجع في المكتبة إرشاد وتوجيه الأطفال عند بحثهم في كتب المراجع<sup>1</sup>.

أنواع برامج الأطفال : توجد أربع أنواع من البرامج في مكتبات الأطفال :

• البرامج التعليمية :

يهدف هذا النوع إلى إثراء وتعميق أهداف علمية، تربوية ومن أمثلتها مايلي الإرشاد القرائي -

توفير المعلومات - التربية المكتبية - خدمة البرامج.

• البرامج الثقافية:

ويقصد بها البرامج التي تهدف إلى إثراء الجانب الثقافي وزيادة المهارات المكتبية ومن أمثلة

هذه البرامج : زاوية القصة - أندية القراءة والحديث عن الكتب- الندوات والمحاضرات.

• البرامج الترفيهية :

ويهدف هذا النوع من البرامج إلى التسلية والإمتاع، وتمضية وقت الفراغ في سلسلة مفيدة في

إدخال السرور والبهجة إلى نفوس الأطفال ومن أمثلتها: المسابقات- الموسيقى- رواية القصة-

العروض المسرحية والسينمائية.

<sup>1</sup> حلاوة ، محمد السيد . أنشطة في مكتبات ومتاحف أطفال . ( د . م . ) : دار المعرفة الجامعية ، 2011 . ص 75 .

(سلسلة دراسات وقضايا الطفولة المبكرة ورياض الأطفال ؛ 4 ) .

• البرامج الإعلامية :

وتهدف هذه البرامج إلى توعية الأطفال بالأحداث المحلية والقومية والدولية ويتمثل هذا النوع من البرامج في: الصحف التي يعدها الأطفال من قراءاتهم المجالات والصحف، الإذاعة.

• معارض الكتب والأنشطة

• المسابقات، الندوات والمحاضرات<sup>1</sup>

• مجموعات مكتبة الأطفال:

بنسبة لمقتنيات مكتبة الطفل فهي بمثابة القلب النابض من الجسد بالنسبة لأي مكتبة كانت، لذا وجب على المكتبة العامة أن تزود هؤلاء الأطفال بالمواد المكتبية المناسبة لهم وفق أسس ومعايير ثابتة ومحددة تقابل بكفاءة اهتماماتهم واحتياجاتهم وميولهم القرائية، وتأخذ في عين الاعتبار مستوياتهم الثقافية وفئاتها العمرية لأن مكتبة الطفل تعمل على الوفاء لتحقيق الأهداف المعرفية الثقافية للأطفال<sup>2</sup> ومن بين هذه المقتنيات: الكتب، القصص.

• الكتب : إن الكتب المختارة لهذه المكتبة يجب أن توفر للأطفال التي أعمارهم ما بين (5-7)

سنوات وتكون متنوعة .

• القصص : ومنها القصص المرححة والتي يزداد إعجاب الطفل بها، قصص المغامرات التي

تحقق لهؤلاء الأطفال شخصيتهم وتعرفهم بقدراتهم ويجب أن تعتمد على البساطة والتشويق

<sup>1</sup> عبد الشافي ، حسن محمد . مكتبة الطفل . بيروت : دار الكتاب اللبناني ، 1993 . ص 186 ، 187.

<sup>2</sup> الطباع ، عبد الله أنيس . المرجع نفسه . ص 76.

والإيقاع الصوتي، قصص الخيال والنزوات يستمتع بها الأطفال بين (6-7) من أعمارهم  
قصص المعلومات التي تجيب على أسئلة الأطفال<sup>1</sup>.

• **بناية مكتبة الأطفال :**

إن نجاح المكتبة العامة للطفل يكون في هيكلها وفي الصفات التي يجب أن تتوفرها كمايلي :

✓ تخطيط مكتبة الطفل من الداخل بطريقة تيسر على القراءة والوصول إلى كافة التسهيلات التي تقدم لهم.

✓ أن يكون الديكور مريحا يبعث في النفس الهدوء وأن يكون عصريا وجذاب و ذلك لتشجيع الأطفال على قضاء أطول وقت ممكن<sup>2</sup>.

• **أهداف مكتبات الأطفال :**

- ✓ تيسير مواد القراءة المناسبة.
- ✓ منح الأطفال الفرص الكافية للقراءة الحرة.
- ✓ تنمية مهاراتهم وميولاهم القرائية عن طريق الإرشاد القرائي المستمر<sup>3</sup>.
- ✓ توفير الكتب والمواد المكتبية المناسبة لقدرات وميول وحاجات الأطفال.

<sup>1</sup> محمود ، مسرورة. مكتبات الأطفال : دراسة تقييمية لمجموعات مكتبات الطفولة والشباب بالمكتبات الوطنية العامة . بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير : جامعة الجزائر : كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم علم المكتبات والتوثيق ، 2002 . ص 99.

<sup>2</sup> لجوهري ، حامد . مكتبات الأطفال الناشئة : الخدمة المكتبية و الإجراءات الفنية والتجهيزات . القاهرة : العربي للنشر والتوزيع ( د . ت ) . ص 29.

<sup>3</sup> عبد الشافي ، حسن محمد . المرجع نفسه . ص 197 .

✓ خلق جو مناسب للمطالعة والتسلية والترفيه وتعريف الطفل بمكتبته وكيفية إستخدامها<sup>1</sup> .

• علاقة مكتبة الطفل بالمكتبة العامة :

إن مسؤولية المكتبي الحقيقية هي خلق الرغبة في نفس الطفل بارتياح المكتبة العامة وإذا أصبح

زائرا مستمرا للمكتبة، فإن ذلك يدل على حسن المعاملة التي يلقاها في المكتبة وتوفير الجو

المناسب له وخدمات المكتبة العامة تتأثر بحضور الأطفال وتنعدم في غيابهم<sup>2</sup>.

• أمين مكتبة الطفل :

يجب أن يكون أمين المكتبة على مستوى ثقافي عالي، ومؤهل مكتبيا ولديه خلفية تربوية وقدرة

على التعامل مع الأطفال والتفاهم معهم.

• صفاته :

✓ يجب أن يكون لديه حب طبيعي لعمله وللاطفال ومحبوب منهم .

✓ أن يكون ملم بالعمل المكتبي ومتخصص في مكتبات الأطفال وذا خبرة .

✓ أن يكون المظهر الخارجي حسنا أن يكون مثقف وعلى علم بالتربية وعلم النفس.

✓ أن يكون ذا شخصية جذابة، هادئة الطبع، صبور، معتدل المزاج .

ومن هذا نستنتج أن المكتبات العامة لها عدة أنواع منتشرة في مواقع ومراكز اجتماعية تنموية

بحيث كل نوع لها يكتسي أهمية كبيرة ، بحيث تهدف إلى توسيع الخدمة المكتبية والوصول إلى

فئات قد تكون محرومة من الثقافة بسبب ظروفها المكانية أو الصحية وغيرها من الظروف

<sup>1</sup> سلامة ، عبد الحافظ . أساسيات علم المكتبات والمعلومات . عمان : الأهلية للنشر والتوزيع ، 2002. ص ص 37 ، 38.

<sup>2</sup> عباس ، طارق محمود . المرجع نفسه . ص 47 .

### 2.2.1 أهمية المكتبات العامة

للمكتبة العامة أهمية كبيرة متمثلة فيما يلي :

- ✓ نشر الأدب الشعبي وبثه في المجتمع وترغيب الأفراد بالاستفادة منه والاستمتاع به.
- ✓ القضاء على أوقات الفراغ بالقراءة وزيارة المكتبة.
- ✓ دعم المواهب البشرية وتشجيع الباحث على تطويرها وتمييزها.
- ✓ التمكين من إجراء الأبحاث العلمية وتبسيط الطرق أمام الباحث في القيام بها.
- ✓ دعم الثقافة والتشجيع على نشرها بين أفراد المجتمع الواحد وذلك من خلال إقامة معارض الكتب، وعقد الندوات والمحاضرات بالمواضيع التي تشغل الشارع الوطني<sup>1</sup>.

### 3.2.1 أسس اختيار الكتب والمواد المكتبية في المكتبات العامة :

- ✓ ضرورة توفر مجموعة من الكتب والمواد المكتبية الأخرى في الموضوعات المختلفة للمعارف الإنسانية، على أن تكون عامة ويفهمها غالبية أفراد المجتمع .
- ✓ ضرورة توفر مصادر هادفة وموجهة لتساهم في خلق المواطن الواعي والقادر على تحمل مسؤولياته والمساهمة في بناء وطنه وأمتة اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا وثقافيا.
- ✓ ضرورة توفر مجموعة من المواد التي تساهم في تطوير هوايات المستفيدين وتساعدهم في تشغيل أوقات فراغهم بشكل مثمر، ومن هذه المواد القصص الموجهة وكتب الهواية النافعة

<sup>1</sup> الحيازي ، إيمان. أهمية المكتبات العامة . ( متاح على الخط ) . [www.mawdoo3.com](http://www.mawdoo3.com) زيارة يوم 15 فيفري على

- ✓ ضرورة توفر مجموعة جيدة من الأفلام والتسجيلات والمواد السمعية والبصرية الأخرى.
- ✓ ضرورة توفر المواد لمكتبية بأكثر من لغة لكي يتعرف المواطن على مصادر الفكر العلمي<sup>1</sup>.

للمكتبة العامة أهمية كبيرة ومتعددة الجوانب من تثقيف وتعليم وشغل أوقات الفراغ من خلال المجموعات والمقتنيات المكتبية التي توفرها المكتبة ويشترط في مجموعات المكتبة العامة أن تكون مناسبة من حيث المستوى الأكاديمي والثقافي لجمهور المكتبة وأن تساهم في إشباع حاجاتهم وميولهم القرائية والبحثية المختلفة .

### 3.1 وظائف وأهداف المكتبات العامة وأقسامها

#### 3.1.1 وظائف المكتبات العامة :

تهتم المكتبة بجميع مجالات المعرفة ولها أربع وظائف أساسية متمثلة في :

##### ▪ الوظيفة التثقيفية :

فالمكتبة العامة تحرص على توفير الموارد وتقديم الخدمات التي تخدم المستفيد منها والتذوق الفني فضلا عن التكيف مع ظروف المجتمع.

##### ▪ الوظيفة التعليمية :

للوظيفة التعليمية جانبان أساسيان أولهما دور المكتبة في دعم وظيفة المكتبة المدرسية أما الجانب الثاني فيتمثل في دور المكتبة العامة في تعليم مختلف الفئات العمرية.

<sup>1</sup>عليان ، ربحي مصطفى . البحث العامي : أسسه : مناهجه : أساليبه : إجراءاته. الأردن : بيت الأفكار الدولية، [ د. ت].

▪ الوظيفة الإعلامية :

المكتبة العامة عادة ما تحرص على توفير مقومات الإحاطة بالأحداث الجارية والقضايا التي تهتم بمجتمع المستفيدين .

▪ الوظيفة الترويجية :

تتمثل في حرصها على اقتناء المواد التي تفيد أفراد المجتمع في قضاء وقت الفراغ سواء كانت هذه المواد من الكتب أو المجالات العامة أو المطبوعات بوجه عام، والتسجيلات السمعية والبصرية<sup>1</sup>، ولا تقتصر ومهمة المكتبات العامة على الأنشطة القرائية وإنما تحرص بعض المكتبات الآن على تهيئة مقومات الأنشطة الثقافية الأخرى كالمحاضرات والندوات<sup>2</sup>.  
للمكتبة العامة عدة وظائف كل وظيفة مكملة للأخرى في تلبية احتياجات المستفيد.

2.3.1 أهداف المكتبات العامة :

إن المكتبة العامة هي مركز الحياة الفكرية والثقافية في المنطقة التي تقوم فيها وذلك لما تسعى إليه من تحقيق لأهداف وإتاحة فرص الثقافة المستمرة لروادها ويمكن تحديد أهداف المكتبة العامة في النقاط التالية:

أولا : هدف تعليمي :

المكتبة العامة تساعد في تقديم خدمات للطلاب بالمدارس والجامعات حيث تجعل التعليم المدرسي والجامعي أكثر نضجا وممارسة وتنوعا فهي تشارك مختلف المكتبات تمثل المكتبات

<sup>1</sup> قاسم ، حشمت . مدخل لدراسة المكتبات وعلم المعلومات . مرجع سبق ذكره . ص 103 .

<sup>2</sup> قاسم ، حشمت . المكتبة والبحث . القاهرة : مكتبة عريب ، 1993 . ص 17 .

المدرسية والمكتبات الجامعية أهدافها ووظائفها<sup>1</sup> تعمل على تهيئة جيل جديد، مثقف مسلح بالعلم ويعتمده أساسا سليما لإحداث التغيرات الجذرية المعرفة العلمية والأسلوب العلمي في التفكير كذلك تشجيع التعليم للكبار والصغار وتمكين الطلبة من الحصول على المراجع التي تقوي موضوعات الدراسة مما لا يتيسر حصولهم عليها<sup>1</sup>.

#### ثانيا :هدف ثقافي :

المكتبة العامة من المؤسسات الثقافية التي تنشئها الدولة في المجتمع لتتولى تربية وتعليم وتثقيف الأطفال والشباب والشيوخ وإثراء فكر الباحثين، وهي المؤسسة القائمة على الحضارة الإنسانية بالفكرة التي تقوم عليها المكتبة العامة هي التنمية الثقافية بمفهومها الشامل العام وبهذا المعنى تعد من أهم وأشد الوسائل التي تعمل على نشر الثقافة والارتقاء بمستوى القيم في المجتمع الذي توجد فيه<sup>2</sup>.

#### ثالثا: هدف نفعي :

ويتمثل هذا الهدف من خلال نشر الوعي الفكري والسياسي لدى الأفراد والجماعات والهيئات حتى يكون المواطن مشاركا كما ساهم في مجال التثقيف وتنمية التذوق الفني والجمالي والتكيف

<sup>1</sup> محمد ، هاني . المكتبة والمجتمع : أنواع المكتبات وأثرها في قيام الحضارات . الأردن : دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع 2010 . ص 80.

<sup>2</sup> محمود، عباس طارق ، عبد الحميد، زكي . المكتبات العامة : تنظيمها وخدماتها و تقنياتها الحديثة في ضوء الانترنت . القاهرة: أبيس كوم ، 2002 . ص 25.

مع المجتمع<sup>1</sup>، كما تقوم بعقد الندوات والمحاضرات الثقافية لتعريف بالأحداث الجارية، وتوجيه أنظار المواطنين إلى القضايا الهامة وتعمل على نشر الوعي السليم بين المواطنين<sup>2</sup>.

رابعاً: دعم العلاقات الاجتماعية :

غرس قيم وعادات اجتماعية مرغوبة كالتعاون واحترام الآخرين، بالإضافة إلى التوعية القومية والدينية والأحداث الجارية من خلال برامج الأنشطة وقوافل الاستعلامات لتغطية مناسبات دينية وغيرها من المناسبات من أجل دعم العلاقات الاجتماعية<sup>3</sup>، كما تساهم في تبادل الآراء ومعالجة المشكلات من خلال إقامة الندوات<sup>4</sup>.

خامساً: إقامة المعارض بشكل دوري :

تقوم المكتبة العامة بشكل دوري بإقامة المعارض للأطفال وعرض مجموعة من الكتب والقصص والصور وغيرها، كما تقوم المكتبة العامة بدعوة المؤسسات المهتمة بالأطفال بعرض منتجات معينة كالألعاب الأطفال بأشكالها وأنواعها المختلفة وأيضاً تدعو دور النشر، لعرض إصدارتها الخاصة بالأطفال ومنه فإن المعرض وسيلة مهمة لتعريف الجمهور بمجموعات

<sup>1</sup> محمد ، هاني . المرجع نفسه . ص 80 .

<sup>2</sup> عبد ربه ، محمود، عبد الجليل ، السيد حسن . المكتبة والتربية : دراسة في الاستخدام التربوي للمكتب والمكتبات . الكويت : دار

الفكر العربي . [د.ت] . ص191.

<sup>3</sup> محمد ، هاني . المرجع نفسه . ص 80.

<sup>4</sup> رشاد ، حسان . المكتبات العامة . القاهرة : عالم الكتب، المؤسسة المصرية العامة لتأليف والترجمة الطباعة النشر، 1961 .

الكتب بالمكتبة أو لإبراز إحدى المناسبات ذات المعنى المحلي أو القومي خلال المطبوعات التي تعالجها.

سادسا: محو الأمية :

المساهمة في محو الأمية الهجائية والثقافية من خلال الكتب المصورة لتعليم القراءة والكتابة وكتب متنوعة في مختلف مجالات المعرفة لمحو الأمية الثقافية حتى يمكن أن تؤدي المكتبات العامة رسالتها في محو الأمية الهجائية والثقافية<sup>1</sup>.

سابعا : تزجيه أوقات الفراغ :

تساعد المكتبة في القضاء على أوقات الفراغ الذي يسبب الملل من خلال ما تحتويه من كتب وأفلام والوسائل المكتبية الكثيرة التي يستطيع الفرد من خلالها تنمية اهتمامه<sup>2</sup>. يمكن تلخيص أهداف المكتبة العامة في أربع عناصر رئيسية متمثلة في التعليم، التثقيف الترويج والإعلام<sup>3</sup>.

### 3.3.1 أقسام المكتبة العامة :

المكتبة العامة منارة ثقافية واجتماعية رفيعة الهمة في المجتمعات الحديثة من منطلق إتاحتها للوصول إلى المعارف والمعلومات من خلال مجموعة من الأقسام والمتمثلة فيما يلي :

<sup>1</sup> عمر ، أحمد أنور . المعنى الاجتماعي للمكتبة : دراسة الأسس الخدمة المكتبية العامة والمدرسية . الرياض : دار المريخ 1995 . ص120 .

<sup>2</sup> عباس ، طارق محمود ..مرجع سابق ذكره. ص 33.

<sup>3</sup> عبد الهادي ، محمد فتحي . المكتبات والمعلومات العربية بين الواقع والمستقبل . القاهرة : مكتبة الدار العربية ، 1988. ص32.

■ قسم التزويد :

يقوم هذا القسم بتوفير مختلف أوعية المعلومات كالكتب والدوريات وقواعد البيانات والمواد السمعية والبصرية، متبعا في ذلك مختلف سبل التزويد المعروفة كالشراء والاشتراك والإهداء والتبادل والإبداع بهدف تنمية مقتنيات المكتبة لضمان وجود مجموعة متوازنة من مصادر المعلومات إضافة إلى القيام بعمليات تسجيل المواد المكتبية.

■ قسم المعالجة الفنية :

يقوم القسم بالإعداد لنمو المكتبية لتيسير الوصول لهذه المواد وما تحتويه من معلومات ويشمل هذا الإعداد الفهرسة، التصنيف والتكثيف حسب القواعد والأنظمة المتبعة عالميا معتمدا في ذلك على القواعد العلمية<sup>1</sup>.

■ قسم خدمات المستفيدين :

يعد هذا القسم حلقة وصل بين المكتبة ومجتمع المستفيدين علما بأن القسم يقدم سائر الخدمات المكتبية والمعلوماتية والإجابة على استفسار الرواد، وإرشاد وتدريب المستفيدين على حسن استخدام المكتبة ومصادر المعلومات المتوفرة فيها، وتقدم خدمات البحث في هذه المصادر للباحثين والأكاديميين والمتخصصين، لتزويدهم بأحدث الدراسات والبحوث والمعلومات والتطورات الحديثة في مجالات تخصصهم.

<sup>1</sup> خليفة ، شعبان عبد العزيز . مرجع سبق ذكره . ص 40.

#### 4.1 نماذج عن المكتبات العامة ودورها في تثقيف روادها

**1.4.1 أمين المكتبة العامة :** إن أمين المكتبة العامة هو العنصر الحقيقي في تفعيل رسالة المكتبة ولا بد أولاً أن تتوفر فيه الشخصية المحبوبة ذات السمعة الطيبة والأخلاق الحميدة، كما ولا بد أن تتوفر فيه الكفاية والقدرة على العمل والنهوض بالحركة الثقافية داخل محيط منطقتة التي تخدمها المكتبة العامة وذلك من أجل أمين مكتبة ناجح<sup>1</sup>.

#### ▪ مهامه :

- ✓ حسن اختيار مصادر المعلومات المناسبة للمستفيدين من المكتبة وفقاً لحاجاتهم.
- ✓ تنظيم مصادر المكتبة رغم تنوع أشكالها وأنواعها والحفاظ على سلامتها.
- ✓ إرشاد المستفيد إلى المصادر التي يريدونها في أسرع وقت وبأفضل وسيلة<sup>2</sup>.
- ✓ إن يعتني بمظهر المكتبة ويضع قواعد وإرشادات للطلبة بالإضافة إلى السجلات .
- ✓ يعد برنامج عمل نشاط المكتبة لخدمة المناهج و المناسبات .
- ✓ القيام بنشاطات وخدمة فنية ومباشرة وإقامة المعارض السنوية بالإضافة إلى زيارة مكتبات أخرى<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> أبو شريخ ، ذيب. مرجع سبق ذكره . ص 127.

<sup>2</sup> علي ، آلاء مصطفى صادق. المدونة الرسمية لقسم المكتبات والمعلومات . [ متاح على الخط ] :

[www.alexlisdept.blogspot.com](http://www.alexlisdept.blogspot.com) زيارة يوم 20 فيفري 2017 على الساعة 21:20 .

<sup>3</sup> خريسات ، أمل رزق . وظيفة أمين المكتبة . [ متاح على الخط ]: [www.alyaseer.net](http://www.alyaseer.net) . زيارة يوم 20 فيفري 2017

على الساعة 21:20.

خلاصة القول أن أمين المكتبة يلعب دور مهم وأساسي في المكتبة ومهنته من أرقى وأجمل المهن حيث هذه المهنة يكمن في داخلها العديد من المعاني النبيلة والعظيمة.

#### 2.4.1 نماذج عن المكتبات عامة :

\*المكتبة الوطنية الجزائرية والتي تعتبر المرجع الأساسي والمركزي لإنتاج الفكري والوطني المطبوع في كل المجالات والتخصصات المعرفية وهي أقدم الهيئات الوثائقية في الجزائر وتأسست بتاريخ 1835/10/13 .

\* مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالمملكة العربية السعودية التي تأسست سنة 27 فيفري 987

\* مكتبة مبارك العامة بمصر والتي أسسها الرئيس حسني مبارك في 21 مارس 1995<sup>1</sup>.

#### 3.4.1 المكتبة العامة ودورها في تثقيف روادها :

تلعب المكتبات العامة دور كبير ومهم في تثقيف روادها، حيث تعمل على إكسابهم الخبرات والمهارات المختلفة كما تلعب دور متميز في إيصال الثقافة العامة لجميع شرائح المجتمع ويمكن ذكر ما يلي :

✓ المساهمة في محو الأمية وذلك من خلال البرامج التعليمية وتوفير مجموعات الكتب المبسطة والمواد السمعية البصرية .

✓ التعليم المستمر وهذا من خلال وضع البرامج والفعاليات الخاصة وفتح الدورات المكتبية لغرض تنمية المهارات وحل المشكلات الذاتية ومواكبة التطور الحاصل في جميع مجالات

<sup>1</sup> بونبال ، عادل . المكتبة العامة . [ متاح على الخط : [www.alg17.com](http://www.alg17.com) . زيارة يوم 12 فيفري على الساعة 20 : 13 .

الحياة<sup>1</sup>.

- ✓ تقديم الاستشارات العلمية والثقافية للمستفيدين.
- ✓ تنظيم وعقد المؤتمرات والاجتماعات لتبادل الخبرات والمعلومات.
- ✓ المساهمة في نشر الكتب وغيرها من مصادر المعلومات التي تلبي احتياجات جميع روادها.
- ✓ مشاركة الجمعيات والمؤسسات العلمية والثقافية في إجراء البحوث والدراسات التي تهدف إلى تنمية الرواد ثقافياً.

- ✓ تنظيم الندوات العلمية وعرض أفلام داخل المكتبة بهدف تنمية الوعي الثقافي.
- ✓ إحياء التراث العلمي والأدبي وإظهار فضل العلماء على الحضارات وذلك من خلال البرامج الإعلامية التي تقوم المكتبة بالإعلان عنها في مختلف وسائل الإعلام<sup>2</sup>.

نستنتج أن المكتبات العامة لها دور كبير في تثقيف روادها من خلال فعاليتها المتنوعة . وكخلاصة للفصل يمكن القول أن المكتبة العامة هي المؤسسة الثقافية والتعليمية والترفيهية التي لها عدة أهداف ووظائف تخدم مختلف شرائح المجتمع الذي توجد فيه دون مقابل ودون تميز للسن والجنس والمستوى العلمي والمهني، كما تعتبر مهذا للتعليم والثقافة من خلال ما تحتويه من مواد مكتبية ووسائل المعرفة المختلفة التي تخدم روادها وتلبي احتياجاتهم.

<sup>1</sup> عباس ، طارق محمود. المرجع نفسه. ص 37، 39 .

<sup>2</sup> العلي ، أحمد عبد الله . المكتبة العامة في خدمة المجتمع . القاهرة : دار الكتاب الحديث ، 2006 . ص 93 .

## الفصل الثاني

تمهيد :

تعتبر المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية منارة ثقافية واجتماعية رفيعة الهمة، تسمح بالولوج إلى عالم المعرفة لجميع المستفيدين دون استثناء أو تمييز وتكتسي المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية بالجزائر أهمية قصوى في مجال الارتقاء بقطاع الكتاب والمكتبات وتلعب دور متميز في تطوير وتكوين فكر المجتمع وثقافته<sup>1</sup>.

1.2 ماهية المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية ومقوماتها المادية والبشرية

1.1.2 مفهوم المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية :

فحسب المادة 3 من المرسوم التنفيذي رقم 13-180 مؤرخ في 24 جمادى الثانية عام 1434 م الموافق ل 5 مايو سنة 2013 يضمن إنشاء مكتبات رئيسية للمطالعة العمومية فإن المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية هي مؤسسات عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والإستقلال الذاتي<sup>2</sup>. ويعرف البروفيسور عيسى محاجي من جامعة الجزائر مكتبات المطالعة العمومية أنها تعتبر من بين الأماكن التي تسمح باكتساب المعارف في مختلف المجالات التي تهتم المجتمع<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> وسام . الملتقى الوطني الأول حول : خدمات المكتبات العمومية . عين الدفلى : للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية :

حمدان حجاجي . 2016.

<sup>2</sup> شلغوم ، سارة ، شتوح، فاطمة . مرجع سبق ذكره . ص30 .

<sup>3</sup> حجاجي ، حمدان . الملتقى الوطني الأول حول : التنشيط الثقافي لمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية بين النظري والتطبيق

. عين الدفلى : المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية : حمدان حجاجي . 2017.

## 2.2.2 المقومات المادية بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية

### ❖ الموقع :

ليس ثم شك في أن من أهم أسس تقديم المكتبة لخدماتها هو توفير موقع جيد ومن الشائع في الأوساط المكتبية أن الموقع الجيد ينبغي أن يتوافر به أربعة معايير أساسية كي يصبح ملائماً لتقديم الخدمة المكتبية الناجحة وتمثل هذه المعايير في النقاط التالية :

- ✓ أن تكون مكتبات المطالعة العمومية في موقع متوسط يسهل وصول القراء إليه ويكون قريباً من مساكن المترددين أو أماكن عملهم ، كما يجب أن يكون قريب من المدارس والمعاهد.
- ✓ أن يتوافر فيه الهدوء والبعد عن الضوضاء مما يسمح للمستفيد بالتركيز في القراءة والبحث<sup>1</sup>
- ✓ جودة التهوية والإضاءة الطبيعية لتوفير جو صحي يتيح للمستفيد استخدام المكتبة، دون تعب أو مضايقات<sup>2</sup> .

### ❖ المبنى :

يؤدي الكيان المادي للمكتبة دوراً هاماً في نجاح الخدمة المكتبية، ويشمل هذا الكيان عنصرين رئيسيين وهما المبنى وفيه قاعة المطالعة وغيرها من الحجرات الملحقة، والأثاث من مناضد ومقاعد ورفوف وأدوات وأجهزة<sup>3</sup> ، يجب أن يصمم المبنى، بحيث يحقق عزلاً تاماً عن ضوضاء

<sup>1</sup> السيد ، جيهان محمود . مكتبات المراكز الثقافية : دراسة ميدانية لواقعها وتحليل الاتجاهات المستفيدة منها . الإسكندرية : دار الثقافة العلمية ، 2001 . ص 27 .

<sup>2</sup> خليفة ، شعبان عبد العزيز . مباني المكتبات المدرسية . مجلة المكتبات والمعلومات العربية . ع 2 . ص 8 ( أبريل 1985 ) ص 435.

<sup>3</sup> الهجرسي ، سعد محمد . المكتبات والمعلومات بالمدارس والكليات . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 1993 . ص 314.

الشوارع والميادين المجاورة وذلك عن طريق استخدام المواد العازلة داخل مواد البناء، وجعل النوافذ محكمة الإغلاق، صاده للصوت، كأن تكون ذات زجاج مزدوج أو ذات سماكة كافية كما أن اتجاه بناء المكتبة نحو جعل الجدران الخارجية سميكة، أمر يفيد في تحقيق الضوضاء الخارجية وترى "بوليناثرتون" إلى أنه ينبغي أن يتوفر في مبنى المكتبة القيمة الجمالية دون الإخلال بالمتطلبات الوظيفية، وأن يتسم بالمرونة بحيث يسمح بإدخال التعديلات والتغيرات والالتزامات الجديدة، وأن يكون المبنى مزودا باحتياجات الأمن المناسبة ويقول "توماس بالارد" بأنه يجب أن يتسم المبنى بالجمال، بحيث يستوعب مجموعات من المواد المكتبية في المستقبل والزيادة في أعداد الرواد الحاليين والمعتمدين<sup>1</sup>.

#### ❖ مساحة المبنى:

تعد المساحة التي تخصصها المكتبة لوحدها خير دليل على أولويات هذه المكتبة حيث بذلت محاولات كثيرة للخروج بتصوير واضح عن المساحات اللازمة لإيواء مقتنيات المكتبة والعاملين بها، لهذا حاول كل من ويلر وقيثس اقتراح صيغة رأي عام يمكن الاستفادة منها في تحديد المساحة المناسبة للمكتبة العامة اعتمادا على معرفة عدد المستفيدين، وبتطبيق هذه الصيغة استنتج أن المتر المربع يستوعب 110 مجلدات وأن القارئ يحتاج إلى 3.72م<sup>2</sup> تشمل خدمة الإعارة والخدمات الأخرى وإن المتر المربع للحركة يستوعب أربع مائة وثلاثين مجلدا في السنة إذا تحسب المساحة المطلوبة للمكتبة العامة كالآتي :

<sup>1</sup> صوفي ، عبد اللطيف . المكتبات الحديثة : مبانيها و تجهيزاتها . الرياض : دار المريخ للنشر ، 1992 . ص 97 ، 98 .

(عدد الكتب ÷ 110) + (عدد المقاعد × 3.7) + (الحركة ÷ 430)<sup>1</sup> وهناك من يرى أن لحساب

مساحة المكتبة يجب أخذ بعين الاعتبار المعايير التالية :

مساحة المجموعات = 0.09 م<sup>2</sup> أي مجموعة قدرها 111 مجلد أو مادة في المتر المربع

مساحة المستفيدين = 207 م<sup>2</sup> لقضاء فردي أو 5 مساحات فردية لكل فئة قدرها 100 فرد

مساحة للموظفين = 13.9 لكل فرد مساحة عمل للحواسيب = 23 م<sup>2</sup> لكل وحدة عمل

مساحة لقاعة الاجتماعات = 0.9 م<sup>2</sup> لمقعد، مساحة لموقف السيارات = 1.3 م<sup>2</sup> للسيارة لكل

500 مستفيد أي ما يعادل السيارة ب 152.4 م<sup>2</sup> من مساحة المكتبة

مساحة غير محددة : 25% من المساحة الصافية وينبغي أن تحرص المكتبة على دراسة مدى

ملائمة المساحة لكل نشاط مرة كل 05 سنوات على الأقل، وذلك من أجل الوقوف على

المتطلبات الجديدة من المساحة وفقا للتطورات التقنية الحديثة أو التغير في حجم المجموعات

ونوعها<sup>2</sup> يحتوي مبنى المكتبة على عدة أثاث وتجهيزات متمثلة فيما يلي :

أ-الأثاث: وتمثل الأثاث فيما يلي :

#### • الخزائن :

لها دور كبير في المكتبة، بحيث تحتوي على رفوف أو الأدراج إذ يوجد خزائن يصل عدد

رفوفها ما بين 0.25م إلى 0.35م، ويمكن للرف استيعاب ما بين 25 إلى 35 كتاب وهذا

<sup>1</sup> عبد الفتاح، دنيا . المكتبات العامة [متاح على الخط] : [www.librariansinmenfia.blogspot.com](http://www.librariansinmenfia.blogspot.com) زيارة يوم 18 فيفري

2017 على الساعة 20:15.

<sup>2</sup> قموح، ناجية ، الزاحي ، سمية ، بوخالفة ، خديجة . كتاب المعيار العربي الموحد للمكتبات والمعلومات . جدة : الإتحاد

العربي للمكتبات والمعلومات ، 2013 . ص 49.

يرجع إلى حجم الكتب<sup>1</sup> .

• **المقاعد** : يجب أن تكون متوفرة بعدد كافية ومتناسقة إن أمكن، نجد في المكتبة نوعين من الطاولات.

من 3، 4، 8 رف وذلك حسب رصيد وحجم المكتبة.

• **الرفوف** :

في المخازن يكون ارتفاع خزانة الكتب مابين 2.1م إلى 2.20م وطول الرف هو 1م

• **الطاولات فردية** :

يحتاجها الفرد عند المطالعة الفردية ، لها مساحة تقدر ب 0.63م أي طول 90 سم وعرض يقدر ب 70سم ويكون ارتفاعها 72سم .

• **طاولات جماعية** :

قد تكون هذه الأخيرة ب 4 مقاعد وذلك للعمل الجماعي، إذ يبلغ طولها 1.50م وعرضها 90 سم، وهناك طاولات ب 6 مقاعد، إذ يكون طولها 2.10م وعرضها 90 سم، وبنسبة لطاولات الأطفال فإن الطاولة التي لها 4 مقاعد 1.30م وعرضها 75سم والطاولات التي لها 6 مقاعد طولها 2م وعرضها 75سم<sup>2</sup>

• **البهو** : يعد بهو المكتبة مساحة لاستقبال الواردين إليها على اختلاف صفاتهم وحاجاتهم

أنه مقر تواجد مصالح الاستعلامات والتوجيه .

<sup>1</sup> موسى ، غادة عبد المنعم ، سالم، ناهد محمد . مرافق المعلومات : ماهيتها : إدارتها : خدماتها . الإسكندرية : دار الثقافة

• مكاتب الموظفين :

فالعاملون يحتاجون إلى مكاتب للعمل إذ يجب أن تتلاءم هذه الأخيرة من حيث ارتفاعها ومساحتها مع العمل وحجات العمل<sup>1</sup>، أما المساحات المفترضة فهي أن تكون المكاتب فردية أو جماعية، ويجب حساب ما بين 10م<sup>2</sup> و15م<sup>2</sup> للشخص الواحد.

ب - التجهيزات :

ينبغي للمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية حيثما أمكن أن تستعين بالتكنولوجيات الحديثة والجديدة في تحسين خدماتها ومن بين هذه التجهيزات ما يلي :

✓ آلات التصوير

✓ الهاتف والفاكس

✓ الحواسيب وآلات النسخ

✓ كاميرات المراقبة

✓ جهاز كشف سرقة الكتب

✓ آلات الإطفاء للحريق

ج - القاعات

<sup>1</sup> سعاد ، بوصحراء . واقع خدمات المكتبات العامة : دراسة لعينة من مكتبات المطالعة العمومية لولاية المدية . الجزائر .

مذكرة لنيل شهادة الماجستير : جامعة الجزائر 2 : كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم علم المكتبات والتوثيق، 2013 .

• قاعة المستفيدين :

تسعى المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية لخدمة المستفيدين منها وتحقيق كافة احتياجاتهم بحيث توفر إمكانية المكوث فيها لفترات طويلة.

• قاعة المطالعة :

وهي المنطقة الحيوية والهامة جدا من حيث الحركة والنشاط ويجب أن تكون في قلب المكتبة وتكون قريبة من منطقة تنظيم الكتب<sup>1</sup>، ينبغي أن يكون لكل طالب مساحة من الأرض مقدارها 1.8 م بما فيها الفراغ المخصص للمنضدة والكراسي ومساحتها مع العمل وحجرات العمل<sup>2</sup>.

• الخلوات الفردية :

عبارة عن غرف صغيرة تفصل بينها حواجز طويلة

• القاعات الدراسية :

هذه القاعات هي تحت تصرف الراغبين في العمل الجماعي من أفواج الطلبة والأساتذة كما أنها مناسبة لمهام الإشراف والوصايا .

• قسم الإعارة :

كما يمكن اعتماد على الإعارة الذاتية حيث يتوفر الفضاء على تجهيزات ومعدات خاصة يستعملها المستفيد لإعارة الكتب أو إعادتها باستعمال البطاقة الخاصة به .

**قاعات الدوريات والكتب المرجعية :** يعتبر هذان القسمان من الأقسام الهامة في المكتبة

<sup>1</sup> قموح ، ناجية ، الزاحي، سمية ، بوخالفة ، خديجة. المرجع نفسه. ص 59.

<sup>2</sup> س. ر ، رنجاثان . تنظيم المكتبات . الرياض : دار المريخ ، [ د . ت ] . ص 52 .

- قاعة الأطفال و قاعات الاجتماعات والمؤتمرات .

- المرافق الداخلية :

ومنهما دورات المياه وقاعات أخرى مثل قاعة خاصة بالنظافة والأنظمة الميكانيكية والكهربائية<sup>1</sup>.

- د - المحيط الداخلي والخارجي :

يلعب المحيط الداخلي والخارجي دورا مهما في جذب الرواد إلى المكتبة.

- 1- المحيط الداخلي :

- الإضاءة بنوعها الطبيعية والاصطناعية : إذ تعد من إحدى الوسائل التي تساهم في تهيئة

الإطار الصحي للإنسان ومن خلالها تتحسن حالته الصحية والنفسية.

- العزل الصوتي : إن مختلف المهام والوظائف التي تتم في المكتبة ذات طبيعة فكرية وعليه

فهي تتطلب جوا من الهدوء من أجل قيام القراء بنشاطاتهم المختلفة .

- أجهزة تكييف الهواء :

للتكييف والتهوية دور كبير في مدى فاعلية المبنى وتناسبه للعمل، خصوصا في المناطق التي

تتسم بتفريط في الحرارة والبرودة أو الرطوبة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> قموح ، ناجية ، الزاحي ، سمية ، بوخالفة ، خديجة . المرجع نفسه . ص ص 54 ، 59.

<sup>2</sup> الكردي ، أحمد السيد . تصميم مبنى المكتبات العامة . [ متاح على الخط ] : [www.kenanaonline.com](http://www.kenanaonline.com) :

زيارة يوم 20 فيفري 2017 على الساعة 40 : 20.

• تغليف الأرضيات :

يستحسن تغليف الأرضية بنوع مناسب من الموكيت التي تقلل من الضوضاء الناتجة عن حركة الأفراد والكراسي ،كما تسهل حركة الكراسي المتحركة للأفراد المعوقين كما يستحسن إثراء الديكور بلوحات فنية وتشكيلية .

• المداخل الرئيسية للمكتبة :

يجب أن تكون المداخل الرئيسية والمخارج واسعة ومنفصلة وبينها بعد كافي لتجنب الازدحام في حالة كثرة الرواد، يجب توفر مداخل خاصة بالمعوقين تتناسب مع احتياجاتهم كما يجب توفر مخارج الطوارئ .

ب- المحيط الخارجي :

• المساحات الخضراء :

تعد المساحات الخضراء عامل أساسي لجذب الرواد، لها دور هام في توفير الراحة النفسية للمستفيد والنمط الجمالي للمكتبة وتكون أمام مدخل المكتبة .

• موقف السيارات : ينبغي توفير موقف للسيارات خاصة بالعاملين والمستفيدين طوال فترات

الدوام الرسمي للمكتبة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> عبد الهادي ، محمد فتحي ، جمعة ، نبيلة خليفة . المكتبات العامة . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 1998 . ص 55 .

### 3.1.2 المقومات البشرية بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية:

وإذا تركنا الموارد المادية، قابلنا مورداً آخر لا يقل أهمية عن المورد المادي وهو العنصر البشري، ويقصد به القوى العاملة المدربة الواعية بأهداف المكتبة والتعامل مع مختلف الرواد<sup>1</sup>.

#### (1) المدير:

ينبغي أن يكون مدير المكتبة حاصلاً على الماجستير في علم المكتبات والمعلومات من إحدى الكليات المعتمدة أكاديمياً.

#### (2) المؤهلون

وهم الحاصلين على مؤهل جامعي ( ليسانس أو ماجستير أو دكتوراه) في مجال المكتبات والمعلومات .

#### (3) غير المؤهلون :

وهم الحاصلين على مؤهل جامعي في تخصصات أخرى غير تخصص المكتبات والمعلومات.

#### (4) الكتابيون :

وهم الحاصلين على مؤهلات في غير التخصص، ويقومون بمختلف الأعمال الإدارية والكتابية وإجراءات الاستعارة، بالإضافة إلى الإجراءات الفنية من طلب وتزويد واستلام وتسجيل الكتب والتجليد وكتابة بطاقة الفهرسة على الآلة الكاتبة .

<sup>1</sup> السيد ، جيهان محمود . مرجع سبق ذكره . ص ص 44 ، 45.

(5) العمال :

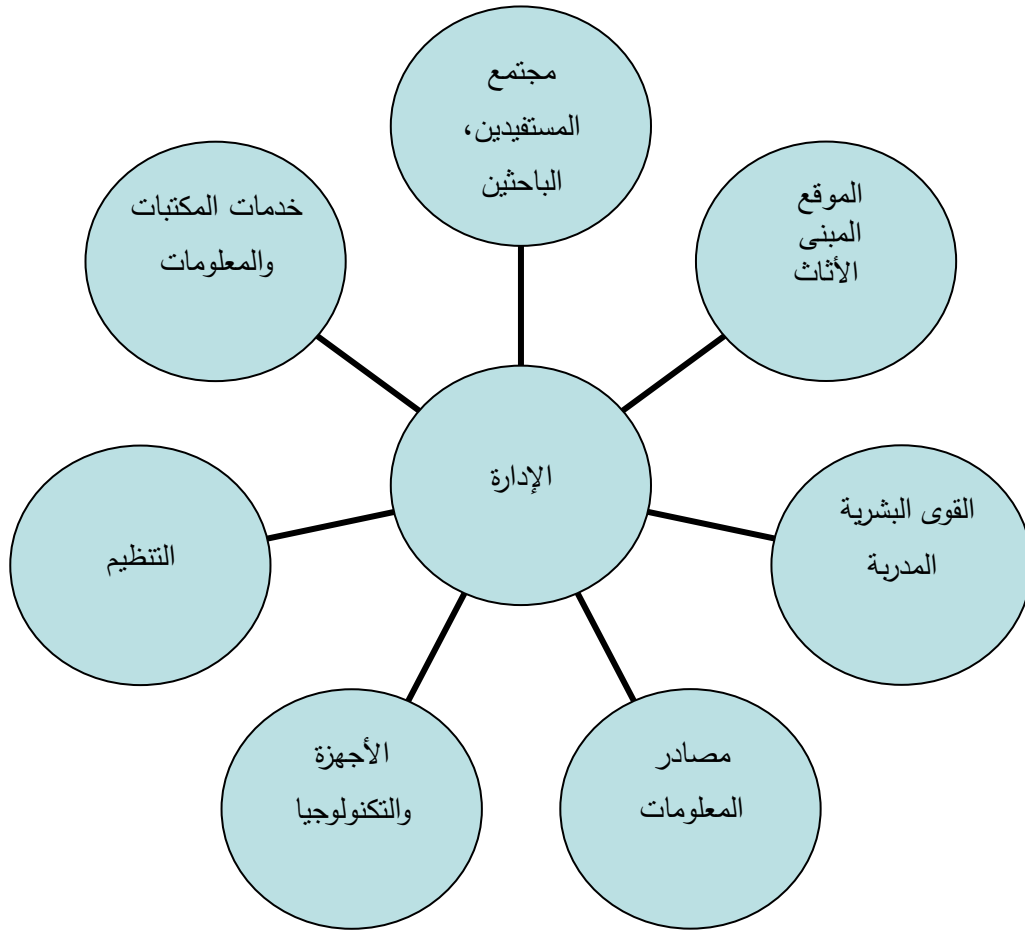
وهم القائمون بعملية النظافة والتنظيم وإحضار الكتب من فوق الرفوف، وإرجاعها إلى مكانها بعد الإطلاع، وتنظيف الكتب من الأتربة بالإضافة إلى عمال الحراسة في المكتبة.

(6) موظفو الأمن :

حتى ولو كان موقع المكتبة في مكان آمن إلا هذا لا يمنع من توظيف موظفين الأمن لحفظ الأمن<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> قموح ، ناجية ، الزاحي، سمية ، بوخالفة ، خديجة . نفس المرجع . ص 54 .



الشكل (01): المتطلبات الأساسية للمكتبات ومراكز المعلومات<sup>1</sup>

نستنتج أن من أهم الأمور التي تجذب الرواد إلى المكتبة هي موقعها وتميزها من حيث التصميم للمبنى والأثاث والتجهيزات، كما يلعب العامل البشري دور مهم .

<sup>1</sup> عليان ، رحي مصطفى . البحث العلمي : مرجع سبق ذكره. ص 248.

## 2.2 التنظيم الإداري في المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية وميزانية التسيير والأهداف

### 1.2.2 التنظيم والتسيير الإداري في المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية :

التنظيم كلمة عامة يقصد بها كافة الإجراءات التي تسمح لنا الاستفادة من مقتنيات المكتبة<sup>1</sup> فحسب القانون الجزائري جاء في المادة 07 من المرسوم الأخير رقم 12-234 انه يدير المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية مجلس توجيه ويسيرها مدير .  
وفي المادة 08 من نفس المرسوم يحدد التنظيم الداخلي للمكتبات المطالعة العمومية بقرار مشترك بين الوزير المكلف بالثقافة والوزير المكلف بالمالية والسلطة المكلفة بالوظيفة العمومية  
أ- مجلس التوجيه :

المرسوم رقم 12-234م فإن مجلس التوجيه يتكون من: - وزير المالية على مستوى الولاية - ممثل وزير المالية على مستوى الولاية - مدير التربية الوطنية، مدير الشباب والرياضة بالولاية - مدير البريد والتكنولوجيات الإعلام والاتصال بالولاية رئيس المجلس الشعبي البلدي للبلدية التي توجد بها الملحقات المعنية بجدول أعمال دورة المجلس أو ممثله، بالإضافة إلى شخصين من عالم الثقافة دورة المجلس أو ممثله، بالإضافة إلى شخصين من عالم الثقافة والكتاب وفي المادة 12 من نفس المرسوم فإن المجلس التوجيهي يجتمع في دورة عادية مرتين في السنة على الأقل بناء على استدعاء من رئيسه، كما يمكنه أن يجتمع في دورة غير عادية بطلب من السلطة الوصية أو بطلب من ثلثي أعضائه، وتكون مداولة مجلس التوجيه حسب نفس المرسوم الأخير لمناقشة وتحديد الأمور الآتية :

<sup>1</sup> شرف الدين ، عبد التواب . المدخل إلى المكتبات والمعلومات . مصر : الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ، 2001 . ص 45 .

برامج الأنشطة السنوية والمتعددة السنوات وكذا حصائل أنشطة السنة المنصرمة، مشروع الميزانية، الكشافات التقديرية للإيرادات والنفقات، الحسابات السنوية، التنظيم والنظام الداخلي لمكتبة المطالعة العمومية، الشروط العامة لإبرام الاتفاقيات والصفقات، قبول الهبات والوصايا<sup>1</sup>.

ب- المدير :

حسب ما جاء في المادة رقم 15 من المرسوم التنفيذي رقم 12-234 فإن تعيين وإنهاء مهام مدير مكتبات المطالعة العمومية يتم بقرار من وزير الثقافة، أما المادة 16 فتحدد مهامه في النقاط التالية :

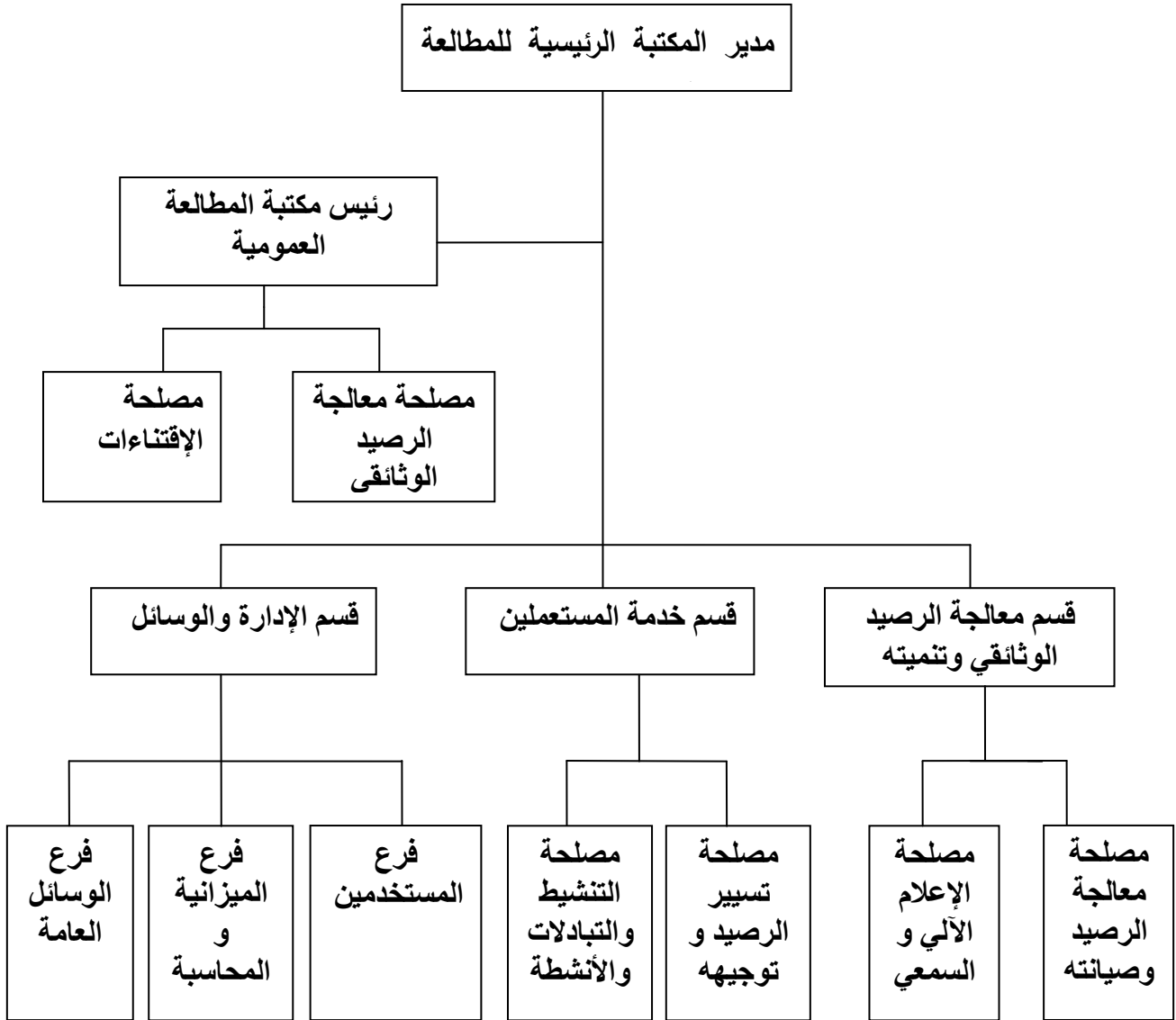
- ✓ يعد برامج الأنشطة ويعرضها على مجلس التوجيه، ويتصرف باسم مكتبة المطالعة العمومية ويمثلها أمام العدالة وفي جميع أعمال الحياة المدنية.
- ✓ يوظف المستخدمين الموضوعين تحت سلطته ويعينهم وينهي مهامهم، باستثناء المستخدمين الذين لهم طريقة أخرى في التعيين.
- ✓ يعد الكشافات التقديرية للإيرادات والنفقات ويبرم جميع الاتفاقيات والعقود والصفقات .
- ✓ يعد مشاريع التنظيم والنظام الداخلي، ويحضر اجتماعات مجلس التوجيه ويضمن تنفيذ مداولاته ويعرض قوائم النشريات لتشكيل وإثراء الأرصدة على وزارة الثقافة للموافقة.
- ✓ يفوض الاعتمادات إلى مدير الملحقة الذي يتصرف فيها بصفته أمرا بالصرف الثانوي .

<sup>1</sup> مرسوم تنفيذي رقم 12-234 مؤرخ في 3 رجب عام 1433 الموافق ل 24 ماي سنة 2013 ، يحدد القانون الأساسي

للمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية ، ع 34 ، ص 10.

ج- التنظيم الداخلي :

لقد تم تحديد مصالح المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بموجب وزاري مشترك مؤرخ في أول ربيع الأول عام 1430 الموافق ل26 سنة 2009 كما هو مبين :



الشكل (02) : الهيكل التنظيمي للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية<sup>1</sup>

<sup>1</sup> قرار وزاري مؤرخ في أول ربيع الأول عام 1430 الموافق ل26 فيفري سنة 2009، يحدد التنظيم الداخلي لمكتبات المطالعة

العمومية وملحقاته.

## 2.1.2 ميزانية التسيير في المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية :

### • التمويل :

تلتزم الجهات المشرفة على المكتبات الرئيسية المطالعة العمومية بضمان الموارد المالية لتحسين وتطوير أنشطتها وتسييرها فدون هذه الموارد يستحيل وضع سياسات لتوفير الخدمات والتجهيزات

ومصادر المعلومات، حيث أن ضعف الميزانيات لمكتبات المطالعة العمومية يشكل عائقا في تطوير المكتبة مثل صيانة المبنى، تطوير التجهيزات، تطوير المجموعات وغيرها، لذا يعتبر التمويل عصب أساسي في أي مكتبة<sup>1</sup>. وقد جاء في المادة 18 من المرسوم رقم 234 /12 المؤرخ في رجب عام 1433 الموافق ل 24 ماي سنة 2012 بأنه تشتمل ميزانية المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية على ما يلي :

• في باب الإيرادات : إعانة الدولة والجمعيات المحلية والهيئات العمومية، الهبات والوصايا والإيرادات الخاصة المرتبطة بنشاطها.

• في باب النفقات : نفقات التسيير، نفقات التجهيز، جميع النفقات الأخرى المرتبطة بنشاطها<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> قموح ، ناجية ، الزاحي، سمية، بوخالفة، خديجة . المرجع نفسه . ص 49.

<sup>2</sup> مرسوم تنفيذي رقم 07 - 275 مؤرخ في 6 رمضان عام 1428 الموافق ل 18 سبتمبر سنة 2007 الذي يحدد القانون

الأساسي لمكتبات المطالعة العمومية، ع. 34 . ص 10.

### 3.2.2 خدمات وأهداف المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية :

#### 1.3.2.2 خدمات المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية:

تهدف جميع العناصر والمقومات السابقة إلى خدمة المترددين على المكتبة وعادة ما يزيد في نجاح المكتبة الخدمات التي تقدمها والمتمثلة فيما يلي :

##### • خدمة الإعارة :

تعتبر خدمة الإعارة من أهم الخدمات التي تقدمها مكتبات المطالعة العمومية حيث تمكن الرواد من الوصول إلى مجموعات المكتبة بمختلف أنواعها وأشكالها وتتمثل في :

##### • الإعارة الداخلية :

وهي التي تمنح الكتب ومختلف المصادر التي تتوفر عليها المكتبة للإطلاع عليها والاستفادة منها داخل المكتبة<sup>1</sup>

##### • الإعارة الخارجية :

من أهم الخدمات التي يقدمها أخصائي المكتبة العامة للمستفيدين، حيث يتم عن طريقها الاستخدام الفعلي للمكتبة، وفق ضوابط تحددها المكتبة وهذا النمط من الإعارة يتوافق من جهة مع ظروف المشتركين في المكتبة الذين لا يملكون الوقت الكافي للجلوس فيها والاستفادة من مصادرها أو تكون حاجيتهم للكتاب كبيرة يقتضي وجوده لديهم مدة كافية<sup>2</sup>

<sup>1</sup> الزاحي ، سمية . مرجع سبق ذكره . ص 133.

<sup>2</sup> مصطفى ، فهم . المكتبة العامة والتنمية الثقافية : الاستخدام التكنولوجي وأساليب التطوير . القاهرة : دار الفكر العربي

## (2) خدمة الإرشاد القرائي (الخدمة المرجعية):

وهي من أهم الخدمات التي تضطلع بها المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية، تهدف هذه الخدمة إلى مساعدة الرواد في التعرف على أماكن أوعية المعلومات التي تريدها وكيفية استخدام الفهارس والكشافات والبيبيوجرافيات وتقديم الإجابة الصحيحة للرواد وتمثل أهداف الخدمة المرجعية فيما يلي :

✓ الإجابة على الأسئلة والاستفسارات الرواد .

✓ لإرشاد إلى المصادر التي تحتوي على المعلومات التي تلبى احتياجات الرواد.

✓ تدريب المستفيدين على استخدام الأوعية المرجعية ومختلف مصادر المكتبة للحصول على المعلومات .

## (3) الإرشاد والتوجيه :

تعتبر من الخدمات الأساسية في المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية، فهذه الخدمة تمثل التعريف بالمكتبة ومعرفة طلب المستفيد ومساعدته للوصول إلى القسم الذي يريده ومساعدته على فهم نظام المكتبة، كما تعتبر هذه الخدمة من أهم معايير الحكم على كفاءة المكتبة أو قصورها حيث يرشد المكتبي المستفيد ويرد على استفساراتهم<sup>1</sup>.

## (4) خدمة الإحاطة الجارية :

أي إحاطة المستفيد علما بما يجري في حقول تخصصاتهم من تطورات حديثة جارية والتي

<sup>1</sup> النشار ، السيد السيد . دراسات في المكتبات والمعلومات . [ د . م ] : [ د . ت . ] ، 2002 . ص ص 252 ، 254 .

والتي تلبي احتياجاته القرائية والبحثية، ويتم إعلام القراء والباحثين إما من خلال توجيههم إلى المكتبة أو من خلال البريد العادي أو الإلكتروني لكل قارئ وذلك بعد التعرف على رغبته واهتماماته.

#### (4) خدمة التصوير والاستساخ :

توفر مكتبات المطالعة العمومية أجهزة تصوير المستندات أي التصوير الفوتوغرافي للمطبوعات التي لا تعار، فهذه الخدمة تساهم في حل مشكلة المراجع التي لا تعار خارج المكتبة وكذلك الدوريات كما لها أثر كبير في تسيير البحث .

#### (5) خدمة البث الانتقائي للمعلومات :

تعتبر خدمة البث الانتقائي للمعلومات خدمة تقدمها المكتبة وفق تساؤلات الرواد عن المعلومات التي تدخل في مجال اهتماماتهم، حيث تجري عملية البحث في مختلف أنواع وأشكال المجموعات من قبل موظفين مخصصين لإعلام الرواد بالمعلومات الحديثة التي توائم متطلباتهم<sup>1</sup>.

#### (6) الخدمة البيبليوغرافيا :

هذه الخدمة تعني إرشاد وتوجيه الرواد بمختلف فئاتهم إلى المواد التي يمكن أن تساعد في الحصول على المعلومات الخاصة بموضوع ما كما تقدم لهم دليلا بالمواد الجديدة التي أضيفت إلى المكتبة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> مصطفى ، فهم . مرجع سابق . ص 60، 61.

<sup>2</sup> لنواسية ، غالب عوض . خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات . عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000 . ص . 34.

(7) خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة :

تلتزم المكتبات العامة بتوفير مواد و تجهيزات خاصة للرواد الذين يعانون من إعاقات في مجال القراءة كالمكفوفين، وعسر القراءة والعاجزين الذين لا يقدرّون قلب الصفحات، يمكنها تلبية الاحتياجات الخاصة لهم بتوفير الكتب المطبوعة بحروف كبيرة، كتب سهلة القراءة، وأجهزة سمعية بصرية كالكتب الجرائد والمجالات المسجلة، وعلى المكتبة أن تكون على دراية بكل التسهيلات التي يوفرها التطور التكنولوجي والتي تخدم القراء ذوي الاحتياجات الخاصة ويمكن للمكتبة تقديم الخدمات لغير القادرين على السفر إلى المكتبة عن طريق الموقع الإلكتروني أو تقديم خدمة التوصيل للمنازل .

(8) خدمة محو الأمية :

يمكن للمكتبيين تحسين الخدمات المقدمة للمساهمة في محو الأمية، باشتراك أطراف أخرى معهم فيما يقومون به من مجهود، فكل شريك يأتي بمنظور فريد ومجموعة من المصادر المتميزة إلى طاولة العمل، على سبيل المثال مهارة المكتبيين في توظيف المصادر والطرق والأساليب الضرورية للمساهمة في محو الأمية<sup>1</sup>.

(9) خدمات الأطفال :

إن خدمة الأطفال بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية تحتاج إلى أشخاص مدربين مهنيًا مع الخبرة في مجال الأنشطة المخصصة للأطفال مثل: رواية الصحة، مسرح العرائس، المسابقات

<sup>1</sup> قموح ، ناجية ، الزاحي ، سمية ، بوخالفة ، خديجة . المرجع نفسه . ص ص 125 ، 126.

الإرشاد القرائي، الرسم والتلوين، عروض الأفلام وغيرها من الأنشطة التي تساهم في خدمة الأطفال وتنقيفهم.

### 10) خدمة الانترنت :

لقد اتفق المكتبيين في مختلف أنحاء العالم على مستقبل تلعب فيه التقنية المعلوماتية دورا أساسيا ومنتزاد في عملهم اليومي من حيث إتاحة الوصول إلى شبكة الانترنت ومديري المكتبات وصانعي القرار بطريقة تساعدهم على تطوير سياسة الوصول إلى شبكة الانترنت وذلك عن طريق توفير المصادر الموجودة من خلال قنوات على شبكة الانترنت مثل: برامج الرقمنة وأيضا عن طريق خلق طرق لتوصيل مصادر جديدة على شبكة الانترنت كما أن إتاحة طرق الوصول إلى شبكة الانترنت يجب أن تكون متاحة للجميع بصرف النظر عن النوع<sup>1</sup>.

### 2.3.2.2 أهداف المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية :

إن الهدف الرئيسي لمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية هو توفير الموارد والخدمات وكل أنواع الوسائط من أجل الإجابة عن الاحتياجات الضرورية للرواد من أفراد وجماعات فيما يتعلق بالتعليم وتنمية المعلومات الشخصية وكذا قضاء أوقات الفراغ فيها وتتمثل هذه الأهداف في التربية والتعليم وتنمية الثقافة الشخصية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> قموح، ناجية، الزاحي، سمية، بوخالفة، خديجة. المرجع نفسه. ص 127.

<sup>2</sup> les services de la bibliothèque publique : principes directeurs de la ifla / unesco , avril

فالمكتبة بذلك واحدة من المؤسسات الثقافية التي تعمل في المجتمع من أجل تحقيق جملة من الأهداف المتمثلة فيما يلي :

- ✓ إثراء المعرفة الإنسانية وتنمية المعلومات في مختلف فروع المعرفة .
  - ✓ تحقيق تكافؤ الفرص بين المواطنين عامة دون تمييز بينهم .
  - ✓ دعم النشاطات العلمية والاجتماعية والتربوية .
  - ✓ تشجيع التعليم المستمر وإستغلال أوقات الفراغ في أشياء مفيدة.
  - ✓ إتاحة جميع مصادر المعلومات المتوفرة فيها مجاناً وتوفير إمكانيات البحث الحر والثقافة الذاتية وتشجيع وتدعيم عادة القراءة بأرصاد مختلفة الأذواق<sup>1</sup>.
- وخلاصة القول هي أن المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية مؤسسات ثقافية تسعى لرفع المستوى الثقافي لدى الفرد والمجتمع من خلال الجهود التي تبذلها في تنظيم والتسيير لتقديم خدماتها للرواد والوصول إلى تحقيق أهدافها وتلبية احتياجات الرواد بغض النظر عن الجنس والسن والمستوى التعليمي والمهني .

### 3.2 مفاهيم وأساسيات حول التنشيط الثقافي

#### 1.3.2 مفهوم التنشيط الثقافي ومكوناته :

قبل التطرق إلى مفهوم التنشيط الثقافي ارتأينا إلى تناول مفهوم الثقافة والتنشيط .

<sup>1</sup> يونس ، عزيز . التقنية وإدارة المعلومات . بنغاري : جامعة قازيونس ، 1994 . ص 47 .

• التعريف اللغوي للثقافة :

كلمة الثقافة مشتقة من الفعل ثقف، ثقف الشيء بمعنى حدقه، وثقفت الرمح أي قومت<sup>1</sup>.

• التعريف الاصطلاحي :

تعرف بأنها ذلك المركب الذي يشتمل على المعرفة والمعتقدات والفن والأخلاق والقانون وكل القدرات والعادات الأخرى التي يكتسبها الإنسان بوصفه عضواً في المجتمع<sup>2</sup>، أما "سابور" فيرى بأنها إنجاز يتبلور داخل جملة من التفاعلات التي يتبادلها الأفراد فيما بينهم، عبر سلوكيات يتم تداولها وتناقلها عن طريق التنشئة والتعليم<sup>3</sup>.

• تعريف التنشيط :

يعرف في معجم اللغة العربية بأنه ممارسة صادقة لعمل من الأعمال، كما يقصد به ذلك الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم في سبيل انجاز هدف ما<sup>4</sup>.

1.1.3.2 مفهوم التنشيط الثقافي :

هو عملية تحريك جماعة معينة وإشراكها في مزاولة نشاطها، سواء كان تربوياً أو اجتماعياً<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> محمد ، جمال الدين ، ابن منظور . لسان العرب . ط.3، ج.2 . بيروت : دار إحياء التراث العربي ، 1999. ص 111.  
<sup>2</sup>Thiebault , jean yves. Thèmes cultureles . 2 éd . paris : librairie vuibert , 2006 .p5.

<sup>3</sup> ليب ، الطاهر . الموسوعة العربية للمعرفة من أجل التنمية المستدامة . مج . 3 ، بيروت: الدار العربية للعلوم ، 2007. ص 22.

<sup>4</sup> فرج ، عبد اللطيف حسن . منهج المدرسة الثانوية في ظل تحديات القرن 21 . السعودية : دار الثقافة ، 2009 . ص 245.

<sup>5</sup> قلدوس ، أشرف ، كداي، عبد اللطيف . دليل تقنيات التنشيط الثقافي في المخيمات الصيفية للأطفال . إيسيسكو : منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ، 2013 . ص 17 .

أو رياضياً، كما تعرف النشاطات الثقافية بأنها النشاطات التي تعمل على تنمية التفكير وتشتمل على كل ما ينتجه الإنسان ويبدعه<sup>1</sup>، من أجل أن يساهم في إثراء الوعي الفكري لدى المستفيدين.<sup>2</sup>

إذا التنشيط الثقافي كما قال الأستاذ شباحي مهدي ما هو إلا طريقة لمنح الحياة وإحياء حركية المكتبات في مجالات التعليم والثقافة، الترفيه و التكوين الفكري.<sup>3</sup>

### 2.1.3.2 مكونات التنشيط الثقافي :

(1) **الْمُنْشِطُ** : وهو المُنْشِطُ الثقافي أو الشخص القائم على عملية التنشيط والتنقيف بالمكتبات ومن صفاته ما يلي :

✓ **الصفات الشخصية** : مثل اللطف والصدق والتواضع والمرح والتعاطف مع الآخرين

✓ **الصفات الانضباطية** : كالتقيد بالنظام والعدل والموضوعية والصرامة

✓ **الصفات الإنتاجية** : كالقدرة على إثارة الاهتمام بالأشياء والمعرفة الواسعة والشرح الوافر

والإفصاح على الأسى والدأب

✓ **الصفات الترويحية** : كالمشاركة في الألعاب.

<sup>1</sup> عفاف ، بوعديس . مرجع سبق ذكره. ص 115.

<sup>2</sup> لمجادي ، عبد الرزاق. التنشيط الثقافي في المكتبات المطالعة العمومية بين النظري والتطبيقي . عين الدفلى : المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية حمدان حاجي ، 2016. ص 15.

<sup>3</sup> شباحي ، مهدي . التنشيط الثقافي في المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية بين النظري والتطبيقي : مهارات المكتبي في التنشيط الثقافي لمكتبات المطالعة العمومية . عين الدفلى : المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية حمدان حاجي ، 2016 . ص

✓ الصفات الجسمية : كالمظهر الخارجي والصوت<sup>1</sup>

\* أنواع المنشطين :

- المنشط المحلي : هو الذي يقوم بمهامه على المستوى المحلي للبلدية

- منشط اجتماعي ثقافي : تكمن مهامه في إدراج الثقافة الاجتماعية المحلية

- المنشط الوسيط : يكون له الدور في إنجاز وتنظيم لمختلف الأنشطة الثقافية بحيث يبرز

لمسته الشخصية والاحترافية من خلالها.<sup>2</sup>

(2) المنشط : ويقصد به الرواد أو الجمهور المستهدف.

(3) وسائل مساعدة : وتتمثل وسائل مادية و بيداغوجيا .

(4) الفضاء الذي يحتوي النشاط المقدم : وهو المكان الذي تعرض فيه الأنشطة أي مكتبة

المطالعة العمومية<sup>3</sup>.

2.3.2 أنواع ومراحل إدارة التنشيط الثقافي :

1.2.3.3 أنواع الأنشطة الثقافية :

نجد أن نشاطات مكتبات المطالعة العمومية عديدة ومتنوعة، يمكن تقسيمها حسب الهدف المراد

تحقيقه، أو حسب الجمهور المستهدف، أو حسب الفئات العمرية .

<sup>1</sup> . إبراهيم ، أسعد ميخائيل . مشكلات الطفولة والمراهقة . ط . 2 . بيروت : دار الأفاق الجديدة ، 1986 . ص 398

<sup>2</sup> . مهداوي ، عبد الهادي . المنشط والتنشيط السيوسيوثقافي الية ثقافة . الحوار المثمن.ع1373.2012/05/18 . متاح

على الرابط [www.ahewar.org](http://www.ahewar.org) أطلع عليه يوم 2017/2/28 على الساعة 00:13

<sup>3</sup> شباحي ، مهدي . المرجع نفسه. ص 11.

■ المسابقات :

هي نشاطات سهلة ولكنها جد محفزة لجمهور المكتبة، المسابقة ممكن أن توجه للجمهور المشترك في المكتبة، أو فئات خاصة أو عامة، وهذه المسابقات من شأنها أن تتيح إكساب الرواد مهارات متعددة مما يعود عليهم بالنفع في دراساتهم الحالية والمستقبلية<sup>1</sup>.

● ملتقيات للحوار والنقاش في مواضيع الساعة :

من خلال دعوة مختصين في الموضوع ومنشط للحدث يستطيع التحكم في المجموعة

● الندوات :

الندوة لغة : تعني الجماعة، فندوت القوم أندوهم، إذا جمعتهم في النادي وبه سميت دار الندوة كما وردت في لسان العرب فالتجمع هو الأساس في المادة اللغوية فالأصل في الندوة أن تدور حول موضوع أو قضية تشغل أذهان مجموعة من المختصين في مجال علمي أو أدبي أو اجتماعي<sup>2</sup>. وتهدف الندوات إلى تعويد الرواد على التفكير الواعي، الموازنة بين الأفكار على أساس الإقناع ، تنمية ملكة الإستماع والإنصات<sup>3</sup>

<sup>1</sup> موسى ، غادة عبد المنعم . دراسات في مكتبات المؤسسات التعليمية . الإسكندرية : دار الثقافة العلمية ، 1998 . ص 150 .

<sup>2</sup> إبراهيم ، السعيد مبروك ، نور ، السيد راشد . المكتبة المدرسية ودورها في تفعيل مهارة الاستماع باستخدام إستراتيجية ما وراء المعرفة . الإسكندرية : دار الوفا لدنيا الطباعة والنشر ، 2014 . ص 234 .

<sup>3</sup> عبايدية، حسان . تشجيع عادة القراءة لدى الأطفال . عمان : دار الصفاء ، 2002 . ص 61 .

• رحلة حول العالم :

الطلب من الرواد قراءة كتب من المكتبة حول القارات، وتقديم عرض على مجموعة مشتركين بلد ما، أو قارة ما بالتعريف بها وبخصوصياتها من سكان وتضاريس.

• ورشات الكتابة والقراءة :

ورشة الكتابة عبارة عن مكان يجتمع فيه عدد الأشخاص لتعلم الكتابة، وتسمح لهم من الانتقال من مرحلة أن يكونوا أشخاص مستهلكين (قراء) إلى وضعية منتجين (كتاب أو مؤلفين) يستجيب هذا النوع من الورشات إلى رغبات التعبير، أو حب ترك أثر للشخص الذي يكتب<sup>1</sup>

• مناقشة الكتب وعرضها

هو نشاط يسهم في تنمية قدرات الأفراد النقدية والتحليلية إلى تطوير الاستبعاد والفهم، وتتم مناقشة الكتاب في مواجهة الجمهور والرد على الأسئلة والاستفسارات المتعلقة بهذا الكتاب كما يمنح للمكتبي فرصة معرفة محتوى الكتاب بدون الإطلاع عليه<sup>2</sup>.

• النشاط المسرحي :

هو ذلك النشاط الذي يمارسه الأطفال والتلاميذ ويتدربون من خلاله على ممارسة أنواع من الفنون كالقراءة المعبرة والإلقاء والخطابة والتأليف والإعداد، ومواجهة الجماهير والقدرة على تجسيد الشخصيات والتعبير عنها<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> شباحي ، مهدي . المرجع نفسه . ص 4 .

<sup>2</sup> [www.loire-mediatheque](http://www.loire-mediatheque.fr/medias/conseil_generalloire_en_rhone-alpes-consulté_le_25-02-2017) fr/medias/conseil generalloire en rhone-alpes-consulté le 25-02-

2017 l'heur 17 :30

<sup>3</sup> رسمي ، عبد العالي . النشاطات التربوية بين الأصالة والتحديث . عمان مجدلاوي ، 1998 . ص 124 .

• الألعاب :

من المهم توفير العاب ترفيهية في مكتبات المطالعة العمومية لمختلف الأعمار<sup>1</sup>.

• المحاضرات :

تعد المحاضرات من أهم النشاطات المتميزة وفيها يتم تناول قضية أو موضوع مرتبط بمناسبة أو مرتبط بالواقع الاجتماعي أو قضية طارئة أو الحديث عن كتاب جديد ذا أهمية<sup>2</sup>، بعض المحاضرات يلقيها مدير المكتبة وأعضاء هيئتها في داخل المكتبة وبعضها يلقيها أعضاء هيئة المكتبة على نواديهم أو على منظمات اجتماعية، كما أن بعض المحاضرات الأخرى يلقيها في المكتبة محاضرون مدعوون من الخارج ويستحسن أن يكونوا من البارزين في ناحية ما<sup>3</sup> وبجدر بأمين المكتبة أن يعلن عن موعد المحاضرة مع تحديد العنوان ومدى الفائدة المرجوة منها<sup>4</sup>.

• المعارض :

يعد المعرض وسيلة هامة من وسائل التوجيه القرائي وجذب الأطفال للمكتبة كما أن الكثير من المكتبات تقوم بإعداد معارض عامة في المناسبات الدينية أو الأعياد

<sup>1</sup> شباحي ، مهدي. المرجع نفسه . ص 4 ، 8.

<sup>2</sup> عبد الهادي ، محمد . مكتبات الأطفال في الجزائر : واقعها ، أديها ومردودها التربوي دراسة ميدانية الجزائر العاصمة نموذجا

أطروحة مقدمة لنيل دكتوراه دولة : جامعة الجزائر : كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم علم المكتبات والتوثيق 2004 .

ص 421 .

<sup>3</sup> إبراهيم ، السعيد مبروك ، نور ، السيد راشد . المرجع نفسه . ص 250.

<sup>4</sup> أبدر ، أنور عمر . مرجع سبق ذكره . ص 101 .

الوطنية والاحتفالات أيضا<sup>1</sup> .

• العروض السينمائية :

تشمل العروض السينمائية عروض الفيديو وهي وسيلة متميزة لتشجيع الجمهور للانتفاع بموادها وخلق المتعة الثقافية والفنية والارتقاء بالمستوى الفني والروحي للمواطن ويشترط في هذه العروض أن تناسب المثل العليا والأخلاقية وتراعي الشعور العام، ويغلب على هذه العروض التعقيب والمناقشة وتحليل الجوانب الفنية والعلمية بواسطة متخصصين في هذه المجالات<sup>2</sup>.

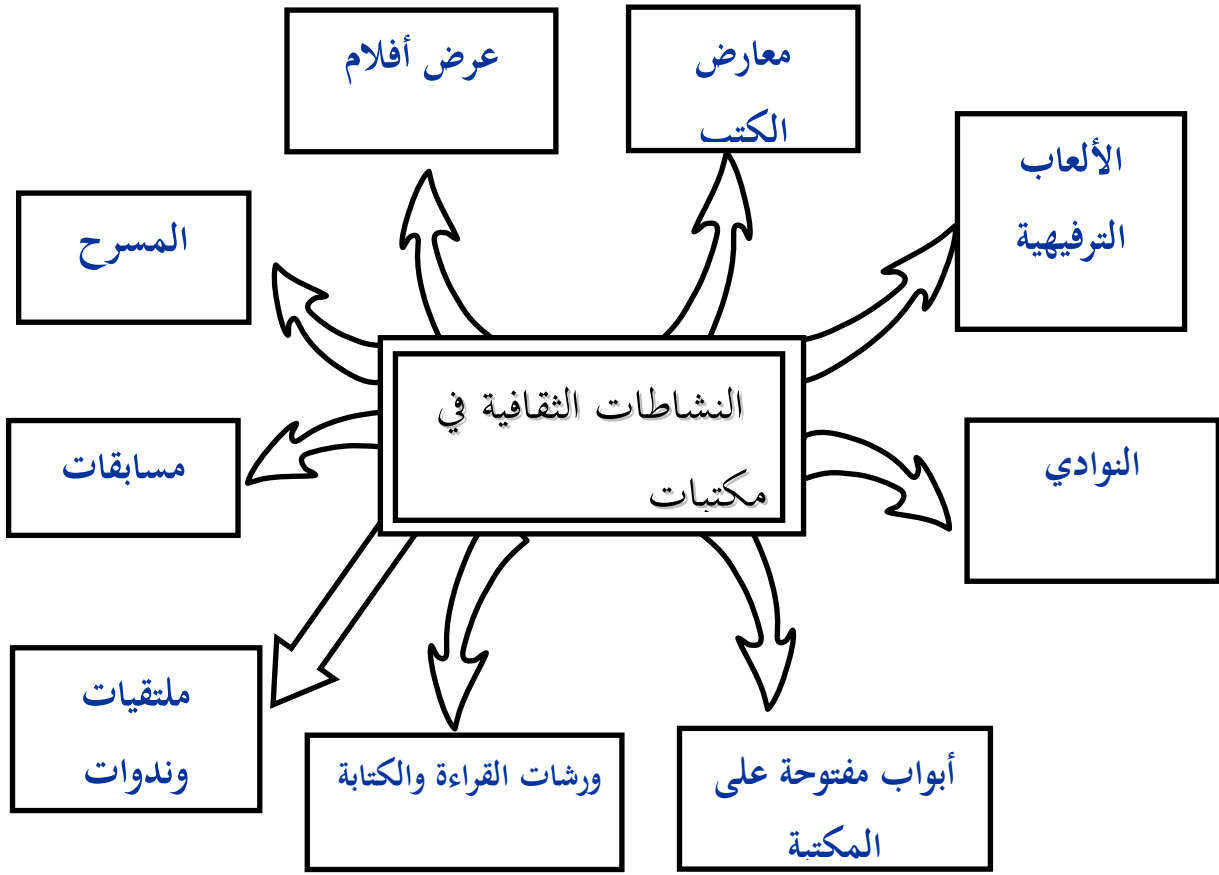
• الأبواب المفتوحة :

من المهم تنظيم أبواب مفتوحة على المكتبة يسمح فيها للجمهور بزيارة العديد من الأماكن التي لا يسمح أو لم يسبق لرواد المكتبة بزيارتها ، وهذا ما يسمح لهم باكتشاف المكتبة<sup>3</sup>

<sup>1</sup> محمود ، عباس طارق . مرجع سبق ذكره . ص 49.

<sup>2</sup> شباحي ، مهدي . المرجع نفسه . ص 9.صصي

<sup>3</sup> شباحي ، مهدي . المرجع نفسه . ص 10.



الشكل البياني رقم 03: النشاطات الثقافية في مكتبات المطالعة العمومية<sup>1</sup>

<sup>1</sup> مساعديّة، عبد الرزاق . ملتقى حول التنشيط الثقافي في المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية بين النظري والتطبيقي : الإعلام

الجديد ودوره في تفعيل عملية التنشيط الثقافي بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية في الجزائر . عين الدفلى : المكتبة الرئيسية

للمطالعة العمومية حمدان حجاجي ، 2016. ص 07 .



الشكل رقم 04: النشاطات الثقافية المقدمة في المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية

الجزائرية<sup>1</sup>.

هناك أسس تحدد طبيعة النشاطات المقدمة في مكتبات المطالعة الرئيسية في الجزائر منها

مايلي:

- قوانين وتعليمات وزارية، على أساس ما يقدم في الدول.
- إقتراحات من طرف المختصين وأولياء الأمور وجمهور المكتبة.

<sup>1</sup> مساعدي، عبد الرزاق . المرجع نفسه . ص 15.

2.2.3.2 مراحل إدارة التنشيط الثقافي:

في أي عملية أو تنظيم لابد من وجود عملية التخطيط، التنظيم والتوجيه والرقابة لهذا العمل حتى يمر في أحسن الظروف ليحقق الأهداف المرجوة التي أقيم من أجلها .

مراحل إدارة التنشيط الثقافي

التخطيط	التنظيم	التوجيه	المتابعة
- تحديد الأهداف - الوسائل - الموارد البشرية - بناء الإستراتيجية - اتخاذ القرارات	- الترتيب والتنسيق - تنظيم الوسائل - توزيع المهام والأدوار	- التحفيز - الاتصال - القيادة	- متابعة التنفيذ - المراقبة - التقييم

الشكل رقم 05: مخطط توضيحي لمراحل إدارة التنشيط الثقافي<sup>1</sup>

➤ **التخطيط** : من الوظائف الرئيسية للإدارة الحديثة عبارة عن عملية تحديد تحديد الأهداف ووضع السياسات وطرق عمل وإجراءات التنفيذ، وإعداد الميزانية التقديرية ووضع البرامج الزمنية

<sup>1</sup> سلامة ، أبو قحت . إدارة الأعمال : الوظائف و العمليات . بيروت : الدار الجامعية ، 1993 . ص 5 .

لتحقيق الأهداف الموضوعية، وقد يكون على المدى القريب أو البعيد<sup>1</sup>، فالتخطيط على المدى البعيد يقصد به التخطيط للمستقبل، يحتاج إلى دراسات دقيقة ويجعل مستقبل المكتبة أكثر ضماناً<sup>2</sup>، أما تخطيط المدى القريب فهو يغطي فترة زمنية قصيرة لا تزيد عن سنتين يتميز بالدقة والواقعية<sup>3</sup>.

➤ **التنظيم** : يعتبر التنظيم الوظيفة الثانية في سلسلة الوظائف الإدارية، إذ يهتم بتحديد وحصر أوجه النشاط لتحقيق أهداف المكتبة، وتنظيم القوى العاملة في أقسام أو وحدات إدارية وتقسيم العمل وتحديد خطوط الاتصال والسلطة المسؤولة فيما بينهم<sup>4</sup>.

➤ **التوجيه**: يعرف التوجيه بأنه الوظيفة للإدارة التنفيذية التي تنطوي على قيادة الأفراد والإشراف عليهم وتوجيههم وإرشادهم على كيفية تنفيذ الأعمال وإتمامها<sup>5</sup>.

➤ **الرقابة** : تعرف الرقابة بأنها " قياس الأداء وتصحيحه من أجل التأكد من أهداف المكتبة إن تحققت وأن الخطط الموضوعية قد نفذت وتم إنجازها بشكل الصحيح ، أو هي مجموعة من

<sup>1</sup> دياب ، حامد الشافعي . إدارة المكتبات الجامعية : أسسها النظرية وتطبيقاتها العلمية . القاهرة : دار غريب للنشر ، 1994 . ص 102 .

<sup>2</sup> عليان ، رحي مصطفى ، النجاوي، أمين . مبادئ إدارة المكتبات ومراكز المعلومات . عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع

2005 . ص 296.

<sup>3</sup> hick warmer , tilim alma . managing multimedia libraries.london: M bowke, 1977.p.76.

<sup>4</sup> عليان ، رحي مصطفى . إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز مصادر التعلم . عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع ، 2002 . ص 111 .

<sup>5</sup> العلق ، بشير . أسس الإدارة الحديثة : نظايات ومفاهيم . عمان : دار اليازوري ، 1999 . ص 263.

الأعمال التي تهدف إلى مراجعة ما تم عمله وقياس مآتم إنجازها بالمقارنة مع ما حددته الخطط والأهداف، ومن ثم اتخاذ القرارات اللازمة لتصحيح أي انحراف عن الخطة<sup>1</sup>.

### 3.2.2: خصائص التنشيط الثقافي:

إن للأنشطة الثقافية العديد من الخصائص والمميزات متمثلة فيما يلي:

✓ دورية : دائماً ما تكون في المناسبات وليست دائمة بالمقارنة مع بقية الخدمات الموجهة

للجمهور

✓ متنوعة : من أجل تحقيق الأهداف الثقافية، الإعلامية والتربوية و لجذب أكبر عدد

ممكن من الجمهور بما فيهم الأمين

✓ التكيف والتفاعل : طبيعتها المناسبة يحتم عليها التفاعل مع الأحداث والتكيف السريع مع

المستجدات، مثل تطور التركيبة الاجتماعية للسكان، أو الثقافية

✓ التجديد المنتظم للنشاطات من أجل ضمان فائدة الجمهور وتفادي الرتابة والملل

### 4.2 أهمية وأهداف التنشيط الثقافي ومتطلباته وأثره

#### 1.4.2 أهمية التنشيط الثقافي :

للتنشيط الثقافي أهمية كبيرة متمثلة فيما يلي :

✓ كسب وفاء المستعملين وجذب جمهور جديد.

✓ إثارة وتحريك فضول، معارف، حب الاستكشاف، والترفيه.

<sup>1</sup> همشري ، عمر أحمد . الإدارة الحديثة للمكتبات ومراكز المعلومات . عمان : دار صفاء ، 2001 . ص 217.

✓ تطوير المجموعات، التعريف بالثراء الكبير للإنتاج الفكري، وتثمين مختلف أرصدة المكتبة وإعطاء صورة ديناميكية وحيوية عن المكتبة .

✓ أخذ مكانة معروفة وحيوية وجذابة لدى السكان.

✓ التموّج بين المؤسسات والسلطات الوصية وتحسين صورة المكتبة لدى السلطات المحلية المساهمة في الحركة الثقافية في المجتمع من خلال: التنمية الاجتماعية، الثقافية الاقتصادية ومختلف أبعادها<sup>1</sup>.

إذا تكمن أهمية التنشيط الثقافي فيما يحققه المستفيدين من المكتبة من صقل لشخصياتهم وتغيير قدراتهم وتنمية مواهبهم .

#### 2.4.2 أهداف التنشيط الثقافي :

لمكتبة المطالعة العمومية هدف كبير تسعى جاهدة لتحقيقه وذلك من خلال بعث النشاطات الثقافية الهادفة لتريح عقول الرواد وتبسط نفوسهم لتنتشر بعد ملل وانقباض وتكسبهم فضلا عن ذلك مهارات عقلية ولغوية وحسية وحركية، وعاطفية ووجدانية واجتماعية تمكنهم من الاندماج في المجتمع وتقوي فيهم الشعور بالانتماء إلى الجماعة وضرورة التعاون في الحياة فهم بحاجة إلى الترويج عن النفس<sup>2</sup>، وكسب أنشطة ثقافية متنوعة تساهم في توعية فكرهم وإرساء فيهم عادة إرتياد المكتبة وكذلك بنسبة للأطفال تقوم بتأمين مكان يتضمن ألعاب، كتب وسائل بصرية

<sup>1</sup> . شباحي ، مهدي . المرجع نفسه. ص 6.

<sup>2</sup> سيساني ، رابح . مرجع سبق ذكره. ص 13.

سمعية، موارد الأطفال ولذويهم وكذلك تأمين مكان غني بالمطالعة لتشجيع عليها وكذلك هدفها يكمن في تطوير مهارات اللغة العربية واللغات الأجنبية الأخرى<sup>1</sup>.

### 3.4.2 متطلبات التنشيط الثقافي وأثره في المكتبة :

#### 1.3.4.2 متطلبات التنشيط الثقافي :

هناك متطلبات كثيرة للتنشيط الثقافي من بينها ما يلي :

#### ❖ حب المهنة :

المكتبي هو بمثابة وسيط ما بين الأعمال الثقافية والأشخاص، فيسمح للجماهير بالاندماج في الثقافة ويساعدهم على اكتسابها، فمهنته النبيلة التي تسعى إلى الارتقاء بالمجتمع والتقدم الحضاري ، لها أبعاد بعيدة الأمد وعميقة في نفس تربية تعليمية تثقيفية، لذلك عليه أن يحب مهنته أولاً وقبل كل شيء حتى يكون له الحافز والقدرة على الإبداع .

#### ❖ الإيمان بقدرة التنشيط الثقافي :

عليه أن يحب مهنته أولاً وقبل كل شيء تقول الحكمة " الاعتقاد بإمكانية الوصول إلى الهدف هو أول خطوة لبلوغه " أي الإيمان بقدرة التنشيط الثقافي على التأثير في بيئة المكتبة وأهميته من أجل التسويق لها وزيادة عدد الرواد المستفيدين من خدماتها.

#### ❖ الثقة في النفس :

من المهم جداً اتصاف المكتبي ببعض من الصفات المهمة والضرورية جداً لنجاح أي عمل نشاط، تتمثل على الخصوص في الثقة بالنفس، وتقدير الذات وعدم استصغارها، هذه الصفات

<sup>1</sup> السبيل . التنشيط في المكتبات العامة : نصائح عامة واقتراحات محددة . [ د.م . ] : الشرق الأوسط ، 2009 . ص 22 .

تجعل المكتبي قادر على الإبداع ولمبادرة في اقتراح وتخطيط وتنظيم مختلف النشاطات الثقافية داخل المكتبة .

❖ الشخصية القيادية :

القيادة هي عبارة عن عملية قيام القائد بتوجيه الأفراد والتأثير على مشاعرهم، وسلوكهم وأفكارهم وعلى المكتبي في المكتبة العامة التأثير على نوعين من الأفراد، الفئة الأولى تتمثل في الجمهور المستعمل للمكتبة أي عليه التأثير في الرواد سواء كان هو طرف في النشاطات الثقافية وفاعل فيها أو مجرد منظم لها أما الفئة الثانية فتتمثل في العاملين بالمكتبة الذين عليه التأثير فيهم من أجل كسب ثقتهم وتحريك مشاعرهم وتوجيه انفعالاتهم وتوحيد جهودهم في صالح إنجاح التنشيط الثقافي " سأل نابليون: كيف استطعت أن تمنح الثقة في أفراد جيشك؟ فقال كنت أرد بثلاث: من قال: لا أقدر قلت له حاول، ومن قال: لا أعرف قلت له: تعلم<sup>1</sup> ومن قال : مستحيل قلت له جرب" ف نابليون كان ملك وبالتالي كان يستطيع أن يأمرهم بتنفيذ ما يطلبه دون نقاش لكنه اختار أن يكون قائد جماعيا وليس متسلطا باكتساب ثقة وود جيشه وكذلك المكتبي عليه أن يفعل بأن تكون له مهارة التأثير على الآخرين وقوة الإقناع والعمل بروح الجماعة في سبيل تفعيل التنشيط الثقافي .

❖ التعليم الذاتي المستمر: على المكتبي ألا يكتفي بما يحصله من معارف ومهارات وتقنيات

في إطار التكوين أو التعليم الرسمي الأكاديمي داخل الجماعة، فالأحداث تتسارع والعلوم تتطور، لذلك عليه أن يضمن تجديد معلوماته وأفكاره<sup>1</sup> .

<sup>1</sup> شباحي ، مهدي . مرجع سابق . ص 7.

❖ الثقافة الواسعة :

من المهم جدا أن تكون للمكتبي صفة الانفتاح على الثقافات الواسعة ومختلف العلوم والتخصصات، وعلى المكتبي العامل بالمكتبات العامة التي من خصوصيتها أن جمهورها من الرواد الذي يشمل كل فئات المجتمع، إذ عليه أن ينظم نشاطات في مواضيع متنوعة، لتمس فئات مختلفة، لذلك صفة الثقافة الواسعة أو التفتح على مختلف الثقافات تساعده كثيرا في ذلك

❖ التخطيط الإستراتيجي :

يعتبر التخطيط عملية مهمة جدا في أي مكتبة، يقوم على تحديد أهدافها ورسم الطريق للوصول إلى تحقيقها ومع الإمكانيات التي تسهل ذلك، وبما أن ثمرات التنشيط الثقافي لا تجنى بسرعة ونتائجه قد لا تظهر إلا بعد أجيال وسنوات طويلة،<sup>1</sup> هذا الأمر يحتم على المكتبي أن يتمتع بمهارة رسم الخطط الإستراتيجية بعيدة الأهداف، تمكنه من اتخاذ قرارات إستراتيجية وفعالة ومناسبة لذا على المكتبي التمتع بمهارات التفكير والتخطيط الإستراتيجي إذ ما أراد أن يسهم في الحركية الثقافية والفكرية التنموية للمجتمع الذي ينتمي إليه<sup>1</sup>

❖ التفاعل مع الجمهور :

التعرف على البيئة مهم جدا بالنسبة لأي مؤسسة مهما كانت طبيعة عملها، أو أهدافها المراد بلوغها، والبيئة الخارجية للمكتبات تتمثل بالدرجة الأولى في الجمهور المستعمل لها، لذلك لا يمكن وضع أي خطة إستراتيجية لأي تنشيط ثقافي من دون المرور على تحديد خصوصيات طبيعة ومميزات هذا الجمهور والتعرف عليه جدا، لذلك على المكتبي دقة الملاحظة والقدرة

<sup>1</sup> شباحي، مهدي . المرجع نفسه . ص 8.

على الاندماج والتفاعل مع الأفراد لاكتساب ثقتهم ومعرفة حاجياتهم العميقة والتخطيط للنشاطات الثقافية التي تراعي خصوصياتهم ومتطلباتهم .

#### ❖ العلاقات العامة :

تعامل المكتبي مع الرواد وسلوكه وطريقة تصرفه معهم تدخل بشكل شعوري أو لا شعوري في تكوين رأيهم عن المكتبة والمكتبيين عموماً، فحسن الاستقبال والمعاملة الجيدة والأداء الفعال هي أقوى أنواع العلاقات العامة التي تؤدي لرضا رواد المكتبة<sup>1</sup>.

#### ❖ اليقظة :

من أجل ضمان نجاح المكتبي في التنشيط الثقافي لابد من وجود مهارة اليقظة وهذا لعدة أسباب منها أن النشاطات الثقافية تكون محددة الأهداف، وموجهة لفئة معينة من المجتمع أو الجمهور لتحقيق أهداف المكتبة، ويعتبر الجمهور بيئة المكتبة وعلى المكتبي أن يكون يقظاً باتجاهه ورصد كل تحركاته والمتغيرات التي قد تطرأ عليه ليتمكن من مواكبة نشاطات المكتبة الثقافية وتكييفها وفق حاجياته وميولاته واهتماماته المتغيرة، حتى تلقى صدى ووقع إيجابي لديه.

#### ❖ إيجاد الحلول والبدائل :

لا يمكن للمكتبي إذ ما أراد إنجاح برامجه الثقافية من التمتع بمهارات إعداد البدائل لمواجهة كل المستجدات غير المتوقعة، لذلك من المهم جداً بالنسبة له أن يحضر مسبقاً البدائل لكل النشاطات وتكون هذه البدائل متوافقة ومناسبة لطبيعة الحدث أو النشاط المقدم.

<sup>1</sup> شباحي ، مهدي . المرجع نفسه . ص 9.

❖ التسويق :

المهارة التسويقية عامل مهم جدا لنجاح أي نشاط مهما كان نوعه، اقتصادي، خدماتي ثقافي فقد تكون كل الأمور والاستعدادات مضبوطة، والبرامج جيدة، والنشاطات ممتازة لكن إن لم يتم التسويق لهذه النشاطات وإعلام الجمهور بها، أو إن لم يتم تحفيزه وجذبه للاستفادة منها فقد يجد المكتبي نفسه يقيم هذه النشاطات فقط للعاملين بالمكتبة وفي غياب تام للجمهور المستهدف منها، ولقد عرف التسويق قفزة كبيرة جدا خاصة بعد التطورات التكنولوجية الحديثة في وسائل الاتصال والإعلام لهذا على المكتبي أيضا التحكم في مهارات التسويق بشقيه التقليدي والإلكتروني وتوظيفه لحسن الترويج للنشاطات الثقافية المقامة داخل المكتبة لضمان أن تمس هذه النشاطات أكبر عدد ممكن من الجمهور المستهدف<sup>1</sup>.

❖ سير النشاطات الثقافية:

وجود المكتبي المشرف على تنظيم الأنشطة الثقافية أثناء إقامتها ضروري جدا وهذا حتى يتأكد بنفسه على السير الحسن لها، وأن كل الأمور مضبوطة وفي أماكنها، أو لتدخل في الحالات الخاصة والتعامل معها، كما عليه أن يقوم بنفسه باستقبال المدعوين لأن هذا يعطي انطباع حسن لديهم، ويرفع من معنوياتهم ويؤثر إيجابيا على كيفية تقديم الأنشطة وعرضها.

❖ تقويم الأنشطة الثقافية:

يمكن تقويم الأنشطة الثقافية المقامة والمنظمة من طرف المكتبة من عدة جوانب مثل : التغطية العلمية للموضوع المتطرق له، الظروف التي يمر بها النشاط، الإبداعات، عدد الحضور سير

<sup>1</sup> شباحي ، مهدي . المرجع نفسه . ص 9.

الآراء ومدى الرضا، التحقق أو الملاحظة، عدد الفئات العمرية التي مسها النشاط، أو الفئات الاجتماعية والمهنية، الجمهور الجديد، أدوات الاتصال، الصحافة والاستشهاد بالحدث، عدد العروض والبرامج المنشورة ومن خلال الإحصاء والمقارنة بين السنوات، من أجل معرفة نسبة الزيادة أو الانخفاض في معدلات القراءة أو الاشتراك للفعاليات، وبالتالي معرفة الأسباب والمشاكل لحلها أو معرفة نقاط القوة لدعمها<sup>1</sup>.

#### 2.3.4.2 أثر التنشيط الثقافي في المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية :

لكل إنسان وجود و أثر، ووجوده لا يعني عن أثره ولكن أثره يدل على قيمة وجوده وكذلك الأمر بالنسبة للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية فهي مؤسسة لها وجود، ووجودها هذا لا بد أن يكون له أثر لتثبت أهميتها ومكانتها في المجتمع. إن الخدمات المقدمة من طرف المكتبة تعود نتائجها على المجتمع ككل من خلال تثقيف أفرادها، بنشر الوعي والعلم والتربية في أوساطه وهي كلها عوائد جد مهمة من أجل سير وتطور وتنمية مستدامة للمجتمعات والأفراد ومن الباب، فإن التنشيط الثقافي في المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية يعتبر من بين أهم الوسائل التي تساعدها على تحقيق ذلك وهو بذلك وظيفة إجبارية وضرورية وليس ثانوية أو اختيارية فالأنشطة الثقافية تعتبر بمثابة فرصة من أجل إعادة إحياء وتنشيط من جديد المواضيع، الشخصيات. وإعلام الرواد بوجودها ويمكنهم إيجادها بالمكتبة، وأنها تشكل رأس مال فكري مهم، والتعريف بالرصيد والمصادر المتاحة بها، كما تعتبر فرصة للبحث الجماعي أو المشترك مما يقدم معلومات للمشاركين حول كيفية وإستراتيجية البحث والقراءة، كما أن تنظيم الأنشطة

<sup>1</sup> شباحي ، مهدي . المرجع نفسه. ص 9.

يزيد من الوعي بالهوية الوطنية واحترام مختلف الثقافات والقيم من خلال مساهمتها في الحوار بين الحضارات وهذا يتم بفضل تنظيم عدة أنشطة تدعم ذلك على غرار المحاضرات والندوات والدورات التدريبية كما تعتبر معارض الكتب أهم وسيلة للتعريف بمجموعات الكتب وتثمينها، من أجل تحفيز الرواد على استعمالها والإطلاع عليها كما يبرز دور التنشيط الثقافي وأثره في الجانب الثقافي في التعريف بالمؤلفين وأعمالهم ومؤلفاتهم، وتثمين المجموعات وفي الجانب الاجتماعي تعتبر الأنشطة الثقافية بمثابة أماكن أو مناسبات للقاء والتعارف، النقاش، تبادل الثقافات والمهارات، والتعدد الثقافي مع مختلف طبقات أو مستويات المجتمع، أما في الجانب الأدبي أو الفني ولإبداعي فتكمن الأنشطة الثقافية من اكتشاف المواهب في الشعر، والتأليف<sup>1</sup>. أو النشر الفردي، وكذلك من بين أهم الآثار الإيجابية التي تخلفها الأنشطة الثقافية أنها تجعل الأشخاص يكتشفون المكتبة خاصة بالنسبة للذين لم يسبق لهم زيارتها أو الاشتراك فيها أو كسب وفاء المستعملين وجذب جمهور جديد، كل هذا يعطي صورة ديناميكية وحيوية عن المكتبة وأخذ مكانة مرموقة وحيوية وسط محيطه.<sup>2</sup>

إذا للتنشيط الثقافي دور مهم في المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية ويمثل نقطة قوية في جذب مختلف الرواد إلى المكتبة.

<sup>1</sup> شباحي، مهدي . المرجع نفسه . ص 10 .

<sup>2</sup> شباحي ، مهدي . المرجع نفسه . ص 11 .

## الفصل الثالث

### 1.3 بطاقة فنية عن ولاية مستغانم

#### 1.1.3 تعريف ولاية مستغانم :

ولاية مستغانم هي إحدى ولايات الجزائر، المطلة على البحر الأبيض المتوسط، عاصمتها مدينة مستغانم وتعتبر من أهم المدن الساحلية، بحيث تتمتع بجمال رائع، وهي ثاني أهم مدينة في الغرب الجزائري بعد مدينة وهران ويعرفها القانون رقم 90/90 المؤرخ في 07 أفريل 1990 المتعلق بالولاية على أنها " جماعة محلية إقليمية عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وهي تشكل أيضا مقاطعة إدارية للدولة .

#### 2.1.3 : موقع ولاية مستغانم :

تقع ولاية مستغانم في الشمال الغربي من الجزائر وتغطي مساحة قدرها 2269 كم<sup>2</sup> يحدها من

- الشرق : ولاية شلف وغيليزان

- الجنوب : ولاية غليزان ومعسكر

- الغرب : ولاية وهران

- الشمال : البحر الأبيض المتوسط

#### 3.1.3 نبذة تاريخية عن ولاية مستغانم :

لقد عرفت مستغانم عدة تسميات عبر التاريخ، فأطلق عليها عدة أسماء منها موريس تاقا ثم مشتي غانم ثم مسك الغنائم ثم مستغانم، وأصبحت مستغانم ولاية في عهد الاحتلال الفرنسي بموجب المرسوم المؤرخ في 28 جوان 1956، وكانت تسمية هذه المؤسسة في ذلك العهد بالمقاطعة وكان التنظيم الإداري فيها يخضع للنظام الاستعماري آنذاك، ثم أعيد تنظيمها

بموجب المرسوم رقم 150/74 المؤرخ في 12 جويلية 1974 المتضمن التنظيم الإقليمي للبلاد وانفصلت بذلك عنها معسكر، وبموجب القانون رقم 09/84 المؤرخ في 02 فيفري 1984 المتضمن إعادة تقسيم التراب الوطني، انفصلت عنها غليزان .

### 4.1.3 التقسيم الإداري لولاية مستغانم :

تقسم ولاية مستغانم إدارياً إلى 10 دوائر و 32 بلدية حسب الجدول التالي:

الرقم	بلديات مستغانم	دوائر مستغانم
01	حاسي مماش، استيديا، مزهران .	حاسي مماش
02	عين تادلس، الصور، سيدي بلعطار، واد الخير.	عين تادلس
03	بوقيرات، سيرات، سوافلية، صفصاف.	بوقيرات
04	سيدي علي، تازقايت، أولاد مع الله.	سيدي علي
05	عشعاشة، نكمارية، خضرة، أولاد بوغالم.	عشعاشة
06	عين النويصي، فرناكة، الحسيان.	عين النويصي
07	ماسرى، منصور، طواهرية، عين سيدي شريف.	ماسرى
08	سيدي لخضر، حجاج، بن عبد المالك رمضان.	سيدي لخضر
09	خير الدين، صيادة، عين نودينار.	خير الدين

الجدول رقم 01: التقسيم الإداري لولاية مستغانم

### 2.3 تقديم المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "الدكتور مولاي بلحميسي" :

#### 1.2.3 التعريف بالدكتور مولاي بلحميسي :

هو الأستاذ الباحث والمؤرخ الدكتور مولاي بلحميسي من مواليد مدينة مازونة ولاية غليزان سنة 1930 وكان لمدينة مازونة تأثير كبير في تكوينه الأساسي، حيث تلمذ بمدارسها القرآنية وبعدها تدرج في مختلف مراحل التعليم وواصل دراسته بعد ذلك حتى تحصل على شهادة ليسانس في الآداب عام 1958، ونال شهادة عليا في الآداب من جامعة "أكس أن بروفانس" بفرنسا عام 1963، كما نال شهادة الدكتوراه سنة 1972، ثم شهادة دكتوراه دولة من جامعة بوردو الفرنسية سنة 1988، كرس جزءا كبيرا من حياته في التعليم والتكوين كأستاذ في التعليم الثانوي ثم أستاذ شرفي بمعهد "اتانورك" بأنقرة تركيا عام 1986، ونائب رئيس الجمعية الدولية للمؤرخين بمنطقة حوض البحر الأبيض المتوسط، شارك في العشرات من المؤتمرات الدولية توفي سنة 2009 عن عمر يناهز 79 سنة، خلف وراءه عدة مؤلفات منها تاريخ مازونة تاريخ مستغانم، البحر والعرب في التاريخ والأدب ... الخ .

#### 2.2.3 التعريف بالمكتبة :

هي عبارة عن مؤسسة ثقافية وتعليمية واجتماعية، تتميز بفضائنها المفتوحة وتقدم خدماتها لمختلف شرائح المجتمع بغض النظر عن الجنس، العمر، المستوى المهني والتعليمي .. الخ أنشئت المكتبة سنة 2011 بقرار من وزارة الثقافة، بموجب المرسوم التنفيذي رقم 294/11 المؤرخ في 18 رمضان عام 1432 هـ الموافق ل 18 أوت 2011 .

وتعتبر المكتبة واحدة من أهم المكتبات التي تقوم بتنظيم أنشطة ثقافية وفنية وعلمية والتي تؤكد في مجملها على أهمية الكتاب وضرورته في حياة الفرد والمجتمع، حيث تتناسب هذه الأنشطة مع المناسبات الوطنية والدينية وأخرى عالمية، حيث يقدر عدد المنخرطين فيها ب 5302 منخرط. تمتلك المكتبة رصيد وثائقي هام متنوع يشتمل مختلف مجالات العلوم مقسم على الفضاءات حسب الفئات العمرية مصنف ومرتب حسب تصنيف ديوي العشري حيث بلغ الرصيد الوثائقي للمكتبة إلى غاية سنة 2016 حوالي 23019 عنوان ما يقابله 62048 نسخة

### 3.2.3 موقع المكتبة :

تقع المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية مستغانم "مولاي بلحميسي" في حي 400 مسكن ويعتبر موقعها مكان إستراتيجي مهم، حيث أنها تتوسط كل من مديرية الثقافة، دار الثقافة المسرح والمركز الإسلامي والمعهد الموسيقي. وما يميز موقع المكتبة أن له إطلالة جذابة على البحر الأبيض المتوسط .

### 4.2.3 مبنى المكتبة :

يتميز مبنى المكتبة بتصميم هندسي جميل، بمساحة تقدر ب 880.90م<sup>2</sup>، يتكون مبنى المكتبة من أربعة طوابق :

1- الطابق تحت الأرضي : يتكون من :

\* قاعة المحاضرات : salle de conférences :

مخصصة للمحاضرات والنشاطات الفكرية والفنية الخاصة بكل فئات المجتمع مثل جلسة خير

جليس، نادي نساء مستغانم للفكر والإبداع وكذا عرض الأفلام الوثائقية قدرة استيعابها 120 مقعد.

**\* قاعة المعارض : salle d' exposition :**

ويتم فيها تقديم النشاطات الفنية ومعرض الكتب والأعمال التشكيلية واللوحات الزيتية الخاصة بكل فئة .

**\* مكتب المستخدمين Bureau d'utilisateurs :**

ويتم فيه إنشاء بطاقات القراء وتسجيلهم في سجل المنخرطين وتعريفهم بالنظام الداخلي الذي تدير عليه المكتبة .

**2 - الطابق الأرضي :**

➤ قاعة المطالعة والإعارة الخارجية : salle de lecture et consultation extter

مخصصة للكبار تحتوي على رصيد وثائقي هام ومتنوع يشمل على شتى أنواع العلوم بلغات مختلفة تقدم خدمة الإعارة الخارجية لكل رصيد وثائقي، قدرة استيعابها 30 مقعد.

➤ فضاء الطفل : espace d' enfant :

يهتم بالأطفال الذين تقل أعمارهم عن 11 سنة تقام من خلاله ورشات فنية لتنمية قدراتهم الفكرية والإبداعية بقدرة استيعاب 56 مقعد.

➤ قاعة ذوي الاحتياجات الخاصة : salle des andicapées :

تتوفر على رصيد وثائقي هام، مجهزة بمعدات خاصة بهذه الفئة فهي تقدم خدمة مكتبية ومعلوماتية وتعزيز دمج فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع، قدرة استيعابها 18 مقعد .

➤ **فضاء الانترنت espace internet :**

بقدرته استيعاب 36 مقعد خاص بالبحث العلمي، وموجه لكل الفئات ما عدا الأطفال يسمح لهم الدخول بترخيص أبوي.

➤ **قاعة المعالجة الوثائقية salle de traitement documentaire :**

تقوم بمهمة تسجيل الكتب التي تم اقتناؤها في سجل الجرد بعد ترميمها ( رقم التصنيف، رقم الترتيب على الرفوف، عدد النسخ ) وفهرستها .

3- الطابق الأول : يتكون من :

➤ **قاعة المطالعة الداخلية salle de consultation interne :**

عبارة عن فضاء يسمح بالإطلاع على الرصيد الوثائقي الغير المتاح للإعارة الخارجية وتقديم خدمة نسخة النسخ، موجهة لفئة من 17 سنة فما فوق، بقدرته استيعاب 54 مقعد.

▪ **فضاء الشباب Espace les jeunes :**

هو مخصص لإتاحة رصيد أدب الشباب، وكذا كتب الطويات التي يسمح لشباب بمراجعة الدروس وتحضير الامتحانات قدرة استيعابه 70 مقعد .

4 - الطابق الثاني : يتكون من :

▪ **قاعة الخدمة المرجعية salle des prestation référentielle :**

بقدرته استيعاب 48 مقعد موجهة لكل الفئات العمرية تهتم بإتاحة الرصيد المتعلق بالكتب المرجعية ( القواميس، الموسوعات والمعاجم ).

▪ قاعة الأساتذة والباحثين **salle des professeurs et les chercheurs**

تصل قدرة استيعابها إلى 18 مقعد، فيها جناح خاص بالكتب والدوريات وخدمة الناس .

▪ قاعة الاجتماعات **salle des réunions** :

ويتم فيها عقد اجتماعات بالتنسيق مع الموظفين في المكتبة والمدير لغرض من الأغراض .

▪ مكتب الأمانة **secrétariat** :

يتولى مهمة تسجيل جميع المراسلات الصادرة والواردة وذلك في سجلات ( السجل الوارد السجل

الصادر ) واستقبال وتنظيم زيارات ضيوف المدير وضبط أعماله .

▪ مكتب الإدارة **Bureau d'administration** :

يتولى مهمة تحرير الرسائل الإدارية ( البريد الوارد والصادر ) والسهر على تنفيذ المهام الموكلة

له من طرف مدير المكتبة .

3.3 الإمكانيات المادية والبشرية للمكتبة والقانون الداخلي فيها

للإمكانيات المادية والبشرية دور مهم في التسيير الجيد للمكتبة .

1.3.3 الإمكانيات المادية :

تتوفر المكتبة على عدة أثاث وتجهيزات متنوعة إذ تحتوي على مجموعة من المقاعد والطاولات

ورفوف الكتب، مكاتب الموظفين، آلات التصوير والنسخ، الحواسيب، كاميرات المراقبة، آلات

الإطفاء، عربات نقل الكتب بالإضافة إلى جهاز كشف سرقة الكتب.

### 2.3.3 الإمكانيات البشرية :

يعتبر العنصر البشري بالمكتبة القوة المحركة والفعالة لمختلف نشاطاتها سواء كانت هذه النشاطات فنية أو إدارية والهدف واحد وهو خدمة الرواد، تعتمد المكتبة في تسيير شؤونها على 59 موظف والجدول التالي يوضح عدد الموظفين مع الرتب :

عدد الموظفين	الرتبة
01	وثائقي أمين محفوظات رئيسي
04	مكتبي و وثائقي أمين محفوظات
01	وثائقي أمين محفوظات
01	مساعد وثائقي أمين محفوظات
03	مساعد مكتبي
03	ملحق رئيسي للإدارة
03	متصرف إداري
03	تقني سامي في الإعلام الالي
01	كاتبة المديرية
05	عاملين مهنيين
02	محاسب مالي
04	مساعد تقني

حراس الأمن	03
سائقين: مستوى أول _ مستوى ثاني	02
عقود ما قبل التشغيل	23

الجدول رقم 02 : يبين عدد الموظفين حسب الرتب<sup>1</sup>

### 3.3.3 القانون الداخلي في المكتبة :

يتمثل القانون الداخلي في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية مستغانم على ما يلي:

- ✓ تقديم بطاقة القارئ لأعوان الأمن عند دخول المكتبة .
- ✓ يجب وضع المحافظ على الرفوف المخصصة لها عند الدخول.
- ✓ تقديم بطاقة القارئ وبطاقة التعريف الوطنية عند الإعارة الخارجية .
- ✓ عدد الكتب المسموح بإعارتها 02 كتاب لمدة أسبوع في كل فترة .
- ✓ يجب إبلاغ مصلحة المكتبة في حالة ضياع البطاقة وفي مدة لا تتعدى 48 ساعة.
- ✓ ممنوع الكلام بصوت مرتفع .
- ✓ ممنوع استعمال الهواتف النقالة.
- ✓ ممنوع الأكل، الشرب التدخين .
- ✓ أي تجاوز للقوانين يؤدي بصاحبه إلى :
  - دعوة إلى مغادرة القاعة في الحين.
  - المنع من دخول المكتبة لمدة 3 أشهر أو في بعض الحالات نهائيا .

<sup>1</sup> مقابلة مع السيد ياسين أمين المكتبة. تمت الزيارة يوم 25/3/2017

- تعويض الكتاب في حالة ضياعه أو تمزيقه
- بطاقة المكتبة الشخصية في حال استعمالها من طرف شخص آخر تنتزع منه البطاقة بصفة نهائية.

▪ عدم إخراج الكتب من القاعة، في حالة ما إذا تعمد القارئ ذلك يتم سحب بطاقته

#### ❖ أيام العمل :

المكتبة تفتح أبوابها كامل أيام الأسبوع

#### ❖ أوقات العمل :

✓ الفترة الصباحية : من الساعة 08:00 إلى غاية الساعة 12:00 .

✓ الفترة المسائية : من الساعة 13:00 إلى غاية الساعة 16:30 مساءً وعلى

18:00 في فصل الصيف .

#### 4.3.3 خدمات المكتبة :

للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية د" مولاي بلحميسي " عدة خدمات تسعى من خلالها لتلبية

احتياجات روادها وهذه الخدمات متمثلة في :

#### ❖ خدمة توجيه القراء والرد على استفساراتهم :

تتمثل هذه الخدمة في الإجابة عن استفسارات وأسئلة الرواد اتجاه المعلومات التي يريدونها

وتعريفهم بأهم الخدمات الأخرى التي تقدمها المكتبة.

#### ❖ خدمات الإعارة :

تعتبر خدمة الإعارة بنوعها الداخلية والخارجية من أهم الخدمات التي تقدمها المكتبة .

■ الإعارة الداخلية :

تتمثل في الإطلاع على مختلف مصادر المعلومات داخل المكتبة .

■ الإعارة الخارجية :

تتمثل في إعارة الكتب للقراء والباحثين باستثناء المراجع والموسوعات التي لا يمكن إعارتها وفق فترة زمنية محددة .

■ خدمة الأطفال :

تتمثل هذه الخدمة في تقديم ورشات ثقافية وأخرى فنية يستفيد منها الأطفال وذلك في أيام العطل الدراسية ومن بين هذه الو ورشات: ورشة رسم وتلوين، ورشة المطالعة باللغة الفرنسية... الخ .

■ الخدمة المرجعية :

تكون موجهة لجميع الفئات العمرية تهتم بإتاحة الرصيد المتعلق بالكتب المرجعية من معاجم وموسوعات وقواميس .

■ خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة :

من أهم الخدمات التي تقدمها المكتبة، متمثلة في توفير الرصيد الوثائقي بخط البراي braille وتوفير فضاء خاص بهم .

■ خدمة المكتبة المتنقلة :

تتمثل هذه الخدمة في توفير سيارة من الصنف الكبير محملة بمجموعة من مجموعات المكتبة حيث تنتقل إلى مناطق المنعزلة والتي لا تستطيع الوصول إلى المكتبة وتعمل على التعريف

بخدمات ونشاطات المكتبة والرصيد الوثائقي فيها حيث يكون أفراد هذه المناطق على دراية بما تقدمه المكتبة .

#### ■ خدمة الشباب :

تتمثل في توفير فضاء خاص بالشباب مجهز بكراسي وطاولات للمطالعة ومجموعة واسعة من كتب للقراءة المنزلية، والأعمال المرجعية وتحضير الامتحانات .

#### 4.3 التنشيط الثقافي في المكتبة وسياسة تنمية المجموعات فيها :

##### 1.4.3 النشاطات الثقافية في المكتبة:

تظم المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية مستغانم " الدكتور مولاي بلحميسي " العديد من النشاطات الفنية والثقافية والإبداعية على مدار كل سنة، والتي تعبر مجملها على أهمية الكتاب في حياة أفراد المجتمع، حيث تتزامن هذه النشاطات مع المناسبات الوطنية والدينية والعالمية وكذا في إطار جلسات نادي نساء مستغانم للفكر والإبداع "، ونادي " خير جليس"<sup>1</sup>، ويبين الجدول الأتي النشاطات الثقافية التي أقيمت في المكتبة لسنة 2016 :

الرقم	التاريخ	النشاط	المكان
01	06 مارس 2016	إفتتاح فضاء الأطفال بحلة جديدة بحضور ضيوف شرف أطفال بلدية إستيديا دائرة حاسي مماش .	المكتبة الرئيسية

<sup>1</sup> مقابلة مع السيدة حمار حياة : مديرة المكتبة . تمت الزيارة يوم 2017/03/27

02	08 مارس 2016	زيارة "جنة العارف" في إطار سنوية نادي نساء مستغانم للفكر و الإبداع وبمناسبة اليوم العالمي للمرأة	مقر جمعية جنة العارف المؤسسة المتوسطة للتنمية
03	10 مارس 2016	إستقبال أطفال بلدية إستيديا دائرة حاسي مماش.	المكتبة الرئيسية
04	16 مارس 2016	إستقبال أطفال مكتبة بلدية عين بودينار	المكتبة الرئيسية
05	من 19 مارس إلى 02 أبريل 2016	الطبعة السادسة للمهرجان الثقافي المحلي " قراءة في إحتفال " ورشات تثقيفية ترفيهية ومسابقات للأطفال بالمكتبة .	المكتبة الرئيسية
06	24 مارس 2016	إستقبال 200 طفل يتيم من الجنوب بإشراف جمعية السلسبيل.	المكتبة الرئيسية
07	26 مارس 2016	زيارة السيد معالي وزير الثقافة إلى ولاية مستغانم وتدشين مكتبة المطالعة العمومية لبلدية عين تادلس	مكتبة م.ع " الشهيد عباس عبد القادر "
08	29 مارس 2016	إستقبال أطفال مكتبة " أولاد مع الله "	المكتبة الرئيسية
09	30 مارس 2016	إستقبال أطفال نجباء من بلدية إستيديا	المكتبة الرئيسية

10	07 أفريل 2016	زيارة المكتبة المتنقلة لبلدية تازقايت	مدرسة الشهيد "بن صافي الحبيب"
11	12 أفريل 2016	جلسة "نادي نساء مستغانم للفك والإبداع": أمسية شعرية	المدرسة القديمة للفنون الجميلة
12	14 أفريل 2016	زيارة المكتبة المتنقلة لبلدية النكمارية	مدرسة ابتدائية "أول نوفمبر"
13	20 أفريل 2016	دورة تدريبية في مهارات التواصل الورشة الأولى: "التواصل الذاتي"	المكتبة الرئيسية
14	21 أفريل 2016	زيارة المكتبة المتنقلة لبلدية الصفصاف	مدرسة ابتدائية "مداح عبد القادر الشارف"
15	27 أفريل 2016	ندوة خير جليس: قراءة في كتاب "العرب في مواجهة تحديات التنمية وتعديات العولمة"	المكتبة الرئيسية
16	28 أفريل 2016	زيارة المكتبة المتنقلة لبلدية الحسيان	مدرسة ابتدائية "الشهيد دويدي"
17	1 ماي 2016	عيد العمال "يوم بدون سيارة في مستغانم"	ساحة البلدية لولاية مستغانم

المكتبة الرئيسية	الملتقى الدولي الأول حول: "جودة الخدمات في المكتبات العمومية في الجزائر نحو التسيير العمومي منهج والجودة"	ماي 04-03 2016	18
المكتبة الرئيسية	إستقبال أطفال من الكشافة "فوج عين نوبصي"	07 ماي 2016	19
مكتبة م.ع "الشهيد عباسة عبد القادر"	مشاركة المكتبة الرئيسية في الأسبوع الثقافي لدائرة عين تادلس.	10 ماي 2016	20
المكتبة الرئيسية	إستقبال طلبة جامعة مستغانم - عبد الحميد ابن باديس لجنة مسجد عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه	11 ماي 2016	21
مدرسة الشهيد ديلمي عبد القادر الأساسية	زيارة المكتبة المتنقلة لبلدية عين سيدي شريف " دوار شنانة "	12 ماي 2016	22
المعهد الفلاحي سابقا	مشاركة المكتبة الرئيسية في نشاط الحركة الوطنية للطلبة الجزائريين.	17 ماي 2016	23
المكتبة الرئيسية	إستقبال أخصائية في علم النفس من	21 ماي 2016	24

	أجل توجيه رواد المكتبة المقبلين على الإمتحانات		
الإقامة الجامعية 2000 سرير	الإحتفال بستينية عيد الطالب	22 ماي 2016	25
المكتبة الرئيسية	عقد اجتماع حول المكتبات البلديات	30 ماي 2016	26
المكتبة الرئيسية	إستقبال أطفال روضة يسرى سلامندر	31 ماي 2016	27
مكتبة المطالعة بلدية بوقيرات	زيارة السيد معالي وزير الثقافة إلى ولاية مستغانم وتدشين مكتبة المطالعة العمومية لبلدية بوقيرات	05 جوان 2016	28
المكتبة الرئيسية	بمناسبة الشهر الفضيل واليوم العالمي للأرشيف تعرض المكتبة لوحات قرانية أرشيف خاص بالأستاذ بلعيدوني	09 جوان 2016	29
المكتبة الرئيسية	ندوة خير جليس: قراءة في كتاب " الرحلة الورثيلانية: نزهة الأنظار في فضل التاريخ و الاخبار "	13 جوان 2016	30
المدرسة القديمة	قراءات شعرية حول: " مدح الرسول	16 جوان 2016	31

للفنون الجميلة	صلى الله عليه و سلم في ديوان الشيخ سيدي لخضر بن خلوف "		
المدرسة القديمة للفنون الجميلة	جلسة دينية حول : " روائع القران "	23 جوان 2016	32
المكتبة الرئيسية وملحقاتها	مسابقة فكرية ثقافية دينية خاصة بشهر رمضان المبارك في طبعتها الثانية بعنوان " الجواب في الكتاب "	من 26 إلى 29 جوان 2016	33
المدرسة القديمة للفنون الجميلة	ندوة رمضانية حول : " فضائل ليلة القدر "	30 جوان 2016	34
المكتبة الرئيسية	تنظيم معرض تاريخي ضخم يعرض كرونولوجيا تاريخ الجزائر المجيد بمناسبة عيد الإستقلال و الشباب	من 03 إلى 10 جويلية 2016	35
المكتبة الرئيسية	في إطار التشجيع على المطالعة العمومية و ترقية نشاط المكتبة نشاط خاص بالفترة الصيفية	من 24 جويلية إلى 24 أوت 2016	36
المكتبة الرئيسية	إستقبال جمعية الأمل لترقية المرأة و الأسرة ، سيدي لخضر - مستغانم	26 جويلية 2016	37
دائرة عين النويصي	مشاركة المكتبة الرئيسية في الأسبوع	من 26 إلى 28	38

	الثقافي لبلدية عين النويصي	جويلية 2016	
عين إبراهيم سيدي لخضر	زيارة المكتبة المتنقلة لمخيم نفضال	جويلية 29/28 2016	39
دائرة سيدي لخضر مستغانم	زيارة المكتبة المتنقلة لمركز التعااضدية العامة للسكن والتعمير بعين إبراهيم	30 جويلية 2016	40
دائرة سيدي لخضر مستغانم	زيارة المكتبة المتنقلة لمخيم نسيم البحر " الوكالة العقارية" سيدي لخضر	31 جويلية 2016	41
بلدية المدية	زيارة المكتبة المتنقلة لمخيم السلام سوناكتير شاطئ وادي الشلف	03-02-01 أوت 2016	42
بلدية ماسرة	زيارة المكتبة المتنقلة لمخيم الصيفي لأطفال الصحراء الغربية	05-04 أوت 2016	43
دائرة سيدي علي	مشاركة المكتبة الرئيسية في الأسبوع الثقافي لدائرة سيدي علي	07 أوت 2016	44
المكتبة الرئيسية	إستقبال وفد من لبصحراء الغربية	07 أوت 2016	45
المكتبة الرئيسية	ندوة خير جليس: قراءة في كتاب Des Louveteaux de Tigditt - Ombres Chinoises Aux	28 أوت 2016	46

	Epopée du Festival national Amateur de de Théâtre Mostaganem		
المكتبة الرئيسية	استضافة المكتبة الرئيسية للمهرجان الوطني لمسرح الهواة لمستغانم في دورته التاسعة و الأربعين	29 أوت 2016	47
المكتبة الرئيسية	احتضان المكتبة الرئيسية مراسيم الإحتفال بمناسبة تأسيس جمعية "النادي الفكري المستغانمي"	01 سبتمبر 2016	48
دائرة بوقيرات - مستغانم	مشاركة المكتبة الرئيسية في الأسبوع الثقافي لدائرة بوقيرات	من 05 إلى 08 سبتمبر 2016	49
دائرة ماسرة - مستغانم	مشاركة المكتبة الرئيسية في الأسبوع الثقافي لدائرة ماسرة	من 02 إلى 06 أكتوبر 2016	51
المكتبة الرئيسية	احتضان المكتبة الرئيسية اليوم العالمي و العربي للسكن	04 أكتوبر 2016	52
المكتبة الرئيسية	احتضان المكتبة الرئيسية ندوة خاصة ببيوم الهجرة "17 أكتوبر 1961"	18 أكتوبر 2016	53

متحف المجاهد	زيارة متحف المجاهد في إطار نادي نساء مستغانم للفكر والإبداع	25 أكتوبر 2016	54
المكتبة الرئيسية	احتضان المكتبة الرئيسية ندوة تاريخية إحياء لذكرى اندلاع الثورة التحريرية	28 أكتوبر 2016	55
المدرسة القديمة للفنون الجميلة	الفسحة الثقافية للأطفال	من 29 إلى 31 أكتوبر 2016	56
المكتبة الرئيسية	احتضان المكتبة الرئيسية حفل كبراؤنا بإشراف جمعية سلسبيل	1 نوفمبر 2016	57
المكتبة الرئيسية	استقبال أطفال روضة "جنة الأطفال"	8 نوفمبر 2016	58
المكتبة الرئيسية	استقبال أطفال روضة يسرى- سلامندر	13 نوفمبر 2016	59
المكتبة الرئيسية	ندوة خير جليس : قراءة في كتاب « Au temps des janissaires »	17 نوفمبر 2016	60
المكتبة الرئيسية	استقبال المكتبة أطفال مدرسة جلول الطاهر - مستغانم	22 نوفمبر 2016	61
المكتبة الرئيسية	احتضان المكتبة الرئيسية اجتماع في مجال البيئة بإشراف مديرية البيئة	28 نوفمبر 2016	62

دائرة عشعاشة وبلدياتها	قافلة الكتاب بمساهمة الجمعية الخيرية "سلسبيل تحت شعار: * أمة اقرأ .. مستغانم تقرأ *	من 01 إلى 10 ديسمبر 2016	63
المكتبة الرئيسية و ملحقاتها	معرض الكتاب الديني	من 01 إلى 15 ديسمبر 2016	64
المؤسسة العمومية الإستشفائية "شيقيفارا"	زيارة المكتبة الرئيسية لجناح الأطفال بمستشفى شيقيفارا - مستغانم	03ديسمبر 2016	65
مكتبة الشهيد "مزاد سهلي" صلامندر	أمسية شعرية حول مدح الرسول صلى الله عليه وسلم بمساهمة النادي الأدبي لدار الثقافة "ولد عبد الرحمن كاكي"	06ديسمبر 2016	66
دائرة خير الدين وبلدياتها	قافلة الكتاب تحت شعار: * أمة اقرأ .. مستغانم تقرأ *	من 11 إلى 20 ديسمبر 2016	67
مسجد بولاية وهران	زيارة ثقافية سياحية دينية لمسجد * عبد الحميد بن باديس * في إطار نادي نساء مستغانم للفكر و الإبداع	15ديسمبر 2016	68

69	من 21 إلى 26 ديسمبر 2016	قافلة الكتاب تحت شعار : * أمة اقرأ .. مستغانم تقرأ *	دائرة سيدي علي وبلدياتها
70	من 24 إلى 26 ديسمبر 2016	مسابقة فكرية ثقافية دينية في طبعتها الثالثة بعنوان ** الجواب في الكتاب **	المكتبة الرئيسية وملحقاتها
71	25 ديسمبر 2016	ندوة خير جليس : قراءة في الكتاب الإلكتروني *الشماثل المحمدية و الخصائل المصطفوية للإمام الترمذي*	المكتبة الرئيسية
72	26 ديسمبر 2016	زيارة المكتبة أطفال مستشفى بلدية سيدي علي	بلدية سيدي علي
73	27 ديسمبر 2016	حفل اختتام الأجندة الثقافية للمكتبة لسنة 2016	المكتبة الرئيسية

الجدول رقم 03 : نشاطات المكتبة

### 2.4.3 العمليات التقنية والفنية في المكتبة<sup>1</sup>

#### 1.2.4.3 العمليات الفنية :

##### (1) الفهرسة :

من أهم العمليات الفنية التي تعتمد عليها المكتبة في وصف موادها المكتبية وصفا فنيا بغرض أن تكون هذه المواد المكتبية في متناول رواد المكتبة دون عوائق، ومن خلال الدراسة الميدانية التي أجريت وكمتربيين في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية مستغانم تبين أن المكتبة تقوم بفهرسة موادها المكتبية أليا عن طريق جهاز الكمبيوتر في برنامج Excel من خلال البيانات البيبلوغرافية التالية :

مؤلف الكتاب - عنوان الكتاب - رقم الطبعة - مكان النشر - دار النشر - سنة النشر - عدد صفحات الكتاب - الرقم الدولي الموحد للكتاب ISBN

##### (2) التصنيف :

يعتبر أحد النظم الفنية الأساسية في الخدمة المكتبية، يهدف إلى تجميع مختلف الوثائق التي تتناول موضوعا واحدا في مكان واحد على الرفوف، تعتمد المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية مستغانم على تصنيف ديوي العشري، حيث تأخذ كل وثيقة رمزا مكونا من ثلاثة أرقام يمثل الرقم الأول الرتبة الكبرى في تصنيف ديوي، والرقم الثاني يمثل رقم الترتيب على الرف أما الرقم الثالث فيمثل عدد النسخ .

<sup>1</sup> مقابلة مع السيد : وليد حمزة . المسؤول عن عملية المعالجة الوثائقية . تمت الزيارة يوم 2017/03/29

### 2.2.4.3 العمليات التقنية :

#### (1) التسجيل :

حيث يتم تسجيل الوثائق في سجل يدعى سجل الجرد، ويعتبر هذا التسجيل مهم وأساسي بالنسبة للمكتبة لأنه يتضمن كل مقتنياتها في تسلسل زمني حسب تواريخ التزويد، كما يوضح مصدر تلك الوثائق وعددها ومختلف البيانات الببليوغرافية المتمثلة في الجدول التالي :

رقم الجرد	الناشر	المؤلف	عنوان الكتاب	الموزع	رقم الفاتورة	سعر الوحدة	تاريخ التسجيل	التصنيف	التحويل

#### جدول رقم 04 : يمثل سجل الجرد

#### (2) الختم :

تعتمد مديرة المكتبة في ختم الكتب والمواد المكتبية الأخرى بخاتم المكتبة بعد أن تقوم بتسجيلها وترميزها ( رقم التصنيف، رقم الترتيب على الرف )، حيث يكون الختم في صفحة العنوان وعلى الجوانب الأخرى من الكتاب، والغاية من هذه العملية هو إثبات ملكية الكتاب لرصيد الوثائقي

### 2.4.3 سياسة تنمية المجموعات بالمكتبة :

تعتبر سياسة تنمية المجموعات المكتبية بيان يستخدم كأداة لتخطيط وسيلة اتصال لتنمية المجموعات وفق أهداف محددة، كما تعتبر من أهم الوظائف التي تقوم بها المكتبة من أجل تنمية الرصيد الوثائقي لتلبية احتياجات رواد المكتبة<sup>1</sup>.

تشرف وزارة الثقافة على ميزانية الاقتناء الخاصة بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية مستغانم، وتعتمد المكتبة في تنمية مجموعاتها المراحل التالية :

#### 1) المرحلة الأولى :

- ❖ تحليل احتياجات المستفيدين : تعتمد المكتبة على مجموعة من الأدوات متمثلة فيما يلي :
- ❖ سجل الاقتراحات : تقوم المكتبة بوضع سجل خاص بالقراء من أجل إقتراح عناوين الكتب التي يحتاجونها الرواد، ويوضح الجدول التالي البيانات التي يضمها السجل :

المؤلف	عنوان الكتاب	دار النشر	سنة النشر

#### الجدول رقم 05: سجل الاقتراحات

- ❖ أدلة الناشرين : تتمثل في اتصال المسؤول عن عملية الاقتناء بدور النشر لتزويده بقوائم الإصدارات الجديدة، لكي يختار الكتب التي يحتاجها رواد المكتبة .

<sup>1</sup> مقابلة مع السيد : عيشوش مختار . المسؤول عن عملية الإقتناء . تمت الزيارة يوم 2017/04/08

❖ اقتراحات الأساتذة : هنا يقوم المكلف بعملية الاقتناء بالاتصال ببعض الأساتذة المترددين على المكتبة الذين يكون لديهم علم بما يدرس في الجامعات والمدارس وبناء على هذه الاقتراحات يتم اقتناء الكتب .

## (2) المرحلة الثانية :

❖ إعداد قوائم بغاوين الكتب : تأتي هذه العملية بعد عملية تحليل الاحتياجات، بحيث تشترط وزارة الثقافة في إعداد هذه القائمة بأن تكون الكتب المحتواة فيها لا تتعدى سنتين من النشر أي تكون حديثة وأن تحمل الكتب الرقم الدولي الموحد للكتاب، تضم القائمة البيانات التالية :

الرقم التسلسلي	المؤلف	عنوان الكتاب	دار النشر	سنة النشر	الرقم الدولي الموحد للكتاب

### الجدول رقم 06: بيانات قائمة الكتب المقترحة

بعد الانتهاء من تكوين القائمة يتم إرسالها إلى وزارة الثقافة من أجل المصادفة عليها بعد توافقها مع الشروط المطلوبة، وعندما تتم الموافقة من وزارة الثقافة على تلك القائمة هنا يأتي دور المسؤول عن عملية الاقتناء، ويتعاون مع محاسب المكتبة، حيث يقوم بتحديد عدد النسخ التي سيتم اقتناؤها، حسب ما يتماشى مع ميزانية المكتبة .

### 3) المرحلة الثالثة :

في هذه المرحلة يتم إعادة قائمة أخرى بمجموعة من الكتب وهي تمثل القائمة النهائية والتي سيتم عرضها على الموردين لكن بشرط أن تعرض القائمة على أربعة موردين فما فوق ، وبعد عرض القائمة عليهم هنا يأتي دورهم في تحديد المبلغ المالي المناسب لهذه النسخ، وبناءً على السعر المالي المنخفض يتم شراء الكتب.

### 4) المرحلة الرابعة :

في هذه المرحلة يتم الإعلان عن الموافقة على شراء الكتب من طرف المسؤول عن عملية الاقتناء وذلك من خلال اتصاله بالمورد الذي حدد المبلغ المنخفض عن طريق الهاتف أو البريد الإلكتروني، وبعد الاتفاق على السعر المناسب وعدد النسخ من طرف المسؤول عن الاقتناء والمورد، يتم استلام الطلبية ومن خلال هذه المرحلة تتم عملية معاينة الكتب التي تم تحديدها في القائمة مع تلك الكتب المستلمة وذلك بعد التأكد من حيث مؤلف الكتاب، عنوان الكتاب سنة النشر، مكان النشر وعدد النسخ .

### 5.3 المقابلة :

في يوم 4 أبريل 2017، على الساعة 10:00 صباحاً، قمنا بإجراء مقابلة مع أمين المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية مستغانم "الدكتور مولاي بلحميسي" .

### 1.5.3 أسئلة وإجابة المقابلة:

المكان : المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية مستغانم " الدكتور مولاي بلحميسي "

➤ المحور الأول: إنشاء وتأسيس المكتبة

س1: متى تأسست المكتبة ؟

ج1 : أنشأت المكتبة بمقتضى المرسوم التنفيذي 11-293 المؤرخ في 18 رمضان عام 1432 هـ الموافق ل 18 أوت 2011.

س2 : ماهي أسباب تأسيس المكتبة ؟

ج2: هناك عدة دوافع ثقافية، إجتماعية، علمية وكذلك من أجل رفع المستوى الثقافي للمجتمع وتشجيعه على إستخدام المكتبة والكتاب .

➤ المحور الثاني : الميزانية

س1: من يمول المكتبة ؟

ج1: وزارة الثقافة .

س2 : كيف يكون التمويل؟

ج2: يكون التمويل عن طريق الهبات، التبادل .

س3: هل الميزانية التي تتحصل عليها المكتبة مناسبة لتقديم الخدمة المكتبية؟

ج3: نوعا ما .

المحور الثالث : الإدارة والتسيير

س1: من يشرف على إدارة المكتبة ؟

ج1: هناك جانبين للإشراف على الإدارة : طاقم إداري ويتمثل في المحاسبة والإدارة ووسائل

المستخدمين والعمال وطاقم تقني يتمثل في المعالجة، الاقتناء وتوجيه وإرشاد الرواد .

س2: ماهو النظام الذي تتبعه المكتبة في التسير؟

ج2: النظام المتبع هو إكسل.

### المحور الرابع: الموظفين

س1: ماهو عدد الموظفين ؟

ج1: عدد الموظفين هو 50 موظف.

س2: هل عدد الموظفين كاف لأداء لخدمات المكتبية ؟

ج2: عدد الموظفين غير كاف مقارنة بالمهام والخدمات الموجودة.

س3: هل يتلقى الموظفين دورات تدريبية وتكوينية ؟

ج3: نعم هناك دورات تكوينية وإقامة فترات تريض لهم .

### المحور الخامس : الرصيد الوثائقي

س1: ماهو العدد الإجمالي لرصيد المكتبة؟

ج1: العدد الإجمالي لرصيد المكتبة هو 62048 كتاب و 23019 عنوان .

س 2: كيف تتم عملية التزويد ؟

ج 2: التزويد يكون عن طريق الشراء والهدايا من قبل وزارة الثقافة في المناسبات الثقافية .

س3: ماهي التخصصات التي توجد في المكتبة؟

ج 3: تتوفر المكتبة تقريبا على جل التخصصات.

س4: ماهو شكل رصيد المكتبة ؟

ج4: يتمثل في الرفوف المفتوحة من خلال الإطلاع على المجموعات المكتبية مثل الكتب المجالات ..إلخ

### المحور السادس: رواد المكتبة

س1: ماهو عدد المنخرطين في المكتبة ؟

ج 2: عدد المنخرطين لحد الساعة يقدر ب 6980 .

س2: ماهي الفئة الأكثر إقبال على المكتبة؟

ج2: الفئة الأكثر إقبال على المكتبة هي فئة الشباب والأطفال .

س3: هل تواجهون مشاكل من قبل الرواد ؟

ج3: في بعض الأحيان توجد مشاكل من قبل بعض الرواد مثل عدم إحترام القانون الداخلي للمكتبة.

### ➤ المحور السابع : النشاطات الثقافية

س1 هل تقدمون نشاطات ثقافية على مستوى مكتبكم ؟

ج1 نعم تقدم المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية مستغانم " الدكتور مولاي بلحميسي " نشاطات ثقافية .

س2 في حالة قيامكم بنشاطات ثقافية ففيما تتمثل هذه النشاطات ؟

ج2 تتمثل هذه النشاطات الثقافية في ( مسابقات، محاضرات وندوات، معارض، أبواب مفتوحة مكتبة متنقلة، استقبال الزيارات ) .

س3 هل تحددون برامج سنوية لإقامة و تنظيم هذه الأنشطة؟

ج3 نعم يتم تحديد برامج سنوية لإقامة و تنظيم هذه النشاطات .

س4 ماهي المدة التي تستغرقها الأنشطة المقامة ؟

ج4 بالنسبة للمدة التي تستغرقها الأنشطة المقامة في المكتبة هنا المدة تتعلق بطبيعة النشاط

فهناك نشاطات تستغرق نصف يوم، يوم، يومين، أسبوع ...إلخ.

س5 ماهي الإستراتيجية المنتهجة لتقديم و تسيير هذه النشاطات على مستوى مكتبكم ؟

ج5 الإستراتيجية المنتهجة لتقديم و تسيير النشاطات المقامة على مستوى مكتبة هي :

1-قيام باجتماع لمناقشة الأفكار .

2-تحديد الورشات .

3-ملاحظة النقائص لتحسين الأداء.

4-توفير الهدايا التشجيعية.

س6 هل تقدمون نشاطات ثقافية في مناسبات معينة؟

ج6 لا تقدم المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية مستغانم " الدكتور مولاي بلحميسي "

نشاطات ثقافية في مناسبات معينة وإنما تقدم نشاطات ثقافية على مدار السنة أي كلما أتاحت

لها الفرصة سواء في مناسبات دينية، مناسبات وطنية، عالمية ...إلخ

س7 هل تتطلب النشاطات الثقافية تكلفة كبيرة ؟

ج7 بالنسبة للتكلفة أو الميزانية التي تتطلبها النشاطات الثقافية هنا لا يمكن تحديد الميزانية بطبيعة الحال تكون حسب طبيعة النشاط فهناك نشاطات تتطلب تكلفة بسيطة وهناك نشاطات تتطلب تكلفة أكثر فتختلف التكلفة بتنوع و إختلاف النشاطات .

س8 الأنشطة المقدمة في المكتبة هل تلقى إقبال من طرف المستفيدين ؟

ج8 نعم تتلقى الأنشطة المقدمة في المكتبة إقبال من طرف المستفيدين وهنا أيضا تكون وتختلف نسبة إقبال المستفيدين على المكتبة حسب طبيعة النشاط فهناك نشاطات مخصصة للأطفال وهناك نشاطات مخصصة للكبار أي حسب الفئة العمرية .

س9 ماهي الفئة الأكثر إقبالا على النشاطات الثقافية المقدمة ؟

بالنسبة للفئة الأكثر إقبالا على النشاطات الثقافية المقدمة في المكتبة هي فئة الأطفال بحيث تلقى إقبال بشكل كبير للنشاطات المقامة .

س10 بكونك منشط ثقافي هل تواجه صعوبات في تقديم هذه النشاطات ؟

ج10 أحيانا يتلقى المنشط الثقافي صعوبات في تقديم النشاطات .

س11 في رأيك هل النشاطات الثقافية لها تأثير على رواد المكتبة؟

ج 11 للنشاطات الثقافية تأثير إيجابي على رواد المكتبة فالنشاطات التي تقدمها المكتبة لها

هدف هو تثقيف و وعي الرواد ، و النشاطات تسير و تنظم لتحقيق هذا الهدف .

س12 هل تتم ممارسة النشاطات الثقافية بناء على رغبة الإدارة أم رغبة الرواد أو رغبة

المنشط؟

ج12 تتم إقامة و ممارسة النشاطات الثقافية بناءا على رغبة الإدارة .

س13 هل يؤثر تنظيم النشاطات الثقافية أو عدم اقامتها على تأدية المكتبة لرسالتها

التربوية والثقافية ؟

ج13 إن تنظيم النشاطات الثقافية أو عدم إقامتها لا يؤثر على المكتبة لتأدية رسالتها التربوية

والثقافية ولكن عند إقامة و تنظيم نشاطات الثقافية تحظى المكتبة إقبال كبير من الرواد، وتخلق

هذه النشاطات تفاعل والحماس داخل المكتبة وتبعد أو تقضي على الروتين العمل والنشاطات

تجذب الرواد أكثر ويكون إقبال عليها كبير.

## 2.5.3 نتائج المقابلة

من خلال المقابلة التي أجريناها مع أمين المكتبة توصلنا إلى أن المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية مستغانم الدكتور مولاي بلحميسي تلعب دور كبير في المجتمع من خلال ما تقدمه من خدمات ونشاطات ثقافية لجميع الفئات العمرية البشرية وتسعى لتحقيق عدة أهداف تثقيفية وتعليمية وترويجية بالإضافة إلى احتوائها على رصيد ثقافي متنوع يتمثل في الكتب المجالات، القواميس ..الخ وفي متناول جميع الرواد، يكون على الرفوف المفتوحة للإطلاع عليه، أما بنسبة للإدارة والتسيير فقد ذكر لنا أمين المكتبة بأنه مقسم إلى قسمين القسم الأول يشمل الطاقم التقني ويتمثل في المعالجة والاقتناء والمستخدمين وتوجيه القراء كما أن النظام المتبع في التسيير هو الإكسل .

بنسبة للتمويل فإن وزارة الثقافة هي المسؤولة عن تمويل المكتبة، أما فيما يخص الموظفين فقد بلغ عددهم 50 موظف ولاحظنا أن المكتبة تفتقر إلى اليد العاملة المؤهلة كما أن وزارة الثقافة تفرض على المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية بإجراء دورات تكوينية لهم، صرح لنا أمين المكتبة بأنهم يواجهون مشكلات من قبل رواد المكتبة كعدم احترام القانون الداخلي لها.

تقدم المكتبة نشاطات ثقافية متمثلة في مسابقات، محاضرات مكتبة متنقلة، استقبال الزيارات ويتم تحديد برامج سنوية لإقامة وتنظيم هذه النشاطات كما أن طبيعة النشاط هي التي تحدد المدة التي يستغرقها، تتبع المكتبة إستراتيجية لتنظيم هذه النشاطات، تمثلت في القيام باجتماع لمناقشة الأفكار، وبعد ذلك تحديد الورشات وملاحظة النقائص لتحسين الأداء وفي الأخير

توفير الهدايا التشجيعية، هذه النشاطات تكون على مدار السنة وكلما أتيحت لها الفرصة سواء في مناسبات دينية أو وطنية، عالمية .. الخ. ولا يمكن تحديد الميزانية التي تطلبها النشاطات فالتكلفة تتغير حسب نوع النشاط تلقى هذه النشاطات الثقافية الإقبال من طرف الرواد و بشكل كبير من قبل الأطفال، كما أن هذه النشاطات أثر كبير في تنمية ثقافة الرواد .

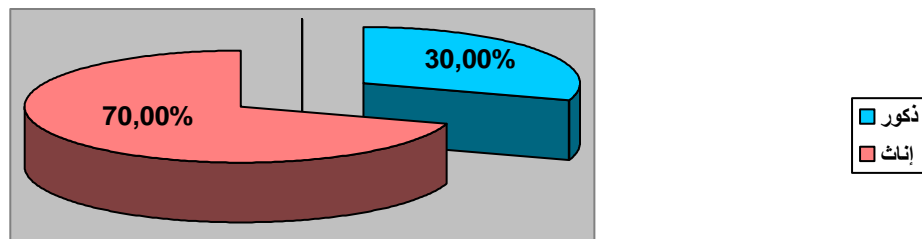
### 6.3 تحليل بيانات الاستبيان الموجه للشباب والكبار

#### 1.6.3 البيانات الشخصية :

##### 1. الجدول رقم 07: يمثل جنس المبحوثين

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكور	15	30
إناث	35	70
المجموع	50	100

يبين الجدول رقم 07 أن نسبة 30 % من أفراد العينة هم ذكور، بينما تمثل الإناث بنسبة 70% أي أن عنصر الإناث هو الأكثر ترددا على المكتبة من عنصر الذكور، ولعل السبب يعود إلى الفترة الزمنية التي تم فيها توزيع الاستمارة، حيث في تلك الفترة كان تردد الإناث على المكتبة بنسبة أكثر عكس الذكور الذين ربما كانوا منشغلين بأمر آخر، لكن لا يمكننا أن نحصر النتيجة ونقول أن الإناث هم أكثر ترددا على المكتبة، لأن نسبة تردد كل من الجنسين تختلف من فترة زمنية إلى أخرى والشكل التالي يوضح ذلك :

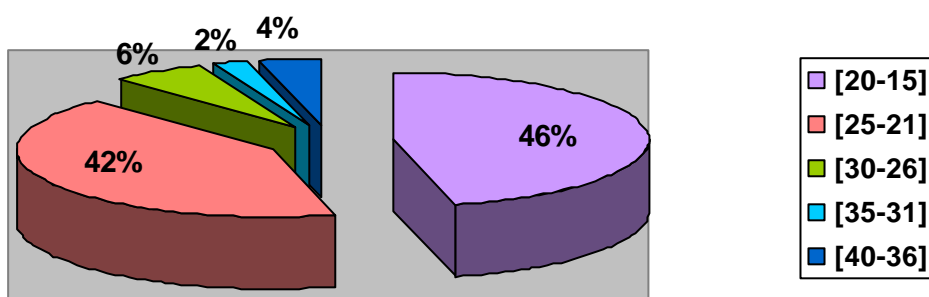


الشكل البياني رقم 06 : جنس المبحوثين

2. الجدول رقم 08 : الفئات العمرية للمبحوثين :

النسبة %	التكرار	الفئات العمرية
46	23	[ 20 - 15 ]
42	21	[ 25 - 21 ]
06	03	30 - 26 ]
02	01	[ 35 - 31 ]
04	02	[ 40 - 36 ]
100	50	المجموع

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 08 أن الفئات العمرية الممتدة من [ 20 - 15 ] بنسبة 46 % وفئة من [ 25 - 21 ] بنسبة 42% هي الأكثر ترددا على المكتبة من الفئات العمرية الأخرى وهنا يتضح لنا أن فئة الشباب هي الأكثر ترددا على المكتبة من فئة الكبار وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن فئة الشباب مازالت تزاوّل نشاطها الدراسي، أو لديها روح المطالعة والقراءة عكس الكبار لا ربما تكون انشغالاتهم في المجال المهني أو انقطاعهم عن المجال الدراسي أو أن المكتبة لا تصب في محور اهتمامهم والشكل البياني التالي يوضح ذلك:



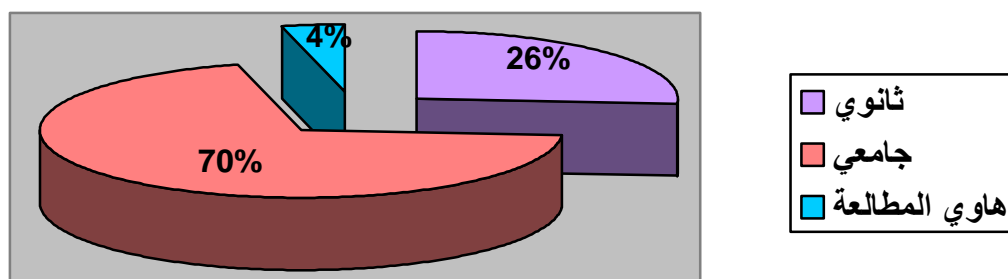
الشكل البياني رقم 07 : الفئات العمرية للمبحوثين

## 3. جدول رقم 09 : المستوى التعليمي

النسبة %	التكرار	المستوى التعليمي
26	13	ثانوي
70	35	جامعي
04	02	هاوي مطالعة
100	50	المجموع

من خلال نتائج الجدول رقم 09 يتضح لنا أن أعلى نسبة تحصلنا عليها هي تخص المستوى التعليمي الجامعي والثانوي، حيث قدرت نسبة الجامعيين ب 70 % أما الثانويين فقدرت ب 26 % كما مثل المستوى التعليمي لهاوي المطالعة نسبة 4 % فقط وهي نسبة جد منخفضة ومنه يمكن القول أن المستويات التعليمية الأكثر تردد على المكتبة هم الجامعيين، لا ربما يعود السبب من أجل إعداد البحوث والثانويين لا ربما من أجل مراجعة الدروس والتحضير

للامتحانات، وعليه فإن مختلف الفئات التي تزور المكتبة تكون من أجل المقررات والمناهج الدراسية، ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل البياني التالي :



الشكل البياني رقم 08 : المستوى التعليمي

### 2.6.3 تحليل بيانات المحور الأول : مدى إقبال الرواد على المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية

لولاية مستغانم

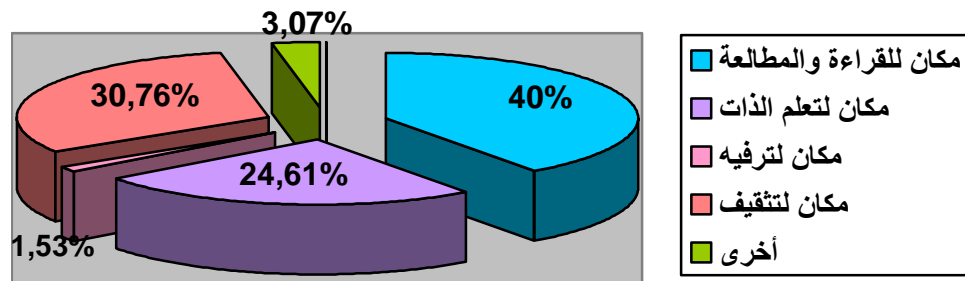
#### 4. جدول رقم 10 : مفهوم المكتبة بالنسبة للروادها

الخيارات	التكرار	النسبة %
مكان للقراءة	26	40
مكان لتعلم الذات	16	24.61
مكان لترفيهه	01	1.53
مكان لتثقيف	20	30.76
أخرى	02	3.07

المجموع	65	100
---------	----	-----

تشير نتائج الجدول رقم 10 والمتعلقة بمفهوم المكتبة بالنسبة لروادها على أن غالبية المبحوثين يرون أن المكتبة تعني لهم مكان للقراءة والمطالعة وذلك بنسبة 40% في حين أجاب بعض المبحوثين أنها مكان للتثقيف وذلك بنسبة 30.76% وهناك من يقول أنها مكان لتعلم الذات وذلك بنسبة 24.61%، ومن هنا يمكننا القول أن المكتبة حسب روادها تمثل لهم مكان للقراءة والمطالعة والتثقيف والتعلم الذات، لكن معظم الفئات يجهلون الدور الترفيهي الذي تقوم به خاصة في أوقات الملل وذلك على أساس النسبة المتحصل عليها ب 1% والشكل البياني

التالي يوضح ذلك :

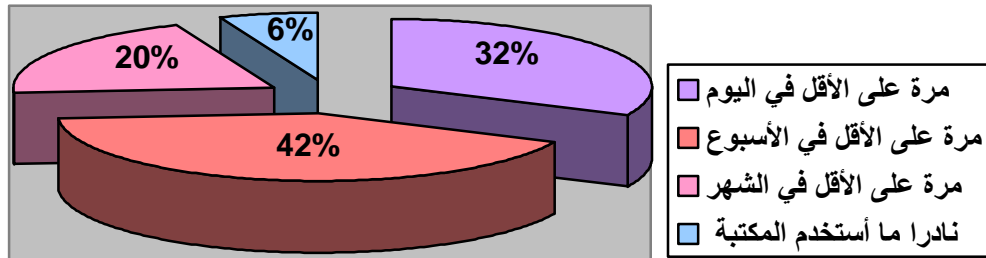


الشكل رقم 09 : مفهوم المكتبة بالنسبة لروادها

5. الجدول رقم 11 : عدد المرات التي يزور فيها الرواد المكتبة

الخيارات	التكرار	النسبة %
مرة على الأقل في اليوم	16	32
مرة على الأقل في الأسبوع	21	42
مرة على الأقل في الشهر	10	20
نادرا ما أستخدم المكتبة	03	06
المجموع	50	100

تبين نتائج التحليلات الإحصائية في الجدول رقم 11 والمتعلقة بعدد مرات زيارة الرواد إلى المكتبة إلى أن أعلى نسبة من رواد المكتبة الذين يأتون إليها هي 42% والتي تمثل مرة على الأقل في الأسبوع وبعد ذلك تليها نسبة 32% والتي تمثل مرة على الأقل في اليوم وهذا دليل على أن المكتبة تشهد يوميا استقبال العديد من روادها والشكل البياني يوضح ذلك:

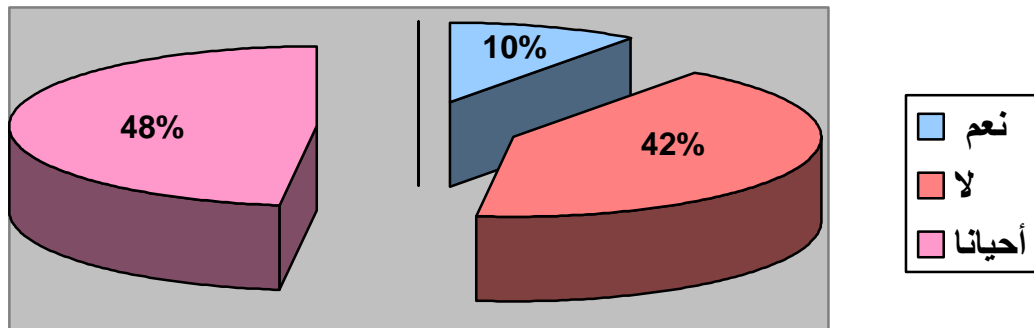


الشكل البياني رقم 10: عدد المرات التي يزور فيها الرواد المكتبة

6. جدول رقم 12: الصعوبات التي تعيق إقبال المستنفدين على المكتبة

الخيارات	التكرار	النسبة %
نعم	05	10
لا	21	42
أحيانا	24	48
المجموع	50	100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 12 يتبين لنا أن نسبة 42% الذين أجابوا ب "لا" يجدون صعوبات تعيق إقبالهم على المكتبة، وهناك من يرى انه في "بعض الأحيان" يواجهون صعوبات في زيارتها وذلك بنسبة 48%، بينما يرى آخرون من أفراد العينة أنهم يجدون صعوبات للإقبال عليها بنسبة 10 % فقط وهذا يدل على أن موقع المكتبة في بعض الأحيان يناسب إقبال الرواد إليها وفي بعض الأحيان لا يناسبهم والشكل البياني التالي يوضح :



الشكل البياني رقم 11 : الصعوبات التي تعيق إقبال الرواد على المكتبة

7. الجدول رقم 13: تحليل الرواد الذين يجدون صعوبات تعيق إقبالهم على المكتبة

الخيارات	التكرار	النسبة %
بعد المكتبة عن مكان الدراسة	06	21.42
بعد المكتبة عن مكان إقامتك	11	39.28
وجود المكتبة في ضوضاء الشوارع	04	14.28
أسباب أخرى	07	25
المجموع	28	100

تشير نتائج الجدول رقم 13 إلى أن أفراد العينة التي أجابت بأنها تلقي صعوبات تعيق إقبالهم

على المكتبة بسبب ما يلي :

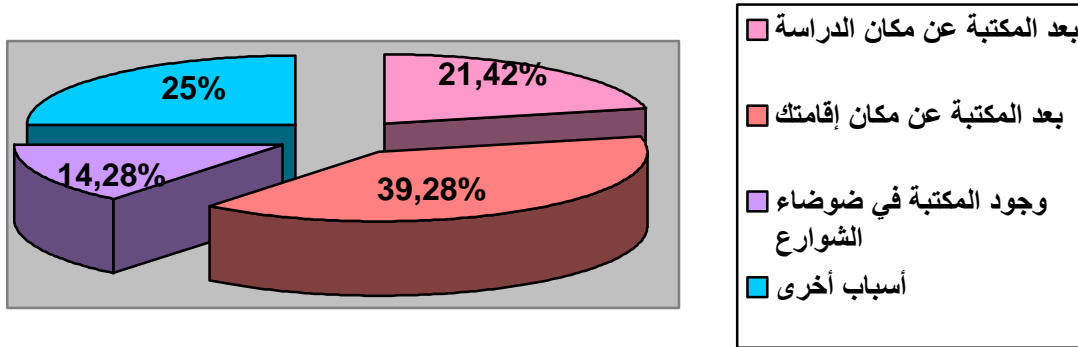
✓ بعد المكتبة عن مكان إقامتهم بنسبة 21.42%

✓ بعد المكتبة عن مكان الدراسة بنسبة 39.28%

✓ وجود المكتبة في ضوضاء الشوارع 14.28%

✓ أسباب أخرى 25%

والنتيجة هي أن موقع المكتبة بعيد عن أماكن إقامة روادها والشكل التالي يوضح لنا ذلك :



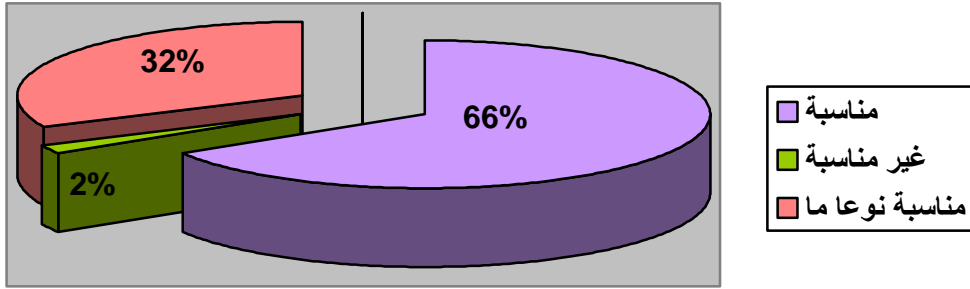
الشكل البياني رقم 12: تعليل الرواد الذين يجدون صعوبات تعيق إقبالهم على المكتبة

7. الجدول رقم 14 : ساعات دوام المكتبة

الخيارات	التكرار	النسبة %
مناسبة	33	66
غير مناسبة	01	02
مناسبة نوعا ما	16	32
المجموع	50	100

من خلال الجدول رقم 14 نلاحظ أن ساعات دوام المكتبة مناسبة لتقديم الخدمة وذلك بنسبة 66%، وهذا دليل على أن المكتبة تعمل بمبدأ احترام الوقت في خدمة روادها وتلبية احتياجاتهم

وهذا ما يوضحه الشكل البياني التالي :

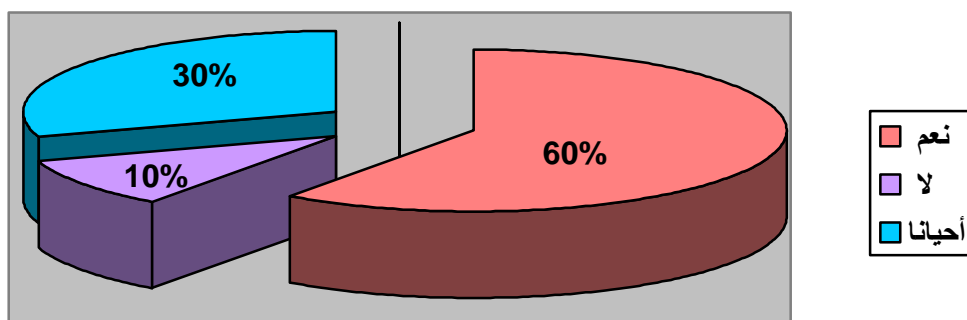


الشكل البياني رقم 13 : ساعات دوام المكتبة

8. الجدول رقم 15 : الاهتمام والاستقبال للرواد المكتبة من طرف العاملين بها

الخيارات	التكرار	النسبة %
نعم	30	60
لا	05	10
أحيانا	15	30
المجموع	50	100

من خلال الجدول رقم 15 نلاحظ أن أغلب أفراد العينة يلقون الاهتمام والاستقبال الجيد من قبل العاملين بالمكتبة وذلك بنسبة 60%، أما في ما يخص الفئة التي كانت إجابتها "أحيانا" فقد كانت نسبتها ب 30%، ووصلت نسبة 10 % للذين أجابوا ب "لا". ومن خلال هذا نستنتج أن الموظفين بالمكتبة يحسنون التعامل مع روادهم، الأمر الذي جعلهم يترددون عليها باستمرار نظرا للاستقبال الجيد والشكل البياني التالي يوضح ذلك :

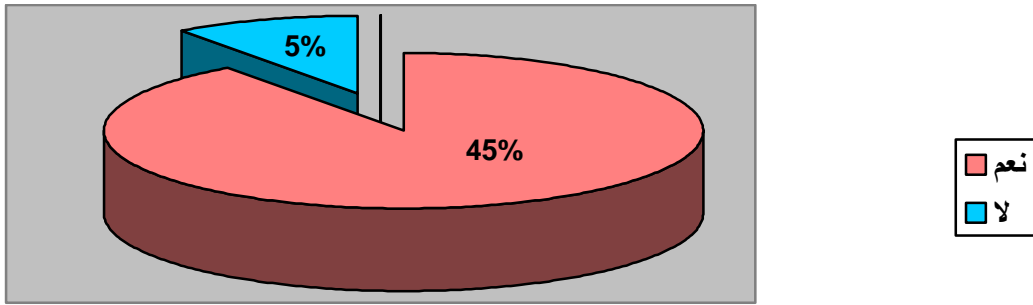


الشكل البياني رقم 14: الاهتمام والاستقبال للرواد المكتبة من طرف العاملين بها

9. الجدول رقم 16: شعور الرواد بالراحة النفسية أثناء المطالعة داخل المكتبة:

الخيارات	التكرار	النسبة %
نعم	43	86
لا	07	14
المجموع	50	100

انطلاقا من النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 16 يتضح لنا أن نسبة 43% يشعرون بالراحة النفسية أثناء مطالعتهم داخل المكتبة، بينما أفراد العينة التي أجابت ب "لا" تصل نسبتها إلى 14% وهي نسبة ضعيفة جدا، وهذا معناه أن معظم أفراد العينة تلقى الجو الملائم والمناسب للمطالعة داخل المكتبة وهذا ما يوضحه الشكل البياني التالي :

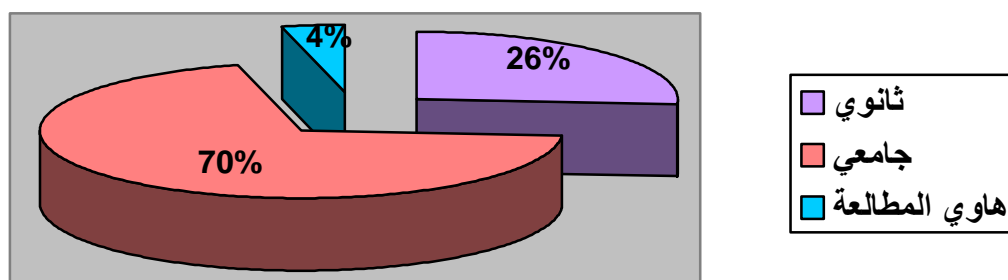


الشكل البياني رقم 15 : شعور الرواد بالراحة النفسية أثناء المطالعة داخل المكتبة

10. الجدول رقم 17: تعليل رواد المكتبة الذين أجابوا ب "لا"

الخيارات	التكرار	النسبة %
وجود ضجيج داخل قاعة المكتبة	06	85.71
عدم توفر المكتبة على إضاءة جيدة	00	00
عدم توفر المكتبة على أجهزة تكييف الهواء	01	14.28
ألوان قاعات المكتبة غير مناسبة	00	00
المجموع	07	100

من خلال الجدول رقم 17 نلاحظ أن أغلب أفراد العينة الذين أجابوا ب "لا" يرون بأن سبب عدم إرتياحهم في المكتبة يعود إلى وجود ضجيج داخلها، بحيث سجلت بنسبة 85.71% وتليها نسبة 14.28% لعدم توفر المكتبة على أجهزة تكييف الهواء، والشكل البياني التالي يوضح ذلك :

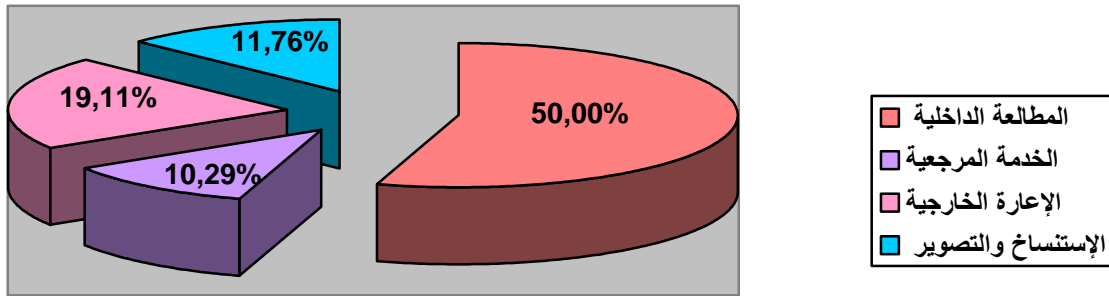


الشكل البياني رقم 16: تعليل المبحوثين الذين أجابوا ب "لا"

11. الجدول رقم 18: خدمات المعلومات التي يستفيد منها رواد المكتبة

الخيارات	التكرار	النسبة %
المطالعة الداخلية	34	50
الخدمة المرجعية	07	10.29
الإعارة الخارجية	13	19.11
الاستنساخ والتصوير	08	11.76
المجموع	68	100

من خلال الإحصائيات المتحصل عليها في الجدول رقم 18 يتبين لنا أن نسبة 50 % يستفيدون من خدمة المطالعة الداخلية، وهي تمثل أعلى نسبة وأهم خدمة على غرار الخدمات الأخرى كخدمة الإعارة الخارجية التي تصل إلى نسبة 19.11% ثم تأتي بعدها الخدمة المرجعية والتي تصل بنسبة 10.29% وخدمة الاستنساخ والتصوير بنسبة 11.76% ويمكن تفسير هذا كون أن رواد المكتبة يستخدمون قاعة المطالعة الداخلية ربما من أجل الحوار والمناقشة مع الزملاء ومراجعة الدروس أو إعداد البحوث أو قراءة الكتب التي لا يمكن إعارتها خارج المكتبة بالإضافة إلى العديد من النشاطات وهذا ما يوضحه الشكل البياني التالي :



الشكل البياني رقم 17: خدمات المعلومات التي يستفيد منها رواد المكتبة

## 3.6.3 خلاصة نتائج المحور الأول :

جاء هذا الجزء من الدراسة إلى معرفة مدى إقبال الرواد على المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية مستغانم" الدكتور مولاي بلحميسي" ومن خلال النتائج المتحصل عليها من الاستبيان الموجه للكبار والشباب تم تسجيل على مستوى هذا المحور النتائج التالية :

✓ نسبة 40% من الرواد يرون بأن المكتبة تعني لهم مكان للقراءة والمطالعة وهذا معناه أن أغلبيتهم يستخدمون المكتبة من أجل هذا الغرض وأن لها دور كبير في غرس فيهم روح القراءة والمطالعة.

✓ نسبة 32% من الرواد تزور المكتبة "مرة في اليوم" ونسبة 42% تزورها "مرة في الأسبوع" وهذا يبين لنا أن المكتبة تشهد يوميا إقبال العديد من الرواد إليها.

✓ لقد تبين أن نسبة 42% لا يجدون صعوبات تعيق إقبالهم على المكتبة، في حين أن هناك من يرى أن هناك صعوبات تمثلت في بعد المكتبة عن المنزل وذلك بنسبة 20% وهذا يدل على أن موقع المكتبة يناسب إقبال بعض روادها والبعض الآخر لا يناسبهم.

✓ تؤكد نسبة 66% أن جل أفراد العينة تناسبهم ساعات دوام المكتبة في تقديم الخدمة المكتبية وهذا يعني أن المكتبة تراعي الظروف الخاصة بروادها وذلك من خلال اتخاذها مبدأ احترام الوقت في تقديم الخدمة.

✓ أكد معظم أفراد عينة الدراسة وذلك بنسبة 60% أنهم يلقون الاهتمام والاستقبال من طرف العاملين بالمكتبة، وهذا دليل على أن الموظفين يحسنون التعامل مع رواد المكتبة .

✓ تشير نسبة 42% من المبحوثين على أنهم يشعرون بالراحة النفسية أثناء مطالعتهم داخل المكتبة، أما فيما يخص الفئة الأخرى والتي أجابت بعدم الشعور بالراحة وذلك بسبب وجود ضجيج داخل المكتبة .

✓ لقد تبين أن نسبة 57.62% من عينة الدراسة أنهم يستفيدون من خدمة المطالعة الداخلية وذلك من أجل المطالعة والقراءة مع أصدقائهم .

### 4.6.3 تحليل بيانات المحور الثاني:

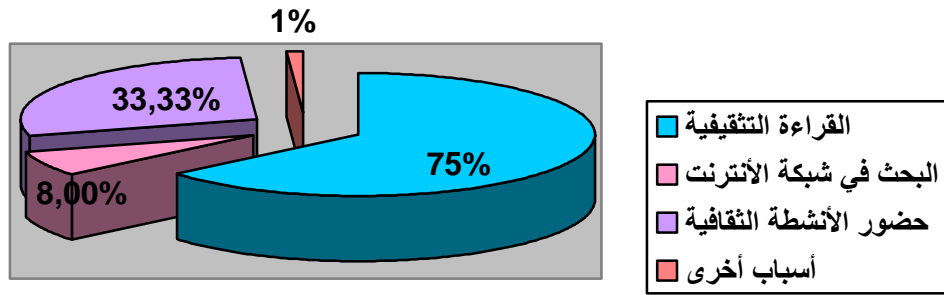
مدى إقبال الرواد على النشاطات الثقافية المقدمة في المكتبة في الرئيسية للمطالعة العمومية

لولاية مستغانم

#### 1. الجدول رقم 19 الأسباب الدافعة للإقبال الرواد على المكتبة

التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
43	57.33	القراءة التثقيفية	
06	08	البحث في شبكة الأنترنت	
25	33.33	حضور الأنشطة الثقافية	
1	1.33	أسباب أخرى	
75	100	المجموع	

من خلال النتائج أعلاه يتبين لنا أن أغلبية الرواد يأتون المكتبة من أجل القراءة التثقيفية وذلك بنسبة 50% و حضور الأنشطة الثقافية بنسبة 33.33% وهي نسبة متوسطة، أما البحث في شبكة الأنترنت فكانت بنسبة 4% ربما لوجود شبكة الأنترنت في منازلهم ومن خلال هذا يمكن القول أن معظم الرواد يزرون المكتبة من أجل القراءة التثقيفية، أما بنسبة للنشاطات الثقافية فهي نسبة متوسطة ربما لعدم تنبئهم بهذه النشاطات والشكل التالي يوضح ذلك:

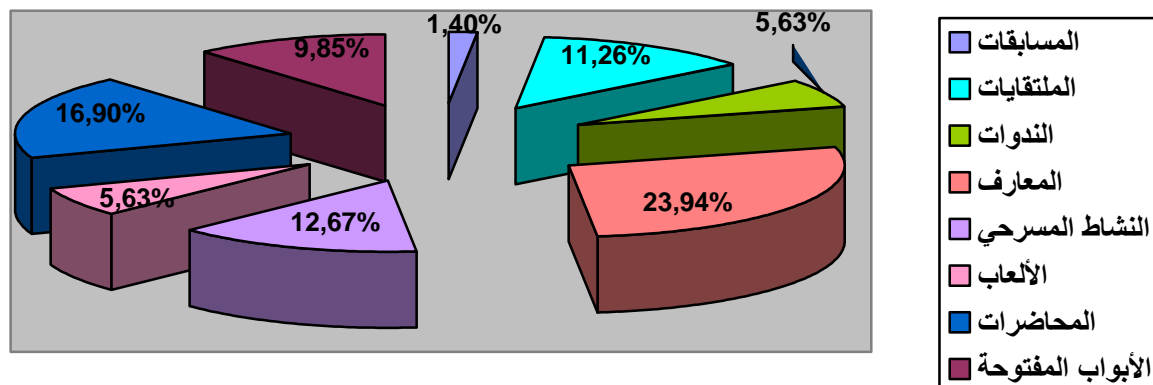


الشكل البياني رقم 18: الأسباب الدافعة لإقبال الرواد على المكتبة

2. الجدول رقم 20 النشاطات الثقافية التي يهتم بها رواد المكتبة

الخيارات	التكرار	النسبة %
المسابقات	10	1.40
الملتقيات	08	11.26
الندوات	04	5.63
المعارف	17	23.9
النشاط المسرحي	09	12.67
الألعاب	04	5.63
المحاضرات	12	16.90
الأبواب المفتوحة	07	9.85
المجموع	71	100

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتبين لنا أن معظم المبحوثين يهتمون بنشاط المعارف وذلك بنسبة 23.94 %، والمحاضرات بنسبة 16.90 % والمسابقات بنسبة 1.40 % إذ نلتمس نسب ضعيفة لباقي الأنشطة الأخرى والشكل البياني التالي يوضح ذلك :

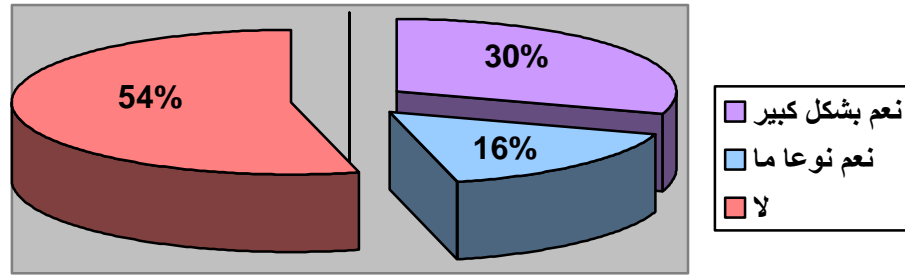


الشكل البياني رقم 19: النشاطات الثقافية التي يهتم بها رواد المكتبة

3. الجدول رقم 21: استمتاع المبحوثين بنشاطات الثقافية المقامة في المكتبة

الخيارات	التكرار	النسبة %
نعم بشكل كبير	15	30
نعم نوعاً ما	27	54
لا	08	16
المجموع	50	100

بناء على ما استقيناه من معلومات في الجدول رقم 21 حول استمتاع المبحوثين بالنشاطات الثقافية المقامة بالمكتبة فإن معظم المبحوثين يصرحون ب "نعم نوعاً ما" بنسبة 54% ثم تليها "نعم بشكل كبير" بنسبة متوسطة تصل إلى 30%، في حين نلتمس نسبة ضعيفة بنسبة للذين أجابوا ب "لا" وهذا دليل على أن المكتبة تؤدي دور كبير في جعل رواد المكتبة يستمتعون بنشاطات الثقافية التي تقدمها وهذا ما يوضحه الشكل البياني التالي :

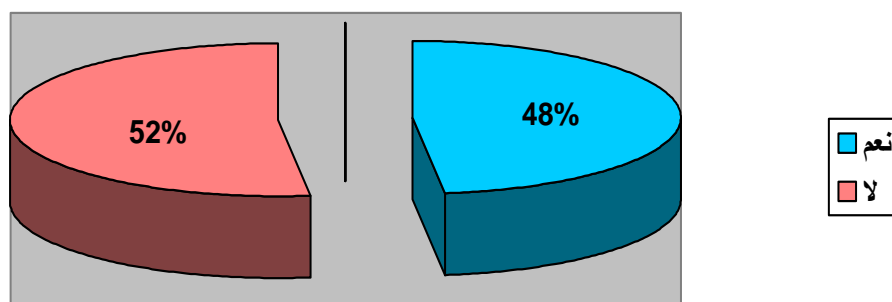


الشكل البياني رقم 20: استمتاع المبحوثين بنشاطات الثقافية المقامة بالمكتبة

4. الجدول رقم 22: النشاطات الثقافية التي يحبها المبحوثين ولا تقدمها المكتبة

الخيارات	التكرار	النسبة %
نعم	24	48
لا	26	52
المجموع	50	100

من خلال الجدول رقم 22 يتبين لنا أن نسبة من المبحوثين أجابوا بأن هناك نشاطات يحبونها ولا تقدمها المكتبة حيث قدرت النسبة ب 48 % ونسبة أخرى أجابت ب "لا" وذلك ب 52% والشكل البياني التالي يوضح ذلك :



الشكل البياني رقم 21: النشاطات الثقافية التي يحبها المبحوثين ولا تقدمها المكتبة

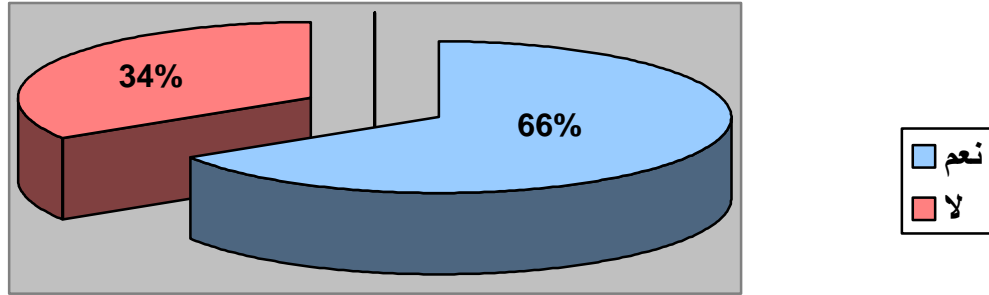
5. الجدول رقم 23 :تأثير النشاطات الثقافية على تنمية ثقافة رواد المكتبة

الخيارات	التكرار	النسبة %
نعم	33	66
لا	17	34
المجموع	50	100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 23 يتبين لنا أن النشاطات الثقافية لها أثر كبير على تنمية ثقافة رواد المكتبة، وهذا انطلاقا من إجابات المبحوثين الذين أجابوا ب "نعم" حيث وصلت النسبة إلى 66% ومثلت نسبة 34 % "لا" وهذا يعني أن المكتبة لها أثر كبير

على تنمية ثقافة روادها من خلال الأنشطة الثقافية التي تقدمها ويمكن توضيح ذلك في الشكل

البياني التالي :



الشكل البياني رقم 22: مدى تأثير النشاطات الثقافية على تنمية رواد المكتبة

6. الجدول رقم 24 : تحليل المبحوثين الذين أجابوا ب "لا"

الخيارات	التكرار	النسبة %
النشاطات المقدمة لا تتناسب	08	47.05
النشاطات المقدمة تهتم بفتة واحدة دون أخرى	02	11.76
أسباب أخرى	07	41.17
المجموع	17	100

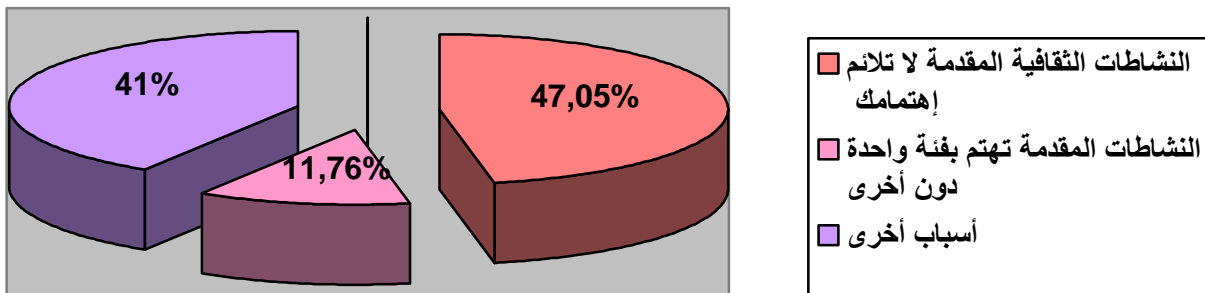
انطلاقا من المعطيات الموضحة أعلاه يتبين لنا أن المبحوثين الذين أجابوا بلا وذلك بسبب

✓ النشاطات الثقافية المقدمة لا تتناسبهم

✓ النشاطات الثقافية تهتم بفئة واحدة دون أخرى

✓ أسباب أخرى

والشكل البياني التالي يوضح ذلك :



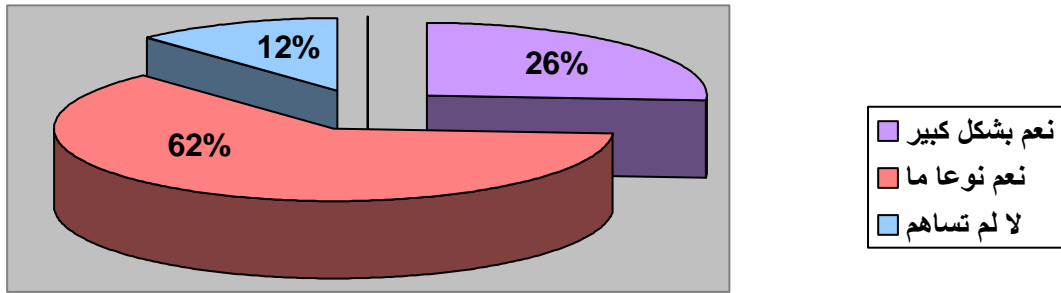
الشكل البياني رقم 23: تحليل المبحوثين الذين أجابوا "بلا"

7.الجدول رقم 25: مساهمة الأنشطة الثقافية في رفع المستوى الثقافي والمعرفي لرواد

المكتبة

الخيارات	التكرار	النسبة %
نعم بشكل كبير	13	26
نعم نوعا ما	31	62
لا لم تساهم	06	12
المجموع	50	100

بناء على معطيات الجدول رقم 25 أعلاه توصلنا إلى أن 31 مستجوب بنسبة 26% أجابت ب "نعم بشكل كبير" في مدى مساهمة النشاطات الثقافية في رفع المستوى الثقافي والمعرفي لرواد المكتبة، أما نسبة 62% فكانت "نعم نوعا ما" وثلثم نسبة ضعيفة جدا في "لا لم تساهم" وذلك بنسبة 12%، ومن خلال هذه النتائج يتبين لنا أن النشاطات الثقافية تساهم بشكل كبير في رفع المستوى الثقافي والمعرفي لرواد المكتبة والشكل البياني التالي يوضح ذلك :

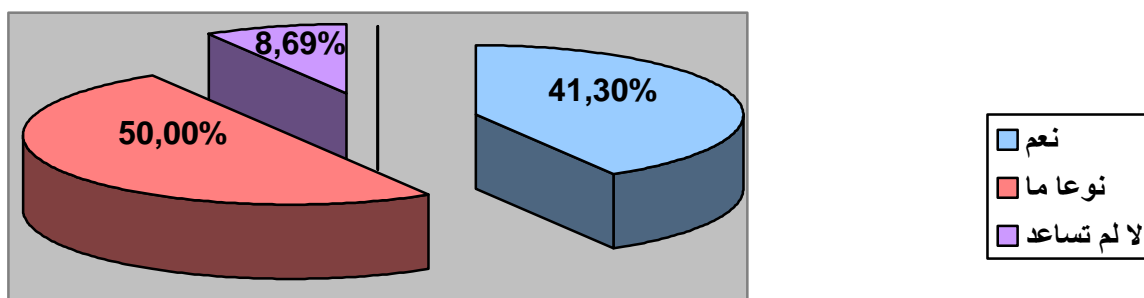


الشكل البياني رقم 24: مساهمة المكتبة في رفع المستوى الثقافي والمعرفي لرواد المكتبة

8.الجدول رقم 26: مساعدة المكتبة روادها في استغلال أوقات الفراغ

الخيارات	التكرار	النسبة %
نعم	19	41.30
نوعا ما	23	50
لا لم تساعد	04	8,69
المجموع	46	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 26 أن نسبة 41.30 % من المبحوثين ساعدتهم النشاطات الثقافية في استغلال أوقات فراغهم بأشياء مفيدة ، وذلك بالإجابة ب "نعم"، أما في ما يخص الإجابة ب "نعم نوعا ما " فقدرت النسبة ب 50%، ومن هذا يتبين لنا أن النشاطات تساهم بشكل كبير في استغلال أوقات الفراغ لرواد المكتبة والشكل التالي يوضح ذلك :



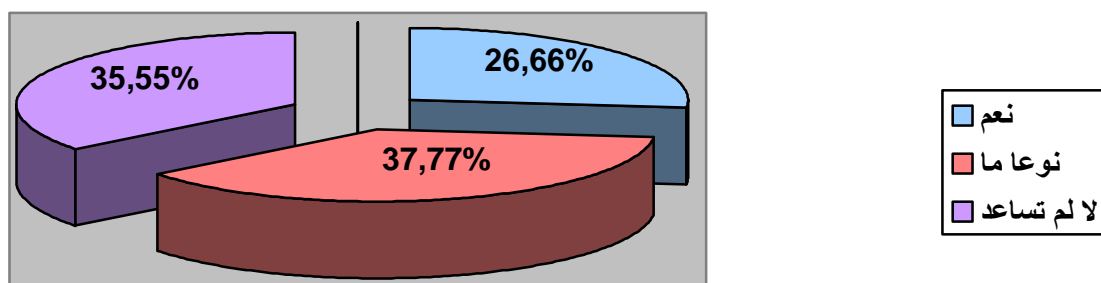
الشكل البياني رقم 25: مساعدة المكتبة روادها في استغلال أوقات الفراغ

9. الجدول رقم 27: مساعدة النشاطات الثقافية المبحوثين في التعرف على تقاليد المجتمع

المستغانمي

الخيارات	التكرار	النسبة %
نعم	12	26.66
نوعا ما	17	37.77
لا لم تساعد	16	35.55
المجموع	45	100

يبين لنا الجدول رقم 27 أن أغلب المبحوثين أجابوا بأن النشاطات الثقافية ساعدتهم "نوعاً ما" على التعرف على عادات وتقاليد المجتمع المستغانمي حيث وصلت النسبة إلى 37.77% و "لا لم تساعد" بنسبة 35.5% وانطلاقاً من هذه النتائج يمكن القول أن النشاطات الثقافية تهتم بعادات وتقاليد المجتمع المستغانمي وهذا بناءً على نسبة إجابات المبحوثين بـ "نوعاً ما" وفي نفس الوقت لا لم تساعد وذلك بنسبة 35.55% والشكل التالي يوضح ذلك :

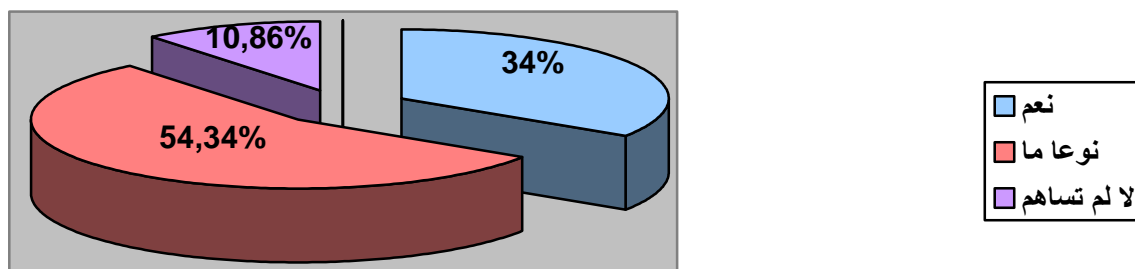


الشكل رقم 26 : مساعدة النشاطات الثقافية الرواد في التعرف على تقاليد المجتمع المستغانمي.

10.الجدول رقم 28: مساهمة الأنشطة والفعاليات في زيادة معلومات رواد المكتبة

الخيارات	التكرار	النسبة %
نعم	16	34
نوعاً ما	25	54.34
لا لم تساهم	05	10.86
المجموع	46	100

من خلال الجدول رقم 28 يتضح لنا أن نسبة 54.34% من أفراد العينة يصرحون بأن الأنشطة الثقافية ساهمت "نوعاً ما" في زيادة معلوماتهم العامة ومثلت نسبة 34% إجابات المبحوثين الذين أجابوا بـ "نعم"، وبعد ذلك تأتي نسبة 10.86% للذين قالوا "لا لم تساهم" وهي نسبة ضعيفة جداً، إذا يمكن القول بأن النشاطات الثقافية كان لها إسهام كبير في زيادة المعلومات العامة لرواد المكتبة وهذا ما يوضحه الشكل البياني التالي :



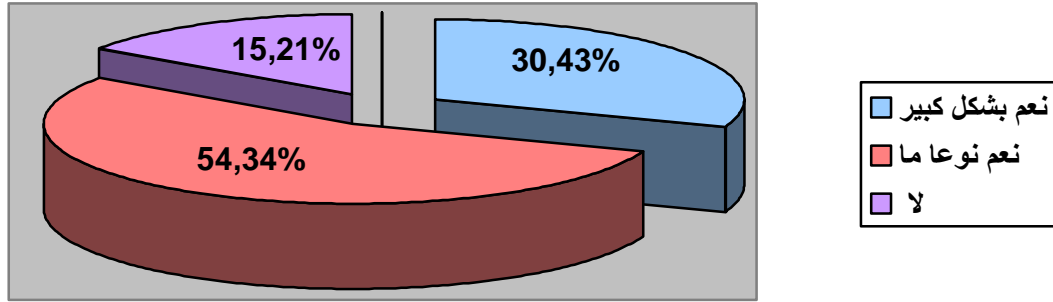
الشكل البياني التالي رقم 27 : مساهمة الأنشطة والفعاليات في زيادة المعلومات العامة

لروادها.

11. الجدول رقم 29: رضا المبحوثين على الأنشطة الثقافية المقدمة

الخيارات	التكرار	النسبة %
نعم	14	30.43
نوعاً ما	25	54.34
لا	07	15.21
المجموع	46	100

تشير النتائج الموضحة في الجدول رقم 30 أن معظم أفراد العينة كانوا راضيين ب "نعم نوعا ما" وذلك بنسبة 54.34% وقدرت نسبة "نعم بشكل كبير" 30.43% أما بنسبة إلى غير راضي فقد التمسنا أنها نسبة منعدمة جدا حيث قدرة ب 10.8% ومن خلال هذه المعطيات يتبين لنا أن الأنشطة الثقافية التي تقدمها المكتبة تلقى رضا كبير نوعا ما من قبل رواد المكتبة والشكل التالي يوضح ذلك :



الشكل البياني رقم 28: رضا المبحوثين على الأنشطة الثقافية المقدمة

## 5.6.3 خلاصة نتائج المحور الثاني :

خصص هذا الجزء من الدراسة للتعرف على مدى إقبال الرواد على النشاطات الثقافية المقدمة في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية مستغانم " د. مولاي بلحميسي"، حيث تم تسجيل على مستوى هذا المحور النتائج التالية :

✓ حوالي 50% يئنون المكتبة من أجل القراءة التثقيفية و41.86% يحضرون النشاطات الثقافية وهذا راجع إلى أن أغلبية الرواد يستخدمون المكتبة من أجل هذا الغرض.

✓ تصرح 23.9% من المبحوثين أن نشاط المعارف يلقي الاهتمام من طرف رواد المكتبة بالإضافة إلى المحاضرات التي قدرت بنسبة 16.90% وهذا يدل على أن أغلبية المبحوثين يفضلون هذا من أجل اكتساب معلومات عامة.

✓ أكدت نسبة 54% من أفراد العينة أنهم يستمتعون بالنشاطات الثقافية التي تقدمها المكتبة وذلك بناء على إجابات "نعم نوعا ما"

✓ لقد تبين في هذا الجزء من الدراسة أنه لا يوجد نشاطات ثقافية يحبها المبحوثين ولا تقدمها المكتبة وذلك بنسبة 52% في حين هناك من قال يوجد وذلك بنسبة 48% .

✓ أجمع معظم أفراد مجتمع الدراسة على أن النشاطات الثقافية لها أثر كبير على تنمية ثقافتهم حيث قدرت النسبة ب 66%، وهذا راجع للجهد الكبير الذي تبذله المكتبة في تقديم هذه النشاطات .

✓ تؤكد نسبة 62% من أفراد العينة أن النشاطات الثقافية ساهمت في رفع مستواهم وهذا راجع للإجابة ب "نعم نوعا ما".

✓ أجمعت نسبة 50% من أفراد العينة على أن الأنشطة الثقافية التي تقدمها المكتبة ساعدتهم في استغلال أوقات الفراغ في أشياء مفيدة .

✓ نسبة 37.77% من المترددين على المكتبة ترى بأن الأنشطة الثقافية المقامة بالمكتبة ساعدتهم "نوعا ما" في التعرف على عادات وتقاليد المجتمع المستغانمي في حين هناك نسبة 35.55% ترى بأنها "لا لم تساعد"، وعليه لا يمكن القول بصفة ثابتة أن هذه الأنشطة لا تساعد في التعرف على هذه العادات لأن الأسباب تتعدد وتختلف.

✓ تشير نسبة 54.34% من أفراد العينة أن الأنشطة الثقافية ساهمت "نوعاما" في زيادة معلوماتهم العامة.

✓ أكدت نسبة 54.34% من رواد المكتبة على أنهم راضين على الأنشطة الثقافية التي تقدمها المكتبة، وهذا دليل على نجاح الأنشطة الثقافية التي تقدمها.

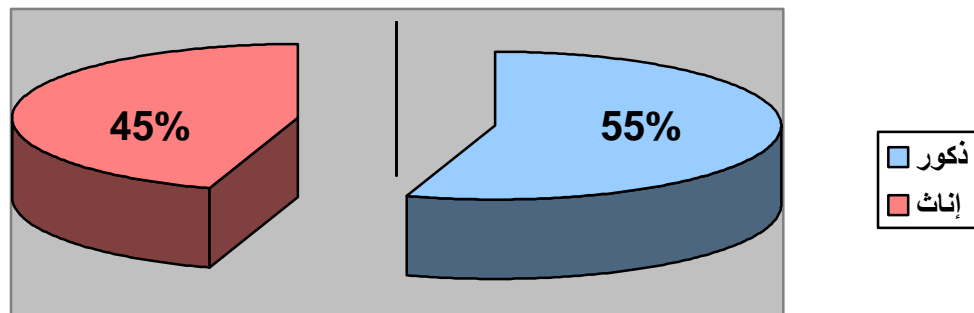
### 7.3 تحليل بيانات الاستبيان الموجه للأطفال :

#### 1.7.3 البيانات الشخصية :

#### 1. الجدول رقم 30: يوضح جنس الأطفال المبحوثين

الجنس	التكرار	النسبة %
الذكور	22	55
الإناث	18	45
المجموع	40	100

من خلال الجدول رقم 30 يتضح لنا أن في فئة الأطفال "الذكور" هم أكثر تردداً على المكتبة حيث بلغت نسبة الذكور منهم 55%، بينما الإناث فقدت بـ 45% وقد يرجع ذلك إلى أن نشاطات مكتبة د "مولاي بلحميسي" تستهوي الذكور أكثر من الإناث. والشكل البياني التالي يوضح ذلك :

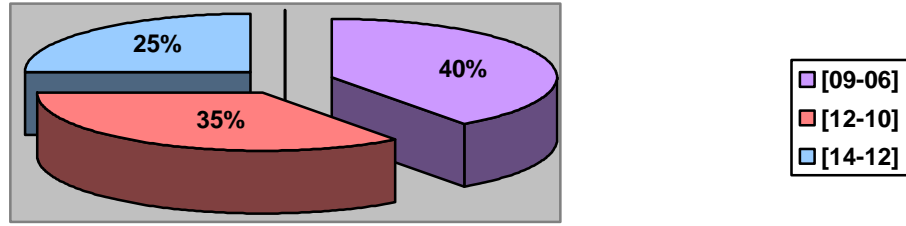


الشكل البياني رقم 29: جنس الأطفال المبحوثين

## 2. الجدول رقم 31 : الفئات العمرية للمبحوثين

النسبة %	التكرار	الفئات العمرية
40	16	[09 – 06]
35	14	[ 12 – 10 ]
25	10	[14 – 12]
100	40	المجموع

من خلال الجدول رقم 31 نلاحظ أن الفئة العمرية الأكثر تردداً على المكتبة هي الفئة التي يتراوح سنهم ما بين [09-06] سنوات بنسبة 40%، أما من [ 12 - 10 ] سنة فقدرت ب 35 % ثم تليها الفئة الممتدة من [ 14 - 12 ] سنة ب 25 %، وقد يعود السبب أن الأطفال ما بين [ 09 - 06 ] سنوات لديهم أوقات فراغ أكثر ليرتدوا على المكتبة على عكس الفئتين [ 12 - 10 ] و [ 14 - 12 ] سنة لأن الفئة الأولى مازالت في طور التعليم الابتدائي ولديهم أوقات فراغ أكثر بحكم مستواهم التعليمي، في حين أن الفئتين الثانية والثالثة تكون في مرحلة التعليم المتوسط ويكون البرنامج الدراسي مضغوط وساعات الدراسية أكثر وهذا ما لا يساعدهم لذهاب إلى المكتبة بسبب الضغط في ساعات الدراسة وإنجاز الواجبات. المدرسية والشكل الياني التالي يوضح ذلك :

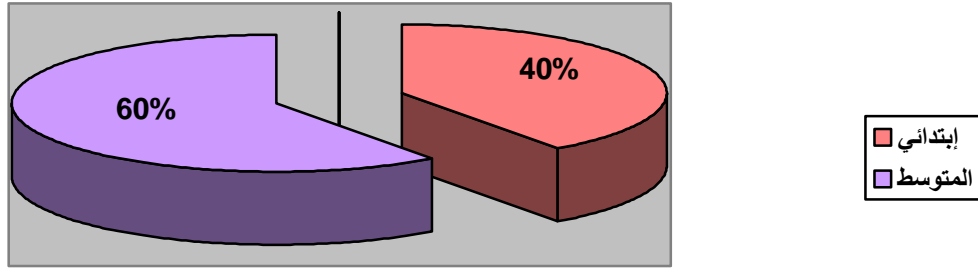


الشكل البياني رقم 30: الفئات العمرية للأطفال المبحوثين

### 3. الجدول رقم 32: المستوى التعليمي

الخيارات	التكرار	النسبة %
ابتدائي	16	40
المتوسط	24	60
المجموع	40	100

يتبين لنا من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 32 أن أعلى نسبة تحصلنا عليها تخص المستوى التعليمي المتوسط، حيث قدرت النسبة بـ 60 %، أما المستوى الابتدائي فقد تحصلنا على نسبة 40 % وهذا يدل على أن أطفال المستوى المتوسط هم الأكثر ترددا على المكتبة، ولعل السبب في ذلك يعود إلى أن الطفل عندما ينتقل من مرحلة تعليمية إلى أخرى فإن عملية التدريس تعرف نوع من التعقيد وعليه يزداد اهتمامه بقراءة والمطالعة والتثقيف التي توفرها له المكتبة من توفير الرصيد الوثائقي وتنوع في النشاطات المكتبية التثقيفية والتي من خلالها يكتسب المعرفة وتنمية رصيده الثقافي وهذا ما يوضحه الشكل البياني التالي :



الشكل البياني رقم 31 : المستوى التعليمي

### 2.7.3 تحليل بيانات المحور الأول : مدى إقبال الأطفال على المكتبة الرئيسية للمطالعة

العمومية لولاية مستغانم

#### 4.الجدول رقم 33 : سبب إقبال الأطفال على المكتبة

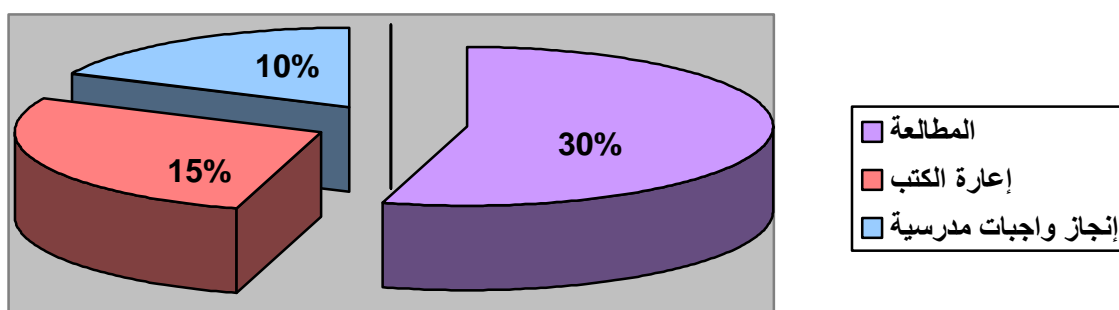
التكرار	النسبة %	التكرار	التكرار
المطالعة	54.54	30	المطالعة
إعارة الكتب	27.27	15	إعارة الكتب
إنجاز واجبات المدرسية	18.18	10	إنجاز واجبات المدرسية
المجموع	100	55	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 33 والذي يمثل أسباب ذهاب الأطفال إلى المكتبة، أن نسبة

54.54 % من أفراد العينة يذهبون إلى المكتبة من أجل المطالعة وهي النسبة العالية وتمثل

نسبة 27.27 % في الذين يأتون إلى المكتبة من أجل إعارة الكتب، في حين توضح نسبة

18.18 % للإجابة ب " إنجاز واجبات المدرسية ". وهذا معناه أن معظم الأطفال يقبلون على المكتبة من أجل المطالعة، وعليه يمكن القول أن الأطفال المترددين على المكتبة لديهم فكرة على مدى ضرورة المطالعة تثقيفية في حياة الفرد والمجتمع ومن خلال الشكل البياني التالي يمكن توضيح ذلك :

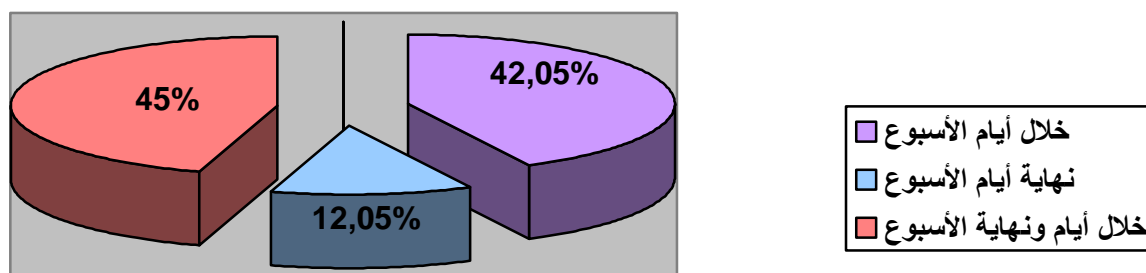


الشكل البياني رقم 32 سبب إقبال الأطفال على المكتبة

5.الجدول رقم 34: الأيام المفضلة للأطفال لزيارة المكتبة

الخيارات	التكرار	النسبة %
خلال أيام الأسبوع	17	42.5
نهاية أيام الأسبوع (الجمعة - السبت)	05	12.5
خلال أيام و نهاية الأسبوع	18	45
المجموع	40	100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 34 أن أعلى نسبة سجلت تخص الأطفال الذين يقبلون على المكتبة خلال "أيام ونهاية الأسبوع"، وذلك بنسبة 45%، في حين سجلت نسبة 42% للذين يقبلون على المكتبة خلال "أيام الأسبوع" وسجلت نسبة 05% للذين يقبلون على مكتبة في "نهاية أيام الأسبوع"، ويمكن تفسير ذلك أن معظم الأطفال يأتون إلى المكتبة في جميع أيام الأسبوع أي كلما أتحت لهم الفرصة، أي في أوقات فراغهم مثل الثلاثاء مساء والجمعة السبت نظرا لتفرغهم في هذه الأوقات والشكل البياني التالي يوضح ذلك :

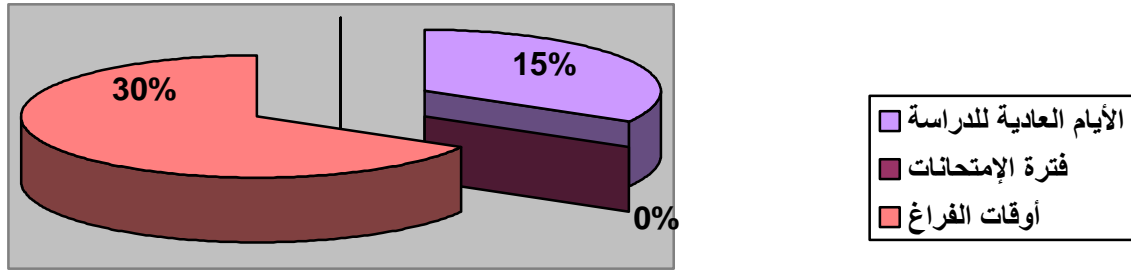


الشكل البياني رقم 34: الأيام المفضلة للأطفال لزيارة المكتبة

6. الجدول رقم 35: الفترات التي يزور فيها الأطفال المكتبة :

الخيارات	التكرار	النسبة %
الأيام العادية للدراسة	15	31.25
فترة الامتحانات	00	00
أوقات الفراغ	30	62.5
المجموع	48	%100

يمثل الجدول رقم 35 الفترات التي يزور فيها الأطفال المكتبة، حيث توضح نسبة 62.5 % من الأطفال اللذين يزورون المكتبة أثناء أوقات الفراغ في حين توضح نسبة 31.25 % أولئك الذين يزورونها في فترة العطل الدراسية، وهذا راجع إلى انشغال الأطفال بالدراسة، إضافة إلى ذلك فإن المكتبة في فترة العطل الدراسية تقوم بتنظيم نشاطات ثقافية مختلفة خاصة لفئة الأطفال كورشات قراءة قصة، ورشة اختبار ذكاءك، ورشة الرسم والشكل البياني التالي يوضح ذلك :



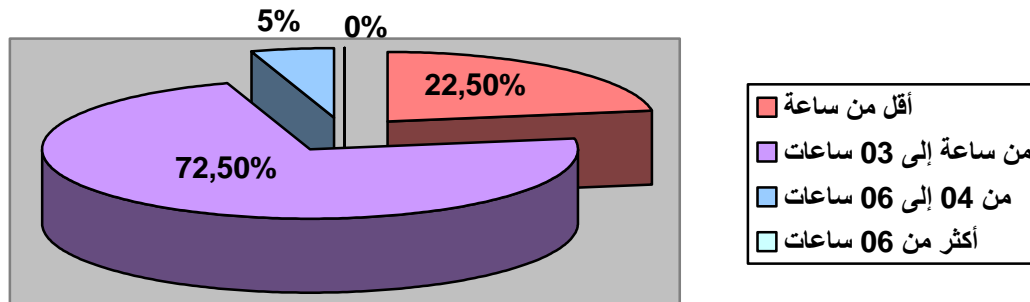
الشكل البياني رقم 34: الفترات التي يزور فيها الأطفال المكتبة

7. الجدول رقم 36: عدد الساعات التي يقضيها الأطفال المستجوبين في المكتبة :

الخيارات	التكرار	النسبة %
أقل من ساعة	09	22.5
من ساعة إلى 03 ساعات	29	72.5
من 04 إلى 06 ساعات	02	05

أكثر من 06 ساعات	00	00
المجموع	40	100

تشير نتائج الجدول رقم 36 الذي يوضح عدد الساعات التي يقضيها الأطفال المستجوبين داخل المكتبة أن أعلى نسبة من الأطفال سجلت هي للذين يمضون من ساعة إلى 03 ساعات في المكتبة بنسبة 72.5%، وتبين نسبة 22.5% للذين يقضون أقل من ساعة في المكتبة أما نسبة 05 % فهي تمثل الأطفال الذين يقضون وقتهم داخل المكتبة من 04 - 06 ساعات وهذا دليل على أن معظم الأطفال يمضون وقتاً ممتعاً ورائعاً في المكتبة من خلال ما تقدمه المكتبة من خدمات ونشاطات الثقافية المختلفة. والشكل البياني التالي يوضح ذلك :



الشكل البياني رقم 35: عدد الساعات التي يقضيها الأطفال في المكتبة

### 3.7.3 خلاصة نتائج المحور الأول :

خصص هذا الجزء من الدراسة للتعرف على مدى إقبال الأطفال على المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية مستغانم " الدكتور مولاي بلحميسي " حيث تم تسجيل على مستوى هذا المحور النتائج التالية :

لقد أجمع معظم أفراد الدراسة على أن سبب إقبالهم على المكتبة هو من أجل المطالعة وذلك بنسبة 54.54 %، وفيما يخص الأيام المفضلة لديهم لزيارة المكتبة هي "أيام بداية ونهاية الأسبوع" أي يوم الثلاثاء مساء والجمعة والسبت وهذا نظرا لتفرغهم في هذه الأيام وهذا ما أثبتته بنسبة 45%، وفيما له علاقة بفترات التي يقبل فيها الأطفال على المكتبة هي فترات الفراغ أي أوقات الفراغ، حيث سجلت بنسبة 62.5 %، وبينما سجلت نسبة 72.5% للأطفال الذين يقضون من ساعة إلى 03 ساعات داخل المكتبة، وهذا ما يدل على أن المكتبة توفر الجو المناسب والمريح للمطالعة و تثقيف، وهنا يمكن القول أن أفراد الدراسة لديهم فكرة عن مدى ضرورة وأهمية المكتبة في حياتهم التعليمية والتثقيفية.

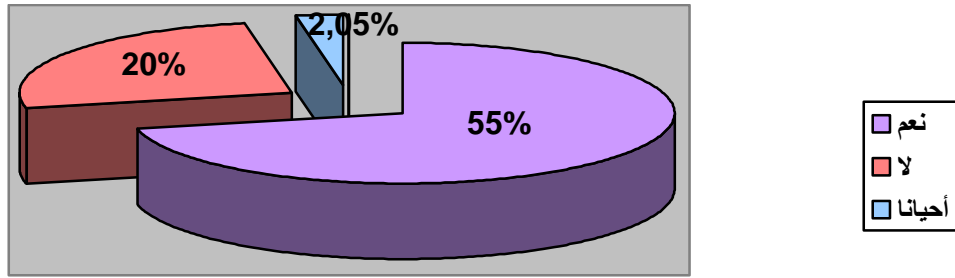
4.7.3 المحور الثاني : مدى إقبال الأطفال على النشاطات الثقافية المقدمة في المكتبة

الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية مستغانم " مولاي بلحميسي "

8. الجدول رقم 37 حضور الأطفال للنشاطات الثقافية التي تقدمها المكتبة :

الخيارات	التكرار	النسبة%
نعم	22	55
لا	08	20
أحيانا	10	25
المجموع	40	100

تشير نتائج الجدول رقم 37 الذي يوضح نسبة حضور الأطفال للنشاطات الثقافية التي تقدمها المكتبة، بحيث وضح أن نسبة الذين أجابوا ب " نعم" قدرت ب 55% و تبين نسبة 20% للذين أجابوا ب " لا " في حين توضح نسبة 25% الذين أجابوا ب "أحيانا". وهنا ما يمكن قوله أن معظم الأطفال يحضرون نشاطات التي تقدمها المكتبة ويكون ذلك حسب تنوع الأنشطة الثقافية وحسب رغبات العينة المدروسة ويكون ذلك باختلاف أعمارهم، أما الذين أجابوا بلا فيمكن أن يعود السبب إلى بعد المكتبة عن إقامتهم و صعوبة الوصول إليها. و الشكل البياني التالي يوضح ذلك:

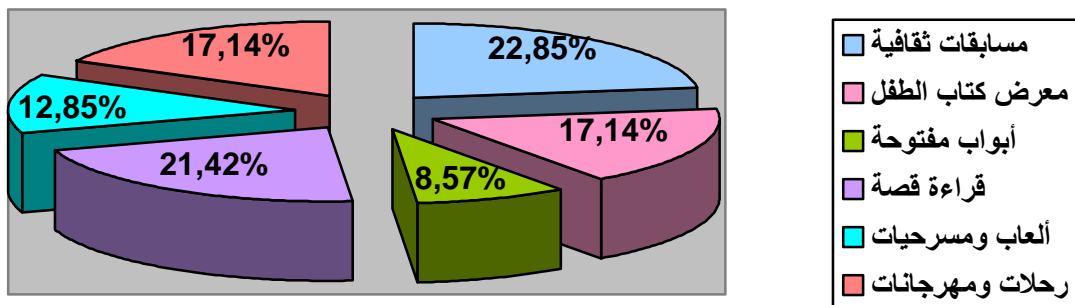


الشكل البياني رقم 36: حضور الأطفال النشاطات الثقافية

9.الجدول رقم38: النشاطات الثقافية التي يحب الأطفال حضورها

الخيارات	التكرار	النسبة %
مسابقات ثقافية	16	22.85
معرض كتاب الطفل	12	17.14
أبواب مفتوحة	06	8.57
قراءة قصة	15	21.42
ألعاب و مسرحيات	09	12.85
رحلات ومهرجانات	12	17.14
المجموع	70	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 38 والذي يمثل النشاطات الثقافية التي يحب حضورها الأطفال المستجوبين في المكتبة أن نسبة 22.85% للأطفال الذين يحبون حضور " مسابقات الثقافية وما نسبته 21.42% يحبون "قراءة قصة"، وتليها نسبة 17.14% للأطفال الذين يحبون حضور "معرض الكتاب" و "رحلات و مهرجانات"، ونسبة 12.85% للذين يحبون حضور "ألعاب ومسرحيات"، وتليها نسبة 8.57% الذين يحبون حضور "الأبواب المفتوحة". ويمكن تفسير ذلك أن الأنشطة التي تنظمها المكتبة تساهم في تثقيف الطفل بحيث تنوعت واختلقت هذه الأنشطة حسب الفئات العمرية والمستوى التعليمي، أما من جانب حب الأطفال للمسابقات الثقافية فيمكن القول بأنه لديهم الرغبة في التعلم والتثقيف واكتساب المعارف الجديدة من غير المناهج الدراسية التي تعودوا عليها، أما عن حبهم لقراءة القصة هذا يكون من أجل التسلية والترفيه، أما عن حبهم للرحلات ومهرجانات ومعارض يكون من أجل استمتاع واكتساب المعارف الجديدة و الترفيه عن النفس. و يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل البياني التالي:

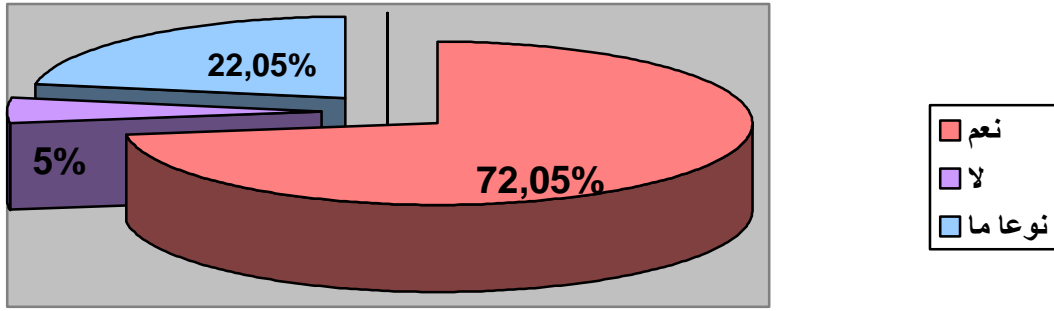


الشكل البياني رقم 38: النشاطات الثقافية التي يحب الأطفال حضورها

10. الجدول رقم 40: استمتاع الأطفال بالنشاطات المقامة في المكتبة:

الخيارات	التكرار	النسبة %
نعم	29	72.5
لا	02	05
نوعا ما	09	22.5
المجموع	40	100

تشير نتائج الجدول رقم 40 الذي يوضح مدى استمتاع الأطفال بالنشاطات الثقافية المقامة في المكتبة على أن أعلى نسبة من الأطفال الذين يستمتعون بالنشاطات المقامة في المكتبة قدرت ب 72.5%، وتبين نسبة 22.5% من الأطفال الذين يستمتعون "نوعا ما" بالنشاطات المقامة في المكتبة في حين سجلت نسبة 5% من الأطفال الذين لا يستمتعون بالنشاطات المقامة في المكتبة، وما يمكن تفسيره هنا هو أن معظم الأطفال يستمتعون بالنشاطات المقامة في المكتبة ويعود ذلك حسب ميولهم ورغباتهم لهذه النشاطات. أما الذين يستمتعون نوعا ما بالنشاطات قد يكون كذلك حسب رغباتهم ومستواهم الدراسي، أو ربما يرون أن هناك نقص نوعا ما في هذه النشاطات المقامة. والشكل البياني التالي يوضح ذلك :



الشكل البياني رقم 39: استمتاع الأطفال بالنشاطات الثقافية المقامة في المكتبة

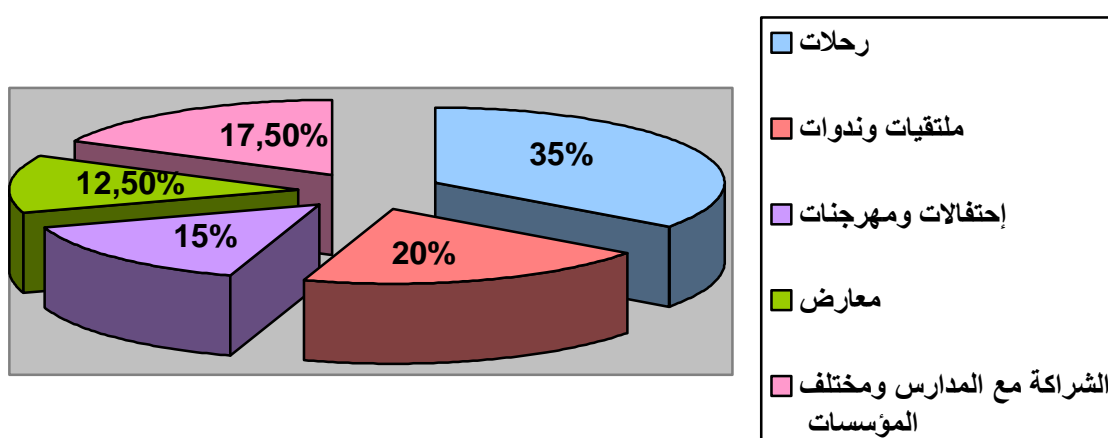
11. الجدول رقم 41: النشاطات التي يحب ممارستها الأطفال حسب الأولوية :

الخيارات	التكرار	النسبة %
رحلات	14	35
ملتقيات وندوات	08	20
احتفالات ومهرجانات	06	15
معارض	05	12.5
الشراكة مع المدارس ومختلف المؤسسات	07	17.5
المجموع	40	100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 41 والذي يمثل النشاطات التي يحب ممارستها أو مشاركتها

الأطفال حسب الأولوية في المكتبة أن نسبة 35% من الأطفال يحبون مشاركة في "الرحلات

وما نسبته 20% يحبون المشاركة في "ملتقيات وندوات" وتليها نسبة 17.5% من أطفال يحبون مشاركة في المسابقات مع المدارس ومختلف المؤسسات، وتليها نسبة 15% من الأطفال اللذين يحبون احتفالات ومهرجانات، وتليها نسبة 12.5% من الأطفال اللذين يحبون المشاركة في المعارض. وهذا معناه أن معظم الأطفال يحبون المشاركة في رحلات ذلك من أجل الاستمتاع واكتشاف مختلف المناطق والترفيه فيها . والشكل البياني التالي يوضح ذلك:

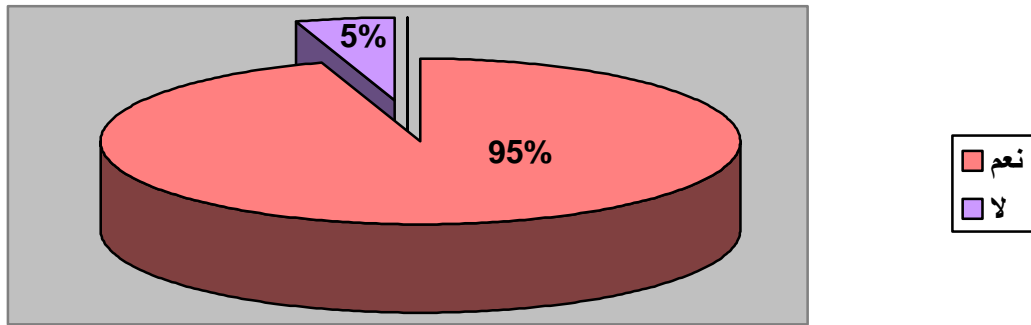


الشكل البياني رقم 40: النشاطات التي يحب ممارستها الأطفال حسب الأولوية.

11.الجدول رقم 42: تشجيع الأولياء لأطفالهم على ممارسة النشاطات الثقافية

الخيارات	التكرار	النسبة %
نعم	38	95
لا	02	05
المجموع	40	100

يوضح الجدول رقم 42 مدى تشجيع الأولياء لأطفالهم على ممارسة أو المشاركة في النشاطات الثقافية إذا أتحت لهم الفرصة، حيث سجلت نسبة 95% بأن الأولياء يشجعون أطفالهم على الممارسة أو المشاركة في النشاطات الثقافية إذا أتحت لهم الفرصة في المكتبة، في حين سجلت 05% من أن الأولياء الغير راضيين بمشاركة أطفالهم في النشاطات التي تنظمها المكتبة قد يعود السبب ربما إلى خوفهم على أطفالهم، أو عدم وعيهم لأهمية النشاطات لأطفالهم في تنمية قدراتهم التنقيفية والعلمية و الفكرية . والشكل البياني التالي يوضح ذلك:



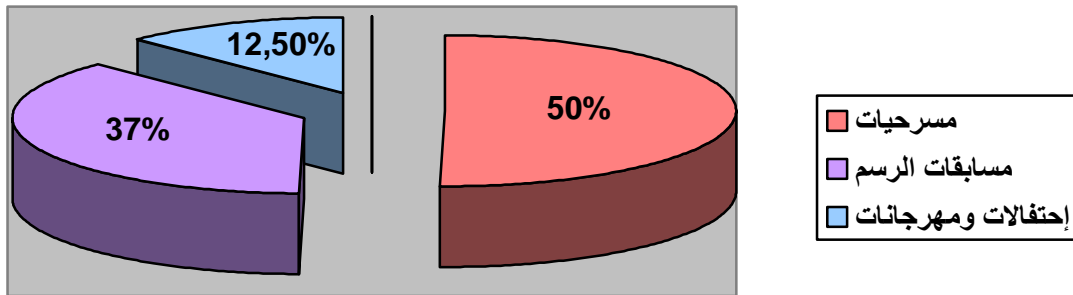
الشكل البياني رقم 41: تشجيع الأولياء لأطفالهم على ممارسة النشاطات الثقافية

12.الجدول رقم 43 النشاطات التي يحبها الأطفال ولا تقدمها المكتبة:

الخيارات	التكرار	النسبة %
مسرحيات	20	50
مسابقات الرسم	05	37.5

12.5	15	احتفالات و مهرجانات
100	40	المجموع

يمثل الجدول رقم 43 النشاطات التي يحبها الأطفال لكنها غير متوفرة في المكتبة حيث سجلت نسبة 50% بأن الأطفال يحبون " المسرحيات"، في حين سجلت نسبة 37.5 % للأطفال الذين يحبون "الإحتفالات والمهرجانات"، وتليها نسبة 12.5 % للذين يحبون "مسابقات الرسم" ويمكن تفسير ذلك بأن الأطفال يحبون المسرحيات والإحتفالات والمهرجانات لكنها غير متوفرة في المكتبة وهذا راجع ربما إلى موقع المكتبة المجاور للمسرح ولكن هذا لا يعني انعدام مسرحيات في مكتبة وذلك لتلبية احتياجات أطفال. الشكل البياني التالي يوضح ذلك:



الشكل البياني رقم 42: النشاطات التي يحبها الأطفال ولا تقدمها المكتبة

## 5.7.3 خلاصة نتائج المحور الثاني :

يتناول هذا الجزء من الدراسة مدى إقبال الأطفال على النشاطات الثقافية المقدمة في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية " الدكتور مولاي بلحميسي " وسجل على مستوى هذا المحور النتائج التالية :

وجد نسبة 55% من الأطفال الذين يحضرون النشاطات الثقافية التي تقدمها المكتبة وهذا راجع إلى التنوع في هذه النشاطات، وأن أغليتهم يأتون إلى المكتبة من أجل هذه النشاطات. في حين تسجل نسبة 23 % من أن نشاط "المسابقات الثقافية" هي التي أخذت أعلى نسبة للنشاطات التي يحب حضورها الأطفال في المكتبة، وذلك راجع لحبهم لهذا النوع من المسابقات من أجل التثقيف واكتساب المعرفة والترفيه. و فيما يخص مدى استمتاع الأطفال بالنشاطات المقامة في المكتبة سجلت نسبة 72.5%، أما فيما يتعلق بالنشاط الذي يحب الأطفال ممارسته أو مشاركته في المكتبة حسب الأولوية سجلت بنسبة 35% لنشاط "الرحلات" وأثبتت نسبة 95% بأن الأولياء راضيين ويشجعون أطفالهم على ممارسة أو المشاركة في النشاطات الثقافية التي تنظمها المكتبة، ومثلت نسبة 50% بأن "المسرحيات" من النشاطات التي يحبها الأطفال ولكنها غير متوفرة في المكتبة وقد يعود سبب غياب هذا النشاط بسبب موقع المكتبة المجاور للمسرح.

### 7.3 تحليل النتائج على ضوء الفرضيات :

وفي ضوء النتائج التي توصلنا إليها يمكن التحقق من صدق الفرضيات وهي كما يلي :

#### (1) الفرضية الأولى :

المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية مستغانم تقدم خدمات و نشاطات ثقافية مما يؤدي إلى إقبال الرواد على المكتبة .

يمكن القول أن هذه الفرضية تحققت نوعا ما، بحيث أن المكتبة تشهد إقبال العديد من الرواد حيث بلغت نسبة الشباب 46 % والأطفال في طور المتوسط 60 %، كما أن أغلبيتهم يزورون المكتبة " مرة في اليوم " ومرة في الأسبوع " وذلك من أجل الخدمات العادية، كالمطالعة والقراءة التثقيفية، أما بنسبة لحضور الأنشطة الثقافية التي تقدمها المكتبة فقد شهدت نسبة متوسطة نوعا ما بحيث وصلت نسبة الشباب إلى 33,33% أما الأطفال فكانت بنسبة 55.55%.

#### (2) الفرضية الثانية :

هناك تنشيط معتبر تؤديه هذه المكتبة وفق إستراتيجية معينة .

تحققت هذه النظرية، حيث صرحت لنا أمين المكتبة من خلال المقابلة التي أجريناها معه أن هناك تنشيط معتبر تقدمه هذه المكتبة متمثل في المسابقات، الأبواب المفتوحة، المكتبة المتنقلة أما الإستراتيجية المنتهجة لتقديم وتسيير النشاطات المقامة على مستوى المكتبة تمثلت في :

1- القيام باجتماع لمناقشة الأفكار .

2- تحديد الورشات .

3- ملاحظة النفاص لتحسين الأداء.

4- توفير الهدايا التشجيعية.

### (3) الفرضية الثالثة :

هذه الأنشطة الثقافية التي تقدمها المكتبة لها أثر بالغ الأهمية على رواد المكتبة

تحققت هذه الفرضية بشكل كبير، بحيث أكدت الدراسة أن نسبة 66% من الرواد أجمعوا على أن للنشاطات الثقافية أثر فعال في تنمية ثقافتهم، وكذلك ساهمت في رفع مستواهم الثقافي بنسبة 62 % وكذا استغلال أوقات فراغهم بنسبة 50% وذلك بحضور الأنشطة الثقافية.

### 1.8.3 النتائج العامة للدراسة:

بعد إتمام هذه الدراسة الميدانية التي أجريت على مستوى المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية مستغانم "الدكتور مولاي بلحميسي" والتي كانت بهدف التعرف على واقع التنشيط الثقافي ومن خلال الاستثمارات التي تم توزيعها على مختلف الفئات العمرية من أطفال وشباب وكبار فلقد أسفرت هذه الدراسة إلى عدة نتائج تمثلت فيما يلي :

فيما يخص الاستثمار الموجهة لشباب والكبار :

■ لقد تبين لنا أن فئة الشباب هي الفئة الأكثر إقبال على المكتبة حيث تراوح سنهم ما بين [15 - 25] سنة بنسبة 46%، أما من حيث الجنس ففي تلك الفترة كانت الأغلبية منهم إناث بنسبة 35 % ، و تمثلت نسبة 35% المستوى الجامعي.

■ فيما له علاقة بساعات دوام المكتبة فكانت مناسبة لجميع مختلف الفئات بنسبة 66% بالإضافة إلى شعورهم بالراحة النفسية أثناء زوالهم المكتبة .

- أغلبية المبحوثين يزورون المكتبة مرة في اليوم بنسبة 32%، ومرة في الأسبوع بنسبة 42%
- ذلك من أجل القراءة التثقيفية والمطالعة وحضور مختلف الأنشطة الثقافية التي تنظمها المكتبة
- اتضح لنا أن النشاطات الثقافية التي يحب المبحوثين حضورها هي "المعارف" بنسبة 23.9%، المحاضرات بنسبة 16.9%.

معظم النشاطات الثقافية التي تقدمها المكتبة كان لها أثر فعال في تنمية ثقافة رواد المكتبة بنسبة 66% وكذلك رفع مستواهم الثقافي وقضاء أوقات فراغهم في أشياء مفيدة والزيادة في معلوماتهم العامة .

أغلبية المستجوبين راضين على الأنشطة الثقافية المقامة بالمكتبة من قبل المسؤولين وذلك بنسبة 54.3%.

أما فيما يخص بالاستمارة التي تم توزيعها على فئة الأطفال يمكن استخلاص النتائج التالية :

- تبين لنا أن نسبة الذكور هم أكثر إقبال على المكتبة بنسبة 40% أما فيما يخص السن فتراوح سنهم من [06 إلى 09] سنوات، وهذا لكون أن هذه الفئة لها أوقات الفراغ لاستخدام المكتبة. وبنسبة للمستوى التعليمي فتمثلت في فئة المتوسط بنسبة 60%.

- معظم الأطفال يزداد إقبالهم على المكتبة في أوقات الفراغ، وهذا ما تؤكد نسبة 62.5%
- وأن الأيام المفضلة لديهم لزيارة المكتبة كانت خلال أيام نهاية الأسبوع أي يومي الجمعة والسبت نظرا لتفرغهم في الأيام العادية للدراسة.

▪ إن المكتبة محل الدراسة تعمل على غرس عادة القراءة والمطالعة لدى الأطفال وتحثهم على متابعة تثقيف أنفسهم في مختلف مراحل حياتهم المقبلة، وهذا ما تؤكدته نسبة 54.54% من الأطفال الذين يرون أن سبب إقبالهم على المكتبة هو المطالعة .

▪ أكدت نسبة 95% أن معظم الأطفال يلقون التشجيع من طرف أوليائهم لحضور النشاطات الثقافية .

▪ معظم الأطفال يحضرون النشاطات الثقافية التي تقدمها المكتبة وأغلبيتهم يحبون نشاط المسابقات الثقافية بنسبة 22.85%، ونشاط قراءة القصة بنسبة 21.42% ولعل هذا من أجل اكتساب مهارات جديدة والتسلية والترجيع عن النفس.

▪ يصرح معظم الأطفال أن هناك أنشطة ثقافية يحبونها ولا تقدمها المكتبة لهم مثل المسرح الذي كان بنسبة 50% الإحتفالات والمهرجانات بنسبة 15% ومسابقات الرسم بنسبة 12.5% وربما هذا راجع لموقع المكتبة المجاور للمسرح.

ومن خلال هذه النتائج العامة للدراسة يمكن تلخيصها في هذه النقاط التالية:

#### (أ) الإيجابيات:

- ✓ تشهد المكتبة يوميا إقبال العديد من الرواد وهذا يدل على الجو الملائم الذي توفره لهم.
- ✓ معظم الرواد يأنون المكتبة من أجل المطالعة والقراءة التثقيفية والمراجعة وغيرها من الخدمات.

✓ النشاطات الثقافية التي تقدمها المكتبة كان لها أثر فعال في رفع المستوى الثقافي واستثمار أوقات الفراغ في أشياء مفيدة لرواد، المكتبة بالإضافة إلى مساهمتها في زيادة معلوماتهم العامة .

✓ أغلبية المبحوثين راضين نوعا ما على النشاطات الثقافية التي تقدمها المكتبة.

✓ إقامة النشاطات على مدار السنة وفي مختلف المناسبات.

#### (ب) السلبيات:

✓ اقتصار الأنشطة الثقافية المقامة بالمكتبة على المحاضرات والندوات، استقبال الزيارات.

والملتقيات دون الأخذ بعين الاعتبار الأنشطة الأخرى التي تروق لرواد المكتبة.

✓ النشاطات المقدمة تهتم بفئة الأطفال أكثر من فئة الشباب والكبار.

✓ عدم اهتمام بعض الرواد لهذه الأنشطة.

✓ عدم الترويج الجيد للنشاطات الثقافية المقدمة.

✓ عدم وجود دراسة لاحتياجات رواد المكتبة من الأنشطة الثقافية المقامة.

#### (ج) الاقتراحات:

✓ تسليط الضوء على التنشيط الثقافي في المكتبة والاهتمام به أكثر.

✓ العمل على تنويع وتطوير النشاطات الثقافية وابتكار الجديد منها.

✓ الترويج الجيد للنشاطات الثقافية وانتهاج سياسة إشهارية لجذب أكبر عدد من المشاركين

من رواد المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية.

✓ العمل على إنشاء ملحقات عبر كامل بلديات ولاية مستغانم لغرض الاستفادة من خدماتها

عبر مختلف مناطق الولاية الأخرى.

✓ تخصيص نشاطات ثقافية لذوي الاحتياجات الخاصة.

الخاتمة

من المعروف أن للمكتبات العامة أهمية بالغة في رفع المستوى الثقافي لروادها من خلال ما تقدمه من خدمات ونشاطات ثقافية تصب في بناء مجتمع متحضر يرتكز على المعرفة والثقافة ومن المسلم به أنها تمثل مظهرا حضاريا وديمقراطيا لكونها تلبي مختلف احتياجات روادها لجل الفئات العمرية البشرية دون مقابل ودون تمييز للجنس والمستوى التعليمي والمهني .

وبناء على ذلك حاولنا من خلال هذه الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي إعطاء صورة عن واقع التنشيط الثقافي في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية مستغانم " الدكتور مولاي بلحميسي" وذلك بالتعرف على الإستراتيجية التي تنتهجها المكتبة لتقديم هذه النشاطات الثقافية.

وفي الختام فإن جوهر الدراسة بحث على الانتباه والاهتمام أكثر بالتنشيط الثقافي في كونه نقطة قوية لجذب الرواد إلى المكتبة، وكذا دوره في تنمية ثقافتهم وقدراتهم الفكرية. كما نرجو أن نكون قد وفقنا في تغطية الموضوع ولو بجزء يسير، وإزالة الغموض حول واقع التنشيط الثقافي في المكتبات الرئيسية لمطالعة العمومية .

البليوغرافية

أولاً: الببليوغرافية باللغة العربية .

❖ القواميس والموسوعات

(1) ابن منظور، محمد، جمال الدين. لسان العرب. ط.3، ج.2. بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1999.

(2) أحمد، محمد الشامي، سيد، حسب الله. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات. الرياض: دار المريخ، 1988.

(3) الطاهر، ليب. الموسوعة العربية للمعرفة من أجل التنمية المستدامة. مج. 3. بيروت: الدار العربية للعلوم، 2007.

(4) محمد، مفتاح دياب. معجم المصطلحات العلمية في علم المكتبات والتوثيق والمعلومات. القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع، 1990.

❖ الكتب :

(5) أبو قحت، سلامة. إدارة الأعمال: الوظائف والعمليات. بيروت: الدار الجامعية، 1993.

(6) أحمد، عباد. مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2009.

(7) أحمد، عبد الله العلي. المكتبة العامة في خدمة المجتمع. القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2006.

- 8) أحمد، عبد الله العلي. المكتبات المدرسية والعامية: الأسس و الخدمات والأنشطة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1993.
- 9) اشرف، قادوس، عبد الطيف، كداي. دليل تقنيات التنشيط الثقافي في المخيمات الصيفية للأطفال. أيسيكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 2013.
- 10) أماني، محمد السيد. مكتبة المستشفيات. القاهرة: إبيس للنشر والتوزيع، 2001.
- 11) أنور عمر، أحمد. المعنى الاجتماعي للمكتبة: دراسة اسس الخدمة المكتبية العامة والمدرسية. الرياض: دار المريخ، 1995.
- 12) أنور عمر، أحمد. المكتبات العامة بين التخطيط والتنفيذ. القاهرة: دار النهضة العربية، 1970.
- 13) بشير، العلاق. أسس الإدارة الحديثة: نظريات ومفاهيم. عمان: دار اليازوي، 1999.
- 14) جيهان محمود، السيد. مكتبات المراكز الثقافية: دراسة ميدانية لواقعها وتحليل الاتجاهات المستفيد منها. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2001.
- 15) حامد الشافعي، دياب. إدارة المكتبات الجامعية: أسسها النظرية وتطبيقاتها العلمية. القاهرة: دار غريب للنشر، 1994.
- 16) حامد، الجوهري. مكتبات الأطفال الناشئة: الخدمة المكتبية الإجراءات الفنية- التجهيزات. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، [د.ت].
- 17) حسان ، عبايدية. تشجيع عادة القراءة لدى الأطفال. عمان: دار الصفاء، 2002.

- (18) حسان، رشاد. المكتبات العامة. القاهرة: عالم الكتب، المؤسسة المصرية العامة لتأليف والترجمة الطباعة النشر. 1961.
- (19) حسن محمد، عبد الشافي. مكتبة الطفل. بيروت: دار الكتاب اللبناني، 1993.
- (20) حشمت، قاسم. المكتبة والبحث. القاهرة: مكتبة غريب، 1993.
- (21) حشمت، قاسم. مدخل لدراسة المكتبات وعلم المعلومات. القاهرة: دار غريب. [د.ت.].
- (22) رحي مصطفى عليان، النجداوي أمين. مبادئ إدارة المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2005.
- (23) رحي مصطفى، عليان. إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز مصادر التعلم. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2002.
- (24) رحي مصطفى، عليان. البحث العلمي: أسسه: مناهجه: أساليبه: إجراءاته. الأردن: بيت الأفكار الدولية، [د.ت.].
- (25) رحي مصطفى، عليان. المكتبات في الحضارة العربية الإسلامية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 1999.
- (26) السبيل. التنشيط في المكتبات العامة: نصائح عامة وإقتراحات محددة. [د.م.]: الشرق الأوسط، 2009.
- (27) سعد، محمد الهجرسي. المكتبات والمعلومات بالمدارس والكلليات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1993.

- (28) السعيد، مبروك إبراهيم، السيد، راشد نور. المكتبة المدرسية ودورها في تفعيل مهارة الاستماع باستخدام إستراتيجية ما وراء المعرفة. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2014.
- (29) السيد السيد، النشار. دراسات في المكتبات والمعلومات. [د.م]: [د.ت.].، 2002.
- (30) شاهر ديب، أبو شريح. دراسات في علوم المكتبات. عمان: دار صفاء، 2000.
- (31) شعبان عبد العزيز، خليفة. أوراق الربيع في المكتبات و المعلومات. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1988.
- (32) طارق محمود، عباس. مستقبل المكتبات المدرسية والعامّة في ظل العولمة الإلكترونية. القاهرة: المركز الأصيل، 2005.
- (33) طارق، محمود عباس ، زكي، عبد الحميد. المكتبات العامة: تنظيمها، خدماتها، تقنياتها الحديثة في ضوء الأنترنت. القاهرة: ايس كوم، 2002.
- (34) عبد التواب، شرف الدين. المدخل إلى المكتبات والمعلومات. مصر: الدار المصرية اللبنانية، 2001.
- (35) عبد الحافظ، سلامة. أساسيات علم المكتبات والمعلومات. عمان: الأهلية للنشر والتوزيع، 2002.
- (36) عبد الطيف حسن، فرج . منهج المدرسة الثانوية في ظل تحديات القرن 21. السعودية: دار الثقافة، 2009.

- (37) عبد العلي، الرسمي. النشاطات التربوية بين الأصالة والتحديث. عمان: محمد مولاي، 1998.
- (38) عبد اللطيف، صوفي. المكتبات الحديثة: مبانيها و تجهيزاتها. الرياض: دار المريخ للنشر، 1992.
- (39) عبد الله أنيس، الطباع. علم المكتبات: الإدارة والتنظيم. بيروت: دار الكتب اللبناني، 1982..
- (40) عزيزة باقر، الموسوي. مكتبة المستقبل. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والأداب، 1988.. (سلسلة تبسيط علوم المكتبات)
- (41) عمر أحمد، همشري. الإدارة الحديثة للمكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء 2001.
- (42) غادة، عبد المنعم موسى، ناهد محمد سالم. مرافق المعلومات: ماهيتها، إدارتها خدماتها. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2000. .
- (43) غادة عبد المنعم، موسى. دراسات في مكتبات المؤسسات التعليمية. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية. 1998.
- (44) غالب عوض، النواسية . خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000.

- (45) فهيم، مصطفى. المكتبة العامة والتنمية الثقافية: الإستخدام التكنولوجي وأساليب التطوير: دار الفكر العربي، 2010.
- (46) لحيم يونس كرو، العزاوي. مقدمة في منهج البحث العلمي. عمان: دار الدجلة، 2007
- (47) مجبل لازم مسلم، المالكي. المكتبات العامة: الأهداف، الإدارة العلمية، الخدمات المكتبية والمعلوماتية. عمان: مؤسسة الوراق، 2000.
- (48) محمد السيد ، حلاوة. أنشطة في مكتبات ومتاحف الأطفال.[دم.]: دار المعرفة الجامعية 2011. ( سلسلة دراسات وقضايا الطفولة المبكرة ورياض الأطفال ).
- (49) محمد فتحي ، عبد الهادي. المكتبات والمعلومات العربية بين الواقع والمستقبل. القاهرة: مكتبة الدار العربية، 1988. 328
- (50) محمد فتحي، عبد الهادي ، جمعية نبيلة خليفة. المكتبات العامة: القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2011.
- (51) محمد ماهر حمادة، علي القاسمي. تنظيم المكتبة المدرسية. [دم.، [د.ت.].
- (52) محمد ماهر، حمادة. مدخل إلى علم المكتبات. بيروت: مؤسسة الرسالة، 1981.
- (53) محمود عبد ربه ، السيد حسن عبد الجليل. المكتبة والتربية: دراسة في الاستخدام التربوي للكتب والمكتبات. الكويت: دار الفكر العربي. [د.ت.].
- (54) ميخائيل، إبراهيم أسعد. مشكلات الطفولة والمراهقة. بيروت: دار الأفاق الجديدة 1986.

(55) ناجية، قموح، سمية، الزاحي، خديجة، بوخالفة. كتاب المعيار العربي الموحد للمكتبات والمعلومات. جدة: الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، 2013.

(56) ناهد، حمدي أحمدى. مناهج البحث في علوم المكتبات. الرياض: دار المريّة، 1979

(57) هاني، محمد. المكتبة والمجتمع: أنواع المكتبات وأثرها في قيام الحضارات. الأردن: دار العلم و الإيمان للنشر والتوزيع، 2010.

❖ المقالات والدوريات :

(58) شعبان، عبد العزيز خليفة. مباني المكتبات المدرسية. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. مج8. ع.2، 1985

❖ الرسائل الجامعية :

(59) بوصحراء، سعاد. واقع خدمات المكتبات العامة: دراسة لعينة من مكتبات المطالعة العمومية لولاية المدية. الجزائر. مذكرة لنيل شهادة الماجستير. جامعة الجزائر2: كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم المكتبات 2006،

(60) بوعديس، عفاف. واقع النشاطات الثقافية الفنية في المدرسة الجزائرية: دراسة حالة معلمي المدرسة الإبتدائية وعينة من تلاميذ في القطاعين الخاص والعمومي. مذكرة لنيل شهادة الماجستير: جامعة الجزائر02: كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم الإجتماع 2014.

- 61) سمية، الزاحي. المكتبات العامة في الجزائريين النظريات العلمية ومعطيات الواقع: المكتبات العامة البلدية لولاية سكيكدة نموذجا. مذكرة ماجستير. جامعة قسنطينة: كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية: قسم علم المكتبات، 2006.
- 62) سارة، شلغوم، فاطمة، شتوح. المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية الجزائرية في خدمة مستفيديها: دراسة حالة. جامعة الجزائر: كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية. قسم علم المكتبات والتوثيق، 2015.
- 63) سيساني، رابح. دور التنشيط الثقافي التربوي في التحصيل الدراسي التابعة لقطاع الشباب والرياضة لولاية المدية. رسالة ماجستير: جامعة الجزائر: كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، 2009.
- 64) عبدالهادي، محمد. مكتبات الأطفال في الجزائر: واقعها، أدبها و مردودها التربوي، دراسة ميدانية الجزائر العاصمة نموذجا. أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه دولة: جامعة الجزائر: كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم المكتبات والتوثيق، 2004.
- 65) مسرورة، محمود. مكتبات الأطفال: دراسة تقويمية لمجموعات مكتبات الطفولة والشباب بالمكتبات الوطنية العامة. بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير: جامعة الجزائر 02: كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم المكتبات والتوثيق، 2002.

❖ الندوات والمؤتمرات :

(66) حمدان ، حاجي. الماتقى الوطني الأول حول: التنشيط الثقافي لمكتبات المطالعة العمومية بين النظري والتطبيق. عين الدفلى: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية: حمدان حاجي. 2016

(67) عبد الرزاق ،لمجادي. الماتقى الوطني الأول حول: التنشيط الثقافي لمكتبات المطالعة العمومية بين النظري والتطبيق. عين الدفلى: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية: حمدان حاجي. 2016

(68) عبد الرزاق، مساعديّة. الملتقى الوطني الأول حول: مهارات المكتبي في التنشيط الثقافي لمكتبات المطالعة العمومية. عين الدفلى: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية : حمدان حاجي. 2016

(69) مهدي، شباحي. الملتقى الوطني الأول حول: الإعلام الجديد ودوره في تحصيل عملية التنشيط الثقافي بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية في الجزائر. عين الدفلى: حمدان حاجي. 2016

(70) وسام، الملتقى الوطني الأول حول: خدمات المكتبات العمومية. عين الدفلى: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية: حمدان حاجي. 2016

❖ المراسيم والقرارات :

(71) القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 26-2-2009 يحدد التنظيم الداخلي للمكتبات.

(72) المرسوم التنفيذي رقم 13-180 مؤرخ في 24 جمادى الثانية عام 1434 م الموافق ل

5 مايو سنة 2013 يضمن إنشاء مكاتب رئيسية للمطالعة العمومية

(73) مرسوم تنفيذي رقم 12-234 مؤرخ في 3 رجب عام 1433 الموافق ل 24 ماي سنة

2013 ، يحدد القانون الأساسي للمكاتب الرئيسية للمطالعة العمومية ، ع 34 ، ص 10.

❖ المقابلات :

(74) مقابلة مع السيد : عيشوش مختار. المسؤول عن عملية الإقتناء. تمت الزيارة يوم

2017/04/08.

(75) مقابلة مع السيد: وليد حمزة. المسؤول عن عملية المعالجة الوثائقية تمت الزيارة يوم

2017/03/29

(76) مقابلة مع السيدة : حمار حياة: مديرة المكتبة. تمت الزيارة يوم 2017/03/27

(77) مقابلة مع ياسين أمين المكتبة . تمت الزيارة يوم 2017/03/25.

❖ الوابغرافية :

(78) الاء، مصطفى صادق علي. المدونة الرسمية لقسم المكتبات والمعلومات. [ متاح على

الخط ]: . [www.alexlisdept.blogspot.com](http://www.alexlisdept.blogspot.com) زيارة يوم 20 فيفري 2017 على الساعة

20:21.

(79) أحمد، السيد الكردي. تصميم مبنى المكتبات العامة. [ متاح على الخط ]:

. [www.kenanaonline.com](http://www.kenanaonline.com) زيارة يوم 20 فيفري 2017 على الساعة 20:40.

80) أمل، رزق خريسات. وظيفة أمين المكتبة. [ متاح على الخط ]: [www.alyaseer.net](http://www.alyaseer.net)

زيارة يوم 20 فيفري 2017 على الساعة 21:20.

81) إيمان، الحباري. المكتبات العامة. [ متاح على الخط ]: [www.mawdoo3.com](http://www.mawdoo3.com)

زيارة يوم 14 فيفري 2017 على الساعة 14:14.

82) دنيا، عبد الفتاح ناصف. المكتبات العامة. [ متاح على الخط ]:

. [www.libariansinmentia.blogspot.com](http://www.libariansinmentia.blogspot.com) زيارة يوم 18 فيفري 2017 على الساعة

15:20. فيفري على الساعة 13:20.

83) عادل، بونبال. المكتبة العامة [ متاح على الخط ]: [www.alg17.com](http://www.alg17.com) . زيارة يوم 12

فيفري على الساعة 13:20.

84) عبد الهادي، مهداوي. المنشط والتنشيط السيوسيوثقافي الية ثقافة. الحوار المتهدن. ع

2012/05/18.1373. متاح على الرابط [www.ahewar.org](http://www.ahewar.org) أطلع عليه يوم

2017/2/28 على الساعة 00:13

ثانيا : الببليوغرافية باللغة الأجنبية :

85) Hick Warmer , Tillim Alma . Managing Multimedia Libraries.

London: bowker , 1977.

86) IFLA/UNESCO .les services de la bibliothéque public : Principes

Directeurs de IFLA/ UNISCO .PDF.

87) international Encyclopa of information and library science.

London : Routdge, 1997.

88) Thiebault, jean Yves. Thermes culurels.2ed . paris : librairie

Vuibert, 2006. 241p.

89) Vandroode, pierre. Les bibliothèques en France. Paris :

dalloz 1982.

ثالثا : الوابغرافية :

90) [www.loire-mediatheque](http://www.loire-mediatheque.fr/medias/conseil_generloire_en_rhone_alps/) . Fr/medias/conseil generloire en

rhone -alps- consulté le 25-02-2017 l'heur 17 :30.



قائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	صفحة الجدول
01	التقسيم الإداري لولاية مستغانم	85
02	عدد الموظفين حسب الرتب في المكتبة	91
03	نشاطات المكتبة	95
04	سجل الجرد	107
05	سجل الاقتراحات	108
06	بيانات قائمة الكتب المقترحة	109
07	جنس المبحوثين	119
08	الفئات العمرية للمبحوثين	120
09	المستوى التعليمي للمبحوثين	121
10	مفهوم المكتبة بالنسبة لرواده	122
11	عدد المرات التي يزور فيها الرواد المكتبة	124
12	الصعوبات التي تعيق إقبال المستفيدين على المكتبة	125
13	تعليق الرواد الذين يجدون صعوبات تعيق إقبالهم على المكتبة	126
14	ساعات دوام المكتبة	127
15	الاهتمام والاستقبال لرواد المكتبة من قبل العاملين فيها	128

129	شعور الرواد بالراحة النفسية أثناء المطالعة	16
130	تعليل الرواد الذين أجابوا ب "لا"	17
131	خدمات المعلومات التي يستفيد منها رواد المكتبة	18
135	أسباب إقبال الرواد على المكتبة	19
136	النشاطات الثقافية التي يهتم بها رواد المكتبة	20
128	استمتاع المبحوثين بالنشاطات الثقافية المقامة في المكتبة	21
137	النشاطات الثقافية التي يحبها المبحوثين ولا تقدمها المكتبة	22
138	النشاطات الثقافية التي يحبها المبحوثين ولا تقدمها المكتبة	23
139	تأثير النشاطات الثقافية على تنمية ثقافة رواد المكتبة	24
140	تعليل المبحوثين الذين أجابوا ب " لا "	24
141	مساهمة النشاطات الثقافية في رفع المستوى الثقافي والمعرفي لرواد المكتبة	25
142	مساهمة المكتبة في استغلال أوقات فراغ روادها	26
143	مساعدة النشاطات لثقافية المبحوثين في التعرف على تقاليد المجتمع المستغانمي	27
144	مساهمة الأنشطة الثقافية في زيادة معلومات رواد المكتبة	28

145	رضا المبحوثين على النشاطات الثقافية المقدمة	29
149	جنس الأطفال المبحوثين	30
150	الفئات العمرية للأطفال المبحوثين	31
151	المستوى التعليمي للأطفال المبحوثين	32
152	سبب إقبال الأطفال على المكتبة	33
153	الأيام المفضلة للأطفال لزيارة المكتبة	34
154	الفترات التي يزور فيها الأطفال المكتبة	35
155	عدد الساعات التي يقضيها الأطفال المستجوبين في المكتبة	36
158	حضور الأطفال للنشاطات الثقافية التي تنظمها المكتبة	37
159	النشاطات الثقافية التي يحب الأطفال حضورها	38
161	استمتاع الأطفال بالنشاطات الثقافية المقامة في المكتبة	39
162	النشاطات التي يحب الأطفال ممارستها حسب الأولوية	40
163	تشجيع الأولياء أطفالهم على ممارسة النشاطات الثقافية	41
164	النشاطات التي يحبها الأطفال ولا تقدمها المكتبة	42

## قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
01	المتطلبات الأساسية للمكتبات ومراكز المعلومات	52
02	الهيكل التنظيمي للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية	55
03	النشاطات الثقافية في مكتبات المطالعة العمومية	70
04	النشاطات الثقافية المقدمة في المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية	71
05	جنس المبحوثين	119
06	الفئات العمرية للمبحوثين	120
07	المستوى التعليمي للمبحوثين	121
08	مفهوم المكتبة بالنسبة للمبحوثين	123
09	عدد المرات التي يزور فيها الرواد المكتبة	124
10	الصعوبات التي تعيق إقبال الرواد على المكتبة	125
11	تعليل الرواد الذين يجدون صعوبات في إقبالهم على المكتبة	127
12	ساعات دوام المكتبة	128
13	الاهتمام والاستقبال للرواد المكتبة من طرف العاملين بها	129
14	شعور الرواد بالراحة النفسية أثناء المطالعة داخل المكتبة	130
15	تعليل المبحوثين الذين أجابوا ب "لا"	131
16	خدمات المعلومات التي يستفيد منها رواد المكتبة	132

136	أسباب إقبال الرواد على المكتبة	17
137	النشاطات الثقافية التي يهتم بها رواد المكتبة	18
138	استمتاع المبحوثين بنشاطات الثقافة المقامة بالمكتبة	19
139	النشاطات الثقافية التي يحبها المبحوثين ولا تقدمها المكتبة	20
140	مدى تأثير النشاطات الثقافية على تنمية رواد المكتبة	21
141	تعليق المبحوثين الذين أجابوا ب "لا"	22
142	مساهمة المكتبة في رفع المستوى الثقافي والمعرفي لرواد المكتبة	23
143	مساعدة المكتبة روادها في استغلال أوقات الفراغ	24
144	مساعدة النشاطات الثقافية الرواد في التعرف على تقاليد المجتمع المستغامي	25
145	مساهمة الأنشطة الثقافية في زيادة المعلومات العامة	26
146	رضا المبحوثين على الأنشطة الثقافية المقدمة	27
149	جنس المبحوثين	28
151	الفئات العمرية للأطفال المبحوثين	29
152	المستوى التعليمي للمبحوثين	30
153	سبب إقبال الأطفال على المكتبة	31
154	الأيام المفضلة للأطفال لزيارة المكتبة	32
155	الفترات التي يزوروا فيها الأطفال المكتبة	33
156	عدد الساعات التي يقضيها الأطفال في المكتبة	34

159	حضور الأطفال النشاطات الثقافية	35
160	النشاطات الثقافية التي يحب الأطفال حضوره	36
162	استمتاع الأطفال بالنشاطات الثقافية المقامة في المكتبة	37
163	النشاطات التي يحب الأطفال ممارستها حسب الأولوية	38
164	تشجيع الأولياء أطفالهم على ممارسة النشاطات الثقافية	39
165	النشاطات التي يحبها الأطفال ولا تقدمها المكتبة	40

# المخلص

تعتبر المكتبات العامة من أهم المؤسسات الثقافية ومن أهم النظم التي تعين على كسب المعرفة والتثقيف، ولا يأتي ذلك إلا من خلال حزمة من الخدمات المتنوعة والمتناسقة وكذا تنظيم النشاطات الثقافية، جاءت هذه الدراسة تحت عنوان واقع التنشيط الثقافي في المكتبات العامة والمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية مستغانم "الدكتور مولاي بلحميسي" نموذجاً، حيث كانت عبارة عن شقين، تناول الشق الأول الإجراءات المنهجية للدراسة، بينما اشتمل الشق الثاني على ثلاثة فصول، حيث خصص الفصل الأول لمعالجة إشكالية المكتبات العامة ودورها في تثقيف روادها، أما الفصل الثاني فكان عبارة عن دراسة شاملة وتعريفية بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية وأهم خدماتها مع ذكر النشاطات الثقافية فيها. بينما خصص الفصل الثالث لمعالجة الجانب التطبيقي للدراسة الذي كان على مستوى المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية مستغانم "الدكتور مولاي بلحميسي" وبتوظيف أداة الملاحظة والمقابلة والاستبيان، أسفرت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن المكتبة تقدم نشاطات ثقافية على مدار السنة، منها المحاضرات، الملتقيات واستقبال الزيارات لكن هذه النشاطات لم تكن متنوعة إلى حد كبير وذلك بغياب بعض الأنشطة التي تروق لرواد المكتبة كنشاط المسرحيات.

### **الكلمات المفتاحية :**

المكتبات العامة - المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية -التنشيط الثقافي - الثقافة - ولاية مستغانم -خدمات المكتبة .

## **Résumé:**

Les bibliothèques publiques sont considérés comme des institutions et des systèmes culturels les plus importants qui ont dû acquérir des connaissances et l'auto-éducation et ainsi les connaissances des informations actuelles pour les différent segments de la société et cela n'atteint que par un ensemble de services divers et intégrés, ainsi que l'organisation d'activités culturelles.

Cette étude est sous le titre “La réalité culturelle de l'activation dans les bibliothèques publiques: la Bibliothèque centrale de lecture publique du wilaya de Mostaganem (Dr Moulay Belhmaisi)” comme modèle. »; elle a été de mettre en lumière la réalité de la sériation culturelle dans les bibliothèques publique.

L'étude est organisé en deux parties, la première partie a pris les procédures méthodologiques de l'étude; tandis que la seconde partie a compris sur trois chapitres: le premier chapitre pour résoudre le problème des bibliothèques publiques et leur rôle dans l'éducation de leurs clients, alors que le deuxième chapitre est une étude exhaustive des bibliothèques de la lecture publique: la définition, les services et les activités culturelles. Le chapitre trois constitué d'aborder le côté pratique de l'étude, qui se trouvait sur la principale bibliothèque de la lecture publique du wilaya de Mostaganem “Dr Moulay Belhmaisi”, en utilisant l'approche descriptive: Observation, questionnaire, et l'interview comme outils de recherche. L'étude a donné lieu à plusieurs résultats la plus importantes que la bibliothèque offre des activités culturelles tout au long de l'année, y compris des conférences, des forums et recevoir des visites, mais ces

activités ne sont pas varié dans une large mesure et que l'absence de certaines activités qui font appel aux pionniers de d'activité

Des compris des conférences, des forums et recevoir des visites, mais ces activités ne sont pas varié dans une large mesure et que l'absence de certaines activités qui font appel aux pionniers de d'activité des bibliothèques jouets festivals.

**Mots-clés:**

Bibliothèques publiques - bibliothèques publiques de lecture – activation culturelle – Culture –wilaya de mostaganem – services de bibliothèque.